aljarida
الجريدة.
www.aljarida.com

الأربعاء
11 مارس 2026م
22 رمضان 1447هـ
العدد 6192 - السنة التاسعة عشرة
16 صفحة
السعر 100 فلس

الأمير: خالص التعازي للإمارات باستشهاد منتسبَي القوات المسلحة

سموه وولي العهد ورئيس الوزراء بعثوا ببرقيات تعزية إلى بن زايد

02

الإمساك: 4:34
الإفطار: 5:54

كلمة.

... وهذا أضعف الإيمان

بقلم محمد جاسم الصقر

منذ أول انفجار إعلاناً عن بداية الحرب الثانية بين إيران والتحالف الأميركي - الإسرائيلي في فجر 28 فبراير 2026، وحتى نهاية يوم أمس الأول الاثنين التاسع من مارس الجاري، تلقت دول مجلس التعاون الخليجي من الجارة في الموقع، والشريكة في التاريخ والجغرافيا، الجمهورية الإسلامية الإيرانية نحو 3018 صاروخاً وطائرة مسيرة استهدف منها 658 دولة الكويت، بأهلها وعمرانها ومرافقها واقتصادها فضلاً عن جيشها، في رقم يتجاوز بكثير مثيله من عدد الصواريخ التي تم إطلاقها على إسرائيل.

ويأتي هذا الاعتداء الإيراني الشرس تتويجاً لسجل حافل من الآثام المتواصلة التي ارتكبتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية في حق الكويت بالذات منذ هبط المرشد الخميني عام 1979 أرض طهران قادماً من باريس، ليعلن التزامه بـ «تصدير الثورة» وعداءه لكل دول الجوار، من تفجيرات المقاهي الشعبية، إلى محاولة اغتيال الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، إلى اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية»... وصولاً إلى خلية العبدلي.

وتعمّدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن تعمل على تصدير ثورتها من خلال إثارة العبث باستقرار العالم العربي كله من اليمن إلى ليبيا مروراً بالعراق وسورية ولبنان... مسلطة «فيلق القدس» الذي أعلن أن الطرق إلى القدس كثيرة ومتعددة وكلها تمرّ بالعواصم العربية. ومع ذلك، ما وصل إلى أي منها إلا استقر فيها وعبث بأهلها ورزقها واستقرارها، وبقي يبحث دون جدوى عن طريق القدس.

والآن بعد الحلف الأميركي - الإسرائيلي الأخير الذي اتخذ قراره بمهاجمة إيران لإسقاط نظام الملالي - رغم معارضة دول الخليج – كان من العجيب أن توسّع طهران دائرة اعتداءاتها، حتى على الشقيقة السعودية، التي أبرمت معها اتفاقية بوساطة صينية بسبب صواريخ الحوثيين التي ظلت تهاجم المملكة وتهدد استقرارها... اتجهت طهران للاعتداء على دول مجلس التعاون رغم تأكيد بلادنا أنها لن تسمح للولايات المتحدة باستخدام مطاراتها أو أراضيها أو ما فيها من قواعد أميركية، لشن هجوم على إيران، وهذا ما أكده سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد في خطابه بالعشر الأواخر أمس الأول، بأن الكويت لم تسمح باستخدام أراضيها وأجوائها وسواحلها لأي عمل عسكري ضد إيران وأنه تمّ إبلاغها بذلك مراراً، ومع ذلك لم يشفع لنا هذا الموقف بل أخذت الجارة التي تتشدق بحسن الجوار توجه إلينا صواريخ ومسيرات تستهدف منشآت مدنية واقتصادية ومرافق حيوية، في الوقت الذي تدعي أنها لا تضرب سوى القواعد والمعسكرات الأميركية.

لم يعد يثير دهشتنا أن تقول إيران ما لا تفعل، وبات ما يصدر عنها من مواقف أشبه بمسرحية هزلية رديئة توزع فيها الأدوار بين الخطاب السياسي والواقع العسكري؛ فبعد ساعات فقط من خروج رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسعود بزشكيان معتذراً عن اعتداءات بلاده على دول الخليج العربية ومتعهداً بعدم تكرارها... بعد ساعات فقط عادت صفارات الإنذار تخرق ليل الكويت معلنة عن عدوان إيراني جديد ودام وآثم.

إننا نعرف تماماً، ونعرف منذ أكثر من سبعين عاماً، أن إسرائيل كيان مغتصب وعدو عنصري وسرطان فتّاك في جسد العالم العربي كله، نعرف أن إسرائيل قد نكّلت بأهلنا في فلسطين، واحتلت مساحات واسعة من أرضنا في الأردن وسورية ولبنان، وارتكبت من المجازر وحروب الإبادة الجماعية ما لا يمكن للتاريخ أن ينساه مهما تم تزويره والعبث بحقائقه، ولكننا نعرف أيضاً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية بحقدها على العرب وباستغلالها للإسلام وبأطماعها المعلنة في دول مجلس التعاون الخليجي، هي التي زرعت الشقاق بالمنطقة، وهي التي أتاحت لإسرائيل أن تؤجج نار الحرب في المنطقة كلها.

بعد هذه الشراسة في العدوان، وهذه الفصاحة في الحقد والكراهية، وهذا السجل الطويل في خرق كل أسس مراعاة الجوار، وكل قواعد احترام السيادة، وبعد كل ذلك العبث باستقرار بلادنا واحترام شعبنا، ما هو مبرِّر حرص دول مجلس التعاون الخليجي على علاقات دبلوماسية وسفارات وسفراء بيننا وبين إيران التي تجاهر بعدائها لكل ما هو عربي مجاهرة أبي جهل بعدائه لكل ما هو إسلامي؟!

إن العالم لا يحترم دولة إلا بقدر احترامها لنفسها، ولا يغضب انتصاراً لأمة إلا بقدر غضبها دفاعاً عن حقوقها.

وإن قطع دول مجلس التعاون، كل دول مجلس التعاون، تمثيلها الدبلوماسي وتجميد التبادل التجاري والاقتصادي بينها وبين إيران وسحب سفاراتنا منها وطلب مغادرة سفرائها في أبوظبي والمنامة والرياض والدوحة ومسقط والكويت، يجب أن يكون خطوة واحدة منسقة الصيغة والتوقيت، لتعكس وحدة الموقف العربي الخليجي وصلابته.

وإن إغلاق السفارات لا يعني أبداً إغلاق الملف الدبلوماسي بين دول مجلس التعاون وإيران، بل يعني الإصرار على ألا يفتح هذا الملف إلا على أسس جديدة... أسس الاحترام المتبادل، والمصالح المشتركة، وعدم تدخل أحد الطرفين في شؤون الطرف الآخر.

وهذا أضعف الإيمان... أم هل نقول: إن هذا أضعف أشكال الغضب النبيل؟!

العبدالله: دعمنا الكامل لجاهزية المؤسسات التعليمية

سموه تفقَّد مدينة صباح السالم الجامعية وأشاد بجهود كوادرها الأكاديمية والإدارية

• ثمّن الحرص على مواصلة العمل بروح المسؤولية الوطنية في الظروف الاستثنائية

رئيس الوزراء خلال اجتماعه مع الجلال والميلم ومسؤولي الجامعة

أكد رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد العبدالله، دعم الحكومة الكامل لكل ما من شأنه تعزيز جاهزية المؤسسات التعليمية، واستمرار دورها الحيوي في خدمة الوطن.

وأشاد سموه، خلال زيارة تفقدية له إلى مدينة صباح السالم الجامعية برفقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي د. نادر الجلال، ومديرة جامعة الكويت د. دينا الميلم أمس الأول، بالجهود التي تبذلها إدارة الجامعة والكوادر الأكاديمية والإدارية، مثمناً حرصهم على أداء واجباتهم ومواصلة العمل بروح المسؤولية الوطنية في هذه الظروف الاستثنائية.

وخلال اجتماع عقده العبدالله مع الجلال والميلم، تم استعراض الإجراءات المتخذة لاستمرارية العملية التعليمية، وضمان سلامة الطلبة والهيئة التدريسية، فضلاً عن الاستراتيجية المستقبلية للاستفادة من التقنية وتوفير بيئة أكاديمية مستقرة، كما استمع سموه إلى شرح حول منظومة الإدارة الميدانية المعتمدة لمراقبة حركة المرافق الجامعية، وتعزيز الجاهزية والاستجابة السريعة في مختلف الظروف.

03

من رجل الظل إلى المرشد الأعلى: القصة الخفية لصعود مجتبى خامنئي

06

صورتان متناقضتان: رجل أمن متشدد أم تغييري بطموحات اقتصادية؟

في السنوات الأخيرة أصبح المدير التنفيذي الفعلي لمكتب المرشد

في 2019 أقصيت مجموعته في الحرس الثوري من قبل القادة المعارضين للتوريث

في حرب الـ 12 يوماً قُتل عدد كبير من قادة الحرس المعارضين له وخلفهم مؤيدوه

وصوله إلى منصب المرشد بعد اغتيال والده وفي خضم الحرب يحصر أولوياته في إدارة المعركة

خلال مشاركته بالحرب العراقية ـ الإيرانية لم يكن كثيرون يعرفون أنه نجل رئيس الجمهورية

في 2005 و2009 اتهمه الإصلاحيون بالتدخل في الانتخابات ودعم قمع الحركة الخضراء

أصيب في الغارة التي قتلت والده في جانبه الأيسر من الرأس حتى الساق وتعرض بعد ذلك لمحاولتَي اغتيال

سافر إلى العديد من الدول الأوروبية والعربية والآسيوية بهوية مزيفة

معجب بمشروع محمد بن سلمان الاقتصادي ومواجهته للفساد

توماس فريدمان: ترامب لا يعرف كيف ينهي الحرب مع إيران

06

إشارات متناقضة من ترامب بشأن إنهاء الحرب

العدوان الإيراني على دول الخليج يشمل مصافي نفطية ومباني سكنية ومنشآت صناعية

05

- تنديد خليجي باستهداف قنصلية الإمارات في أربيل
- قطر: شراكاتنا الدفاعية غير قابلة للنقاش
- مستشارو الرئيس الأميركي يحثونه على إيجاد مخرج
- نتنياهو قد يقبل بكسر عظام النظام بدلاً من تغييره
- رئيس الأركان الأميركي: الصواريخ الإيرانية تراجعت 83%
- بوتين قدم عدة مقترحات لوقف القتال
- هيغسيث: طهران تأخذ العالم رهينة

ملف

ولي العهد: تعزيز التنسيق العربي للحفاظ على أمن المنطقة

02

وزير الدفاع: تضحيات الشراح والمجمد جسدت أسمى معاني الإخلاص والفداء

02

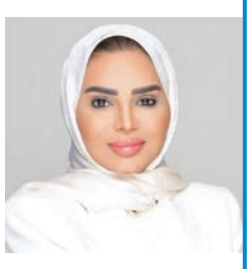

وزيرة الشؤون: رفع مستوى الجاهزية وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية

03

وزير التجارة يتفقد الأسواق لتعزيز الرقابة على الأسعار

03

اقتصاد

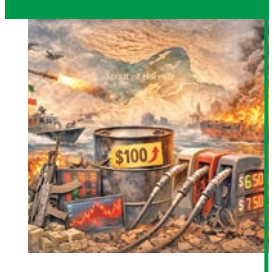

البرميل الكويتي يرتفع 24.46 دولاراً ليبلغ 122.94

10

قفزة للبورصة مع تنامي التفاؤل بقرب انتهاء الحرب

09

الأمير: خالص التعازي للإمارات باستشهاد منتسبَي القوات المسلحة خلال أداء الواجب

سموه وولي العهد ورئيس الوزراء بعثوا ببرقيات تعزية إلى بن زايد

بعث سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد ببرقية تعزية إلى رئيس دولة الإمارات الشقيقة، الشيخ محمد بن زايد، عبّر فيها سموه عن خالص التعازي وصادق المواساة له ولشعب دولة الإمارات باستشهاد اثنين من منتسبي القوات المسلحة الإماراتية، جراء سقوط طائرة عمودية خلال أدائهما واجبهما الوطني، سائلاً سموه المولى تعالى أن يتغمدهما بواسع رحمته وينزلهما منازل الشهداء، وأن يلهم سموه والشعب الإماراتي الشقيق وأسرتيهما الكريمتين جميل الصبر وحسن العزاء.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ببرقية تعزية إلى بن زايد، ضمّنها سموه خالص تعازيه وصادق مواساته باستشهاد منتسبَي القوات المسلحة الإماراتية، مبتهلاً سموه إلى الباري جل وعلا أن يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته، وأن يلهم سموه والشعب الإماراتي الشقيق وذويهما جميل الصبر والسلوان.

وبعث رئيس مجلس الوزراء، سمو الشيخ أحمد العبدالله، ببرقية تعزية مماثلة.

ولي العهد: التنسيق العربي لحفظ أمن المنطقة ونعول على حكمة قادتنا

سموه تلقى اتصالاً من ولي العهد الأردني للاطمئنان على الكويت

قال سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد: «إننا نعول على حكمة قادتنا لتجاوز هذه المرحلة بكل قوة وثبات بإذن الله»، مشيراً إلى «أهمية تعزيز التنسيق العربي المشترك للحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها».

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي، تلقاه سموه مساء أمس الأول، من أخيه ولي العهد الأردني، الأمير الحسين بن عبدالله.

وقد نقل سموه تحيات سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد إلى أخيه ملك الأردن عبدالله الثاني، معرباً سموه عن بالغ شكره وتقديره للأمير الحسين على ما أبداه من مشاعر أخوية صادقة.

من جهته، اطمأن الأمير الحسين، خلال الاتصال، على الكويت قيادة وشعباً، معرباً عن إدانة الأردن للاعتداءات السافرة على دول المنطقة، والتي تمثّل انتهاكاً واضحاً للمواثيق الدولية ولسيادة الدول وأمنها وسلامة شعوبها، ولما لها من تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، مؤكداً ضرورة الحفاظ على الأمن المشترك، والرفض التام لكل ما من شأنه أن يضر الكويت ودول المنطقة خلال التوترات الأمنية في المنطقة.

وزير الدفاع: تضحيات الشراح والمجمد جسدت أسمى معاني الإخلاص والفداء

العلي: تعزيز الجاهزية لمواجهة التحديات

● محمد الشرهان

أكد وزير الدفاع، الشيخ عبدالله العلي، أن ما قدّمه شهيدا الواجب؛ المقدم الركن عبدالله الشراح والرائد فهد المجمد، من تضحيات في سبيل حماية أمن الوطن يجسد أسمى معاني الإخلاص والفداء.

وأعرب وزير الدفاع، خلال تقديمه واجب العزاء لأهالي شهيدَي وزارة الداخلية، عن خالص تعازيه وصادق مواساته لهم في مصابهم الجلل.

وأشار العلي إلى أن تضحية الشهيدين ستظل مصدر فخر واعتزاز، وستبقى خالدة في ذاكرة الوطن، داعياً المولى عز وجلّ أن يتغمد الشهيدين بواسع رحمته، ويسكنهما فسيح جناته، ويلهم ذويهما الصبر والسلوان.

في مجال آخر، تفقّد العلي هيئة الإمداد والتموين، واستمع إلى إيجاز حول الموقف الإمدادي ومستوى الجاهزية اللوجستية، ودور الهيئة في دعم القوات المسلحة في ظل التطورات الأمنية الراهنة.

واطّلع الوزير خلال جولة ميدانية على المستودعات وعدد من المرافق الحيوية في الهيئة، وتابع سير العمل وإجراءات الأمن والسلامة المعتمدة في مستودعات التخزين، والاستعدادات المتخذة لضمان استمرارية الإمداد والدعم اللوجستي للقوات المسلحة في مختلف الظروف.

وأشاد العلي بدور الهيئة في دعم القوات المسلحة ورفع مستوى جاهزيتها، مؤكداً أهمية تعزيز الاستعداد لمواجهة مختلف التحديات.

العلي خلال تقديم واجب العزاء

«الإعلام»: الالتزام بالضوابط ومصادر المعلومات

«المرحلة الراهنة تتطلب أعلى درجات المسؤولية المهنية في نقل الأخبار»

● لا يجوز البث المباشر أو التغطية الإعلامية من مواقع الأحداث إلا بموافقة

أكدت وزارة الإعلام ضرورة التزام جميع الوسائل والمنصات الإعلامية والعاملين في المجال الإعلامي بالضوابط والتوجيهات المنظمة للتغطية الإعلامية للأحداث التي تمرّ بها البلاد والمنطقة، في إطار الحرص على تنظيم العمل الإعلامي وضمان دقة ومصداقية ما يتم نشره أو بثّه عبر مختلف المنصات الإعلامية.

وقالت الوزارة، في بيان صحافي أمس الأول، إنها أصدرت تعميماً لكل الوسائل الإعلامية ومراسليها المعتمدين بخصوص ضوابط التغطية الإعلامية، مبينة أن المرحلة الراهنة تتطلب أعلى درجات المسؤولية المهنية في نقل الأخبار والمعلومات.

وشددت على ضرورة استقاء الأخبار والبيانات من مصادر رسمية أو موثوقة، والتحري الكامل للدقة والمصداقية قبل نشر أو بثّ أي مادة إعلامية.

وأوضحت أن التعميم شدد كذلك على حظر نشر أو تداول الشائعات أو الأخبار غير الموثوقة أو المعلومات المضللة، مع ضرورة تصحيح أي معلومات غير دقيقة فور اكتشافها بالطرق القانونية والمهنية المناسبة، مؤكدة في الوقت ذاته أهمية الإشارة الواضحة إلى مصادر المعلومات والمواد الإعلامية عند نشرها أو إعادة نشرها.

ولفتت إلى ضرورة عدم الاعتماد على الحسابات الشخصية في وسائل التواصل كمصدر للأخبار ما لم يتم التحقق من صحة ما يرد فيها عبر المصادر الرسمية، حفاظاً على مصداقية المحتوى الإعلامي ومنع تداول المعلومات غير الدقيقة.

التغطيات الميدانية

وفيما يتعلّق بالتغطيات الميدانية شددت الوزارة على أنه لا يجوز البث المباشر أو إجراء التغطية الإعلامية من مواقع الأحداث إلا بعد الحصول على الموافقات المسبقة من الجهات المختصة بوزارة الإعلام، إضافة إلى الالتزام بالتعليمات والتوجيهات الصادرة عن الوزارة والجهات الرسمية أثناء التغطيات الإعلامية للفعاليات أو الأحداث.

وذكرت أن التعميم نص أيضاً على منع التصوير الجوي أو استخدام الطائرات من دون طيار (درون) لأغراض إعلامية إلا بعد الحصول على التصاريح الرسمية اللازمة من الجهات المختصة في الدولة.

وشددت كذلك على أهمية عدم نشر أو بث أي محتوى يتضمن إساءة إلى الدول الشقيقة أو الصديقة، أو من شأنه الإضرار بالعلاقات الخارجية لدولة الكويت، إضافة إلى احترام خصوصية الأفراد وعدم نشر أي معلومات أو صور أو بيانات شخصية من دون موافقة أصحابها، أو من دون مسوغ قانوني.

وأكدت أن ممارسة أي نشاط إعلامي يجب أن يكون بموجب ترخيص صادر من الوزارة ووفق الأطر القانونية المعمول بها، مع الالتزام باستخدام الترخيص للأغراض المحددة له وعدم استغلاله في أي أنشطة غير إعلامية أو تجارية غير مصرّح بها.

وأضافت أن على جميع الوسائل الإعلامية والعاملين في القطاع الإعلامي الامتثال لأي توجيهات أو تعليمات تصدرها وزارة الإعلام فيما يتعلق بتنظيم العمل الإعلامي أو التغطيات الإعلامية وفقاً للظروف المستجدة.

وجددت الوزارة تأكيد أن الالتزام بهذه الضوابط يأتي في إطار المسؤولية الوطنية والمهنية للإعلام، وبما يسهم في الحفاظ على مصداقية الرسالة الإعلامية وصون المصلحة العامة.

وأفادت بأن جميع الوسائل الإعلامية والعاملين فيها مطالبون بالالتزام بما ورد في هذا التعميم، مؤكدة أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين وفق القوانين واللوائح المنظمة للعمل الإعلامي في الكويت.

سفير بلجيكا: نقدّر جهود سلطات الكويت بحماية السكان

دومز دعا جاليته للالتزام بتعليمات الجهات الرسمية

● ربيع كلاس

أعرب سفير بلجيكا لدى البلاد، كريستيان دومز، أمس، عن تقدير بلاده للجهود التي تبذلها السلطات في الكويت لحماية السكان والمقيمين على أرضها.

وفي رسالة مصوّرة نشرتها السفارة البلجيكية على موقعها الإلكتروني، دعا دومز الجميع إلى الالتزام بتعليمات السلطات المحلية، والاعتماد فقط على المصادر الموثوقة للحصول على المعلومات ومتابعة الأخبار.

وطمأن سفير بلجيكا أبناء جاليته المقيمين في الكويت، مؤكداً أن السفارة تتابع عن كثب التطورات الجارية في المنطقة وتبقى على تواصل دائم مع السلطات المحلية لضمان سلامة الرعايا البلجيكيين.

وأعرب عن تقدير بلاده للجهود التي تبذلها السلطات في الكويت لحماية السكان، بمن فيهم أفراد الجاليات الأجنبية، مؤكداً أن السفارة البلجيكية على اتصال وثيق مع الجهات المعنية بالبلدين في هذا الإطار.

وأشار إلى أن فريق السفارة ينسّق بشكل مستمر مع العاصمة البلجيكية بروكسل ومع الشركاء في المنطقة لمتابعة المستجدات، وتقديم الدعم اللازم للمواطنين البلجيكيين، مؤكداً أن سلامة الرعايا ورفاههم تبقى على رأس أولويات السفارة.

الصين: ضرورة احترام سيادة دول الخليج وأمنها وسلامة أراضيها بشكل كامل

● وانغ: أي هجمات تستهدف المدنيين أو مواقع غير عسكرية يجب إدانتها

● الجابر: الكويت تأثرت بتداعيات الحرب رغم أنها ليست طرفاً في النزاع

● ربيع كلاس

شدّد وزير خارجية الصين وانغ يي في اتصال مع نظيره الشيخ جراح الجابر، مساء أمس الأول، على ضرورة احترام سيادة دول الخليج وأمنها وسلامة أراضيها بشكل كامل، مؤكداً أن أي هجمات تستهدف المدنيين أو الأهداف غير العسكرية «يجب أن تُدان».

ووفق بيان لسفارة الصين في البلاد، نقلاً عن موقع وزارة الخارجية الصينية، فإن تصريحات وانغ جاءت خلال اتصال هاتفي أجراه مع الجابر، حيث ناقشا تطورات الأوضاع في المنطقة وسبل دعم الاستقرار.

وأكد الوزير الصيني أن الأولوية القصوى في ظل التصعيد الإقليمي الراهن هي التوصل إلى وقف لإطلاق النار في أقرب وقت ممكن، مضيفاً أن دول الخليج دعت دائماً للحوار والتفاوض، وهو ما تقدّره الصين.

وقال إن الصين دأبت على الدعوة إلى تسوية النزاعات عبر الوسائل السياسية والدبلوماسية، معتبراً أن القتال الدائر حالياً «حرب لم يكن ينبغي أن تحدث ولا تخدم مصالح أي طرف».

وشدد على «ضرورة احترام سيادة دول الخليج وأمنها وسلامة أراضيها بشكل كامل، وإدانة أي هجمات تستهدف المدنيين الأبرياء أو المواقع غير العسكرية».

وأكد وانغ أن بلاده ستواصل بذل الجهود لدعم مساعي السلام، كاشفاً في هذا السياق أن المبعوث الخاص للحكومة الصينية إلى الشرق الأوسط غادر بالفعل إلى المنطقة في إطار جهود الوساطة، وسيكثف التواصل مع الكويت ودول أخرى.

وذكرت «الخارجية» الصينية أنه خلال الاتصال، أطلع الوزير الجابر الجانب الصيني على آخر المستجدات في المنطقة، موضحاً أن الكويت، رغم أنها ليست طرفاً في النزاع، تأثرت بتداعيات الحرب، ومشدداً على أن دول الخليج، بما فيها الكويت، ما زالت ملتزمة بحل الخلافات عبر الحوار والوسائل الدبلوماسية، مع تمسكها في الوقت نفسه بحقها المشروع في الدفاع عن النفس.

ونقل البيان الصيني عن الجابر أن الكويت تثمّن مواقف الصين وجهودها، معرباً عن استعداد الكويت لتعزيز التواصل والتنسيق مع بكين بما يساهم في استعادة الأمن والاستقرار في المنطقة في أقرب وقت ممكن، كما شدد على أن الكويت تولي أهمية كبيرة لضمان سلامة المواطنين الصينيين والمؤسسات الصينية على أراضيها، وستواصل اتخاذ الإجراءات اللازمة لحمايتهم.

وكانت وزارة الخارجية أعلنت مساء الأول أن «الجابر تلقى اتصالاً هاتفياً من وانغ يي، تم خلاله مناقشة ما تشهده المنطقة من تصعيد عسكري وانعكاساته الخطيرة على الأمن والاستقرار الإقليميين، اضافة إلى استعراض العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتطويرها».

كما تلقى وزير الخارجية، أمس الأول، اتصالين هاتفيين من وزير خارجية فيتنام، لي هواي ترونغ، ووزير أوروبا والشؤون الخارجية بألبانيا، فريت هوجا.

وجرى خلال الاتصالين مناقشة ما تشهده المنطقة من تصعيد عسكري وانعكاساته الخطيرة على الأمن والاستقرار الإقليميين. كما تم إدانة العدوان الإيراني الذي استهدف الكويت ودول المنطقة.

«الصحافيين»: الخطاب الأميري وضع بحزم النقاط على الحروف

«الشعب تابع كلمة سموه بارتياح واطمئنان»

قالت جمعية الصحافيين الكويتية، إنه ببالغ الارتياح والاطمئنان تابع أبناء الشعب الكويتي وأسرة الصحافة والإعلام كلمة سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك.

وأضافت الجمعية، في بيان أمس، أن الكلمة السامية تضمنت كل ما مرت به الكويت وشهدته من أحداث منذ بداية العدوان الإيراني الآثم على أمن الكويت ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ووضعت بحزم النقاط على الحروف، وسميت الأسماء بمسمياتها بكل وضوح وشمول، سواء على المستوى الوطني الشعبي أو الخليجي العربي والإسلامي الإقليمي والدولي.

وأكدت أن المعاني والمضامين التي وردت في كلمة سمو الأمير بصفته والداً وقائداً أعلى للقوات المسلحة تبعث على الطمأنينة أن للكويت قيادة حكيمة وحازمة واثقة بقواتها المسلحة ومؤسسات الدولة وبكل القطاعات الرسمية، وفئات المجتمع الكويتي والمقيمين على أرضها الآمنة.

وأعربت الجمعية عن «عظيم الاعتزاز بقيادتنا الحازمة المحبة لشعبها الذي يبادلها الفخر والاعتزاز، ولا بد من كلمة إشادة بالمؤسسات الصحافية الكويتية التي أثبتت عمق الحرص والمسؤولية بأمن ومصلحة الكويت في تعاملها مع الأحداث»، قائلة: «رحم الله شهداء الكويت وحفظ الله شعبها وقائدها من كل سوء ومكروه».

«العربية المفتوحة» نظمت حملة للتبرع بالدم

الحمادي: دعم المبادرات التطوعية التي تعزز روح العطاء

● أحمد الشمري

نظّمت الجامعة العربية المفتوحة في الكويت، بالتعاون مع جمعية المحاسبين والمراجعين، حملة للتبرع بالدم في مقر بنك الدم المركزي بمنطقة الجابرية، أمس الأول، بمشاركة واسعة من منتسبي الجامعة وأعضاء الجمعية.

وذكرت الجامعة، في بيان صحافي، أن الحملة تأتي في إطار مسؤوليتها الاجتماعية، ودورها التوعوي، وحرصها على خدمة الوطن والمجتمع، والمساهمة في دعم الجهود الإنسانية. وقد استهدفت منتسبي الجامعة من الموظفين والطلبة، إضافة إلى أعضاء جمعية المحاسبين والمراجعين، تعزيزاً لقيم التكافل المجتمعي، ودعماً لجهود بنك الدم في توفير مخزون آمن من الدم لخدمة المرضى والمحتاجين.

ولفتت إلى أن الحملة شهدت حضور ومشاركة عدد من القيادات الأكاديمية في الجامعة، يتقدمهم مدير «العربية المفتوحة» د. صلاح الحمادي، ورئيس مجلس إدارة «المحاسبين والمراجعين» صباح الجلاوي.

من جهته، قال د. الحمادي إن تنظيم هذه الحملة يأتي انطلاقاً من إيمان الجامعة بأهمية دورها المجتمعي والإنساني، مؤكداً أن الجامعة حريصة دائماً على دعم المبادرات التطوعية التي تعزز روح العطاء والمسؤولية لدى الطلبة والموظفين.

وأضاف: «مثل هذه الحملات تُسهم في نشر ثقافة التبرع بالدم، وتشجع أفراد المجتمع على المشاركة في إنقاذ حياة المرضى والمحتاجين»، مؤكداً أن الجامعة ستواصل تعاونها مع مختلف المؤسسات الوطنية لتنظيم مبادرات تخدم المجتمع الكويتي.

... و«سلسبيل» تنظم فعالية للتبرع بالدم الجمعة

أعلن رئيس مجلس إدارة جمعية سلسبيل الخيرية ناصر العيار، أن الجمعية بصدد تنظيم فاعلية تطوعية للتبرع بالدم تحت شعار «دماؤنا فداء... لأرض الوفاء»، بالتعاون مع بنك الدم المركزي والجاليات المختلفة، بعد غد الجمعة، في إطار مبادرة إنسانية تهدف إلى دعم جهود الدولة في ظل الظروف الراهنة، وتعزيز روح التكافل والمسؤولية المجتمعية، وتلبية لنداء الواجب الوطني المطلوب من كل قطاعات الدولة.

وأكد العيار أن هذه الجهود تأتي انطلاقاً من رسالة الجمعية الإنسانية ودورها المجتمعي في مساندة مؤسسات الدولة والوقوف إلى جانبها، من خلال حشد الجهود التطوعية، وتشجيع أفراد المجتمع على المشاركة الفاعلة في حملات التبرع بالدم، لما لذلك من أهمية كبيرة في إنقاذ الأرواح ودعم مؤسسات الدولة الصحية.

وأوضح أن هذه الفعاليات سيتم تنفيذها بالتعاون مع عددٍ من الجاليات والمؤسسات المجتمعية، بواسطة قسم الجاليات بالجمعية، وبإشراف الجهات الصحية المختصة، بما يضمن تنظيم حملات تبرع بالدم، وفق أعلى معايير السلامة والإجراءات الطبية المعتمدة.

ودعا جميع أفراد المجتمع من المواطنين والمقيمين إلى المشاركة في هذه المبادرة الإنسانية، مؤكداً أن التبرع بالدم يمثل رسالة تضامن وعطاء، ويعكس القيم الإنسانية النبيلة التي يتميز بها المجتمع الكويتي في أوقات التحديات.

العبدالله: دعم حكومي كامل لتعزيز جاهزية المؤسسات التعليمية

سموه زار مدينة صباح السالم الجامعية وأشاد بجهود الكوادر الأكاديمية والإدارية

• رئيس الوزراء: نثمّن الحرص على مواصلة العمل بروح المسؤولية الوطنية في الظروف الاستثنائية

أكد سمو رئيس مجلس الوزراء، الشيخ أحمد العبدالله، دعم الحكومة الكامل لكل ما من شأنه تعزيز جاهزية المؤسسات التعليمية، واستمرار دورها الحيوي في خدمة الوطن.

جاء ذلك خلال زيارة تفقدية لسموه، أمس الأول، إلى مدينة صباح السالم الجامعية برفقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي د. نادر الجلال، ومديرة جامعة الكويت د. دينا الميلم.

وأشاد سموه بالجهود التي تبذلها إدارة جامعة الكويت والكوادر الأكاديمية والإدارية، مثمنا حرصهم على أداء واجباتهم ومواصلة العمل بروح المسؤولية الوطنية في هذه الظروف الاستثنائية.

وعقد سموه اجتماعا مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومديرة جامعة الكويت ومسؤولي الجامعة، جرى خلاله استعراض الاستعدادات والإجراءات المتخذة لضمان استمرارية العملية التعليمية، إضافة إلى مناقشة سبل تعزيز التنسيق مع الجهات الحكومية المعنية، بما يضمن المحافظة على سلامة الطلبة والهيئة التدريسية ومنتسبي الجامعة واستدامة الخدمات المقدمة، علاوة على الاستراتيجية المستقبلية للاستفادة من وسائل التقنية لدعم التعليم وتوفير بيئة أكاديمية مستقرة.

كما استمع سموه إلى شرح من المسؤولين حول منظومة الإدارة الميدانية المعتمدة لمراقبة حركة المرافق الجامعية والتنسيق بين الجهات المعنية، بما يسهم في تعزيز الجاهزية والاستجابة السريعة في مختلف الظروف.

رئيس الوزراء خلال اجتماعه مع الجلال والميلم ومسؤولي الجامعة

الحويلة: رفع مستوى الجاهزية وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية

زارت ملجأ «الهلال الأحمر» وأكدت ضرورة التكاتف الحكومي والأهلي

● جورج عاطف

أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة د. أمثال الحويلة، أهمية تكاتف الجهود بين الجهات الحكومية والمؤسسات الإنسانية، في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد.

جاء ذلك خلال جولة تفقدية إلى مقر جمعية الهلال الأحمر، اطلعت خلالها على استعدادات الجمعية، وخططها للتعامل مع أي ظروف طارئة، إلى جانب جاهزية الملاجئ والإمكانات المتوافرة فيها، والإجراءات المتخذة لتعزيز مستوى الاستعداد ورفع كفاءة العمل الإنساني والإغاثي في مختلف الظروف.

وشددت الحويلة على أهمية استمرار رفع مستوى الجاهزية وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية، وذلك في إطار توجيهات القيادة السياسية في هذا الصدد، بما يضمن سرعة الاستجابة لأي طارئ وتقديم الدعم الإنساني اللازم.

وأشادت بالدور الكبير الذي تقوم به الجمعية ومتطوعوها في خدمة المجتمع وتعزيز منظومة العمل الإنساني، مؤكدة أن العمل الإنساني في الكويت يمثل نموذجاً راسخاً في العطاء والتكافل.

بدوره، قال رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر السفير خالد المغامس إن «هذه الزيارة تأتي في إطار دعم الجهود الإنسانية، وتعزيز التعاون مع مؤسسات الدولة، لا سيما في ظل الأوضاع الراهنة التي تتطلب رفع مستوى الجاهزية والاستعداد».

ولفت إلى أن متطوعي «الهلال الأحمر» يمثلون ركيزة أساسية في دعم خطط الاستعداد والعمل الإنساني وخدمة المجتمع.

وزير التجارة يتفقد الأسواق لتعزيز الرقابة على الأسعار

تسجيل 10 محاضر ضبط لمخالفات متنوعة

أجرى وزير التجارة والصناعة، أسامة بودي، ليل أمس الأول، جولة تفتيش ميدانية على عدد من المحال والأسواق، في إطار جهود الوزارة لتعزيز الرقابة على الأسواق وضبط المخالفات، وضمان التزام المحال بالقرارات المنظمة لحماية المستهلك واستقرار الأسعار.

وذكرت وزارة التجارة، في بيان صحافي، أن جولة التفتيش التي أجراها الوزير أسفرت عن رصد عدد من المخالفات في بعض المحال والأسواق، بعد التدقيق على آلية البيع والالتزام بالقرارات والضوابط المعتمدة.

وأعلنت أنه تم تسجيل 10 محاضر ضبط لمخالفات متنوعة، شملت ارتفاعا مصطنعا في الأسعار، ومخالفة القرار الوزاري الخاص بتثبيت الأسعار، والبيع بأعلى من السعر المعلن، إضافة إلى الامتناع عن البيع.

وبيّنت أنه جرت إحالة المخالفين إلى النيابة التجارية، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم، كما تم إغلاق سوقين مركزيين خلال الجولة، بناء على تعليمات وزير التجارة والصناعة.

«الشؤون»: السلع متوافرة والمنظومة الغذائية تواكب الاحتياجات

• العجمي تفقّد التعاونيات وأكد أن المؤشرات الميدانية تعكس استقرار المخزون الاستراتيجي

• «حريصون على ضمان استدامة توافر السلع الأساسية للمواطنين والمقيمين»

• ضرورة المحافظة على أعلى درجات الجاهزية التشغيلية وتعزيز كفاءة إدارة المخزون

● جورج عاطف

أكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية، د. خالد العجمي، أن الجمعيات التعاونية تمثّل إحدى الركائز الأساسية في منظومة الأمن الغذائي والاستهلاكي في الكويت، مشدداً على أن المؤشرات الميدانية تعكس استقرار المخزون الاستراتيجي من السلع الأساسية والاستهلاكية، واستمرار عمليات التوريد بوتيرة طبيعية ومنتظمة، بما يضمن تلبية احتياجات المستهلكين دون أي معوقات.

جاء ذلك في تصريح صحافي أدلى به العجمي خلال جولة تفقدية قام بها مساء أمس الأول على عدد من الجمعيات التعاونية، برفقة الوكيل المساعد لقطاع الشؤون المالية والإدارية وشؤون التعاون بالتكليف، د. سيد عيسى، وذلك للاطلاع على آلية سير العمل ومتابعة مستوى الجاهزية التشغيلية في الأسواق المركزية، والتأكد من توافر السلع الأساسية ومتابعة حركة التوريد وإدارة المخزون.

وأوضح العجمي أن هذه الجولة تأتي في إطار المتابعة الميدانية المستمرة التي تنفذها الوزارة لمختلف القطاعات الحيوية المرتبطة بالأمن الغذائي، تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية وقرارات مجلس الوزراء، وتعليمات وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون المرأة والطفولة، د. أمثال الحويلة، الهادفة إلى تعزيز استقرار الأسواق وضمان استدامة توافر السلع الأساسية للمواطنين والمقيمين.

وأشار إلى أن الجولة شملت الاطلاع على آليات إدارة المخزون وتنظيم طرق العرض والبيع داخل الأسواق التعاونية، إضافة إلى متابعة الإجراءات المتخذة لضمان انسيابية حركة السلع وتوافرها بصورة مستمرة، بما يعزز استقرار المنظومة الغذائية ويواكب احتياجات المستهلكين.

وبيّن العجمي أن الجولة أتاحت كذلك فرصة للاستماع إلى آراء ومقترحات مسؤولي الجمعيات التعاونية والعاملين فيها، إلى جانب عدد من المستهلكين، في إطار تعزيز التواصل المباشر مع مختلف الأطراف المعنية بالعمل التعاوني، والوقوف على التحديات والملاحظات التي تسهم في تطوير الأداء والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة.

وأكد أن الوزارة تولي القطاع التعاوني اهتماماً كبيراً لما يمثّله من نموذج اقتصادي واجتماعي رائد في الكويت، لافتاً إلى أن العمل جارٍ بصورة مستمرة على دعم هذا القطاع وتعزيز كفاءته التشغيلية بما يواكب متطلبات المرحلة ويخدم المصلحة العامة.

وشدد على ضرورة المحافظة على أعلى درجات الجاهزية التشغيلية، وتعزيز كفاءة إدارة المخزون، وضمان استمرارية توافر السلع، بما يعكس الدور الحيوي الذي تضطلع به الجمعيات التعاونية في خدمة المجتمع وترسيخ استقرار منظومة الأمن الغذائي.

العجمي خلال الجولة

«التأمينات»: إيقاف استقبال المراجعين مؤقتاً

أعلنت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تعذُّر استقبال المراجعين أمس في جميع الأفرع، بسبب الإجراءات الفنية التي تتخذها المؤسسة لتعزيز قدرات مركز التعافي من الكوارث.

وأضافت المؤسسة في حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي (إكس) أنه يجري حالياً نقل الخوادم (السيرفرات) من المقر الرئيسي إلى المقر المؤقت؛ الأمر الذي يتطلب إيقاف بعض الخدمات مؤقتا.

وأوضحت أنه سيتم الإخطار بموعد استئناف استقبال المراجعين وإعادة الخدمات، كما كانت في جميع فروع المؤسسة، باستثناء المقر الرئيسي.

إيواء «الأشغال» مجهز بالمقومات الأساسية

الوزارة وفرت المستلزمات الضرورية لأمان موظفيها وسلامتهم

• المركز يضم أماكن استراحة ومواد غذائية وإسعافات أولية بحالة الضرورة

● سيد القصاص

في إطار تعزيز الجاهزية والاستعداد لمواجهة أي طارئ، جهزت وزارة الأشغال العامة مركزاً للإيواء متكاملاً داخل سرداب مبنى الوزارة، بمساحة كبيرة تتيح استيعاب المتواجدين، مع توفير جميع المقومات الأساسية التي تضمن السلامة والراحة خلال فترات التواجد داخله.

ويضم مركز الإيواء أماكن مخصصة للاستراحة، وهو مجهز بوسادات وبطانيات لتوفير قدر مناسب من الراحة، إضافة إلى جهاز تلفزيون يتيح متابعة الأخبار والتطورات أولاً بأول، بما يساعد على إبقاء الموجودين على اطلاع دائم بالمستجدات.

كما يحتوي الملجأ على مواد غذائية محفوظة تكفي للاستخدام عند الحاجة، إلى جانب مستلزمات الضيافة الأساسية مثل الشاي والسكر، بما يوفر احتياجات يومية للموجودين داخل المركز.

ومن الناحية الصحية، تم تجهيز المركز بمواد إسعافات أولية متكاملة تشمل المستلزمات الطبية الضرورية للتعامل مع الحالات الطارئة البسيطة، في إطار الحرص على توفير أعلى درجات السلامة داخل الموقع.

كما تم توفير ثلاجتين كبيرتين معبأتين بالمياه والعصائر لضمان توافر المشروبات للموجودين، خصوصاً في حال البقاء لفترات طويلة داخل المركز.

ويتيح مركز الإيواء التابع لـ «الأشغال» استخدامه في أي وقت عند الحاجة، لاسيما في حالات الطوارئ، وذلك في إطار الحرص على توفير بيئة آمنة ومجهزة بكل الاحتياجات الأساسية.

ويأتي تجهيز هذا المركز ضمن الإجراءات الاحترازية التي تحرص «الأشغال» على اتخاذها، بهدف ضمان جاهزية المرافق وتعزيز إجراءات السلامة، بما يضمن حماية وسلامة جميع العاملين داخل مبنى الوزارة والمحافظة على سير العمل داخل مبنى الوزارة.

«الأشغال» وضعت لوحات إرشادية للوصول إلى المركز

الحرب الأميركية -

«الدفاع»: منظوماتنا الجوية بالمرصاد لأي تهديدات صاروخية

• العطوان: قواتنا المسلحة تؤدي واجبها بعزيمة راسخة • بوصليب: فرق المتفجرات تعاملت مع 314 بلاغاً

محمد الشرهان

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع، العقيد الركن سعود العطوان، إن القوات المسلحة رصدت خلال الـ 24 ساعة الماضية طائرة مسيّرة معادية فور دخولها أجواء البلاد، حيث تمكّنت منظومات الدفاع الجوي التابعة للقوات المسلحة من التصدي لها وتدميرها.

وأضاف العطوان، أمس الأول، خلال تقديم الإيجاز الإعلامي الرابع، أنه في إطار الإجراءات الدفاعية المتخذة لحماية أجواء البلاد، واصلت منظومات الدفاع الجوي الكويتية أعمال الرصد والمتابعة المستمرة لأي تهديدات صاروخية محتملة.

وذكر العطوان أنه تم رصد «درون» معادية، وتصدت لها قوة واجب من الحرس الوطني وقامت بتدميرها، وذلك في إطار التكامل والتعاون بين الجهات العسكرية، دون أن ينتج عن ذلك أي أضرار مادية أو بشرية.

وأكد أن منتسبي القوات المسلحة يواصلون أداء واجبهم الوطني بعزيمة راسخة ومعنويات عالية، مستلهمين روح المسؤولية والشرف العسكري في حماية الوطن وصون أمنه واستقراره.

جاهزية وتنسيق وتحذير

من جانبه، جدد المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية، العميد ناصر بوصليب، تحذيره من الاقتراب من أي جسم غريب أو شظايا يتم العثور عليها، والإبلاغ الفوري عبر هاتف الطوارئ رقم 112، مؤكداً استمرار الجاهزية والتنسيق مع الجهات المعنية لضمان أمن الوطن وسلامة الجميع.

وأضاف بوصليب أن الجهات المختصة تعاملت ابتداء من الساعة 12.00 منتصف ليل الأحد 8 الجاري، حتى هذه اللحظة، مع عدد من البلاغات المرتبطة بسقوط شظايا في بعض المواقع، حيث جرى التعامل مع البلاغات الواردة عبر هاتف الطوارئ بسرعة وكفاءة من قبل الفرق الميدانية المختصة.

16 بلاغاً

وذكر أن فرق التخلص من المتفجرات تعاملت مع 16 بلاغاً ميدانياً يتعلق بشظايا ناتجة عن عمليات الاعتراض الدفاعية، ليرتفع إجمالي البلاغات التي تم معالجتها منذ بداية العدوان إلى 314 بلاغاً.

وقال إنه جرى تشغيل صفارات الإنذار في البلاد 4 مرات خلال الفترة الأخيرة، ليصل مجموع مرات تشغيلها منذ بداية العدوان إلى 80 مرة.

واستعرض بوصليب عدداً من المواقع التي باشرت الفرق المختصة التعامل فيها مع الشظايا، مشيراً إلى اعتماد خطة تنظيمية بالتنسيق مع القطاعات المعنية في الدولة بمناسبة حلول العشر الأواخر من شهر رمضان الكريم تقضي بتحديد أوقات أداء صلاة التراويح والقيام وممارسة الشعائر الدينية، وذلك ضمن إجراءات تنظيمية وأمنية تهدف إلى ضمان سلامة الجميع.

العطوان وبوصليب خلال تقديم الإيجاز الإعلامي الرابع

تدمير صاروخين بالستيين وطائرة مسيّرة

أكد العقيد العطوان أن القوات المسلحة الكويتية تصدت منذ فجر أمس الأول وحتى منتصف الليل لموجة من الأهداف الجوية المعادية التي اخترقت أجواء البلاد.

وقال العطوان، في تصريح صحافي، إن منظومات الدفاع الجوي رصدت صاروخين بالستيين معادين في جنوب البلاد، وتمكّنت من اعتراضهما وتدميرهما، كما رصدت طائرة مسيّرة معادية تمكنت من تدميرها.

وقال إن رئاسة الأركان العامة للجيش تهيب بالجميع إلى ضرورة التقيد بتعليمات الأمن والسلامة الصادرة عن الجهات المختصة.

وأكد أن القوات المسلحة الكويتية على أهبة الاستعداد والجاهزية للتعامل مع أي تهديدات والتصدي لكل ما يستهدف زعزعة أمن البلاد، بما يضمن صون سيادتها وأمنها واستقرارها ويحمي مصالحها ومقدراتها الوطنية.

الحرس الوطني: إسقاط 6 مسيّرات

أعلن المتحدث باسم الحرس الوطني، العميد د. جدعان فاضل، أمس، عن إسقاط 6 طائرات (درون) في مواقع المسؤولية التي تتولى «قوة الواجب» تأمينها شمال البلاد وجنوبها.

وقال فاضل، في بيان صحافي، إن هذا الإجراء يأتي في إطار الجهود المستمرة لتعزيز الأمن وحماية المواقع الحيوية والتصدي لأي تهديدات محتملة.

ودعا الجميع إلى ضرورة التقيد بتعليمات الأمن والسلامة الصادرة من الجهات المختصة.

وأكد أن قوات الحرس الوطني، بالتعاون مع الجيش والشرطة وقوة الإطفاء العام، على أهبة الاستعداد والجاهزية للتعامل مع أي تهديدات، والتصدي بحزم لكل ما يستهدف زعزعة أمن البلاد بما يضمن صون سيادتها وأمنها واستقرارها ويحمي مصالحها ومقدّراتها الوطنية.

«التعليم العالي» والجامعات الخاصة: تقديم الخدمات عن بُعد

• أحمد الشمري

أعلنت وزارة التعليم العالي إيقاف استقبال المراجعين في خدمة المواطن بمبنى الوزارة مؤقتاً، موضحة أنه «سيتم استقبال الطلبات والاستفسارات عن بُعد».

بدورها، أعربت الأمانة العامة لمجلس الجامعات الخاصة عن اعتذارها بشأن عدم استقبال المراجعين وتقديم الخدمات حضورياً في مقر الأمانة حتى إشعار آخر، نظراً للظروف الراهنة.

من جانب آخر، أعلن الجهاز الوطني للاعتماد الأكاديمي إطلاق خدمة «استعلم» عبر واتساب لاستقبال استفسارات المراجعين عن بعد.

«الإطفاء» تتفقد قواتها المكلفة بتأمين المستشفيات

• محمد الشرهان

قام نائب رئيس قوة الإطفاء العام للحماية المدنية بالتكليف، العميد عمر بورسلي، أمس الأول، بجولة تفقدية على عدد من مراكز الإطفاء، إضافة إلى نقاط القوة المكلفة بتأمين المستشفيات، للاطلاع والتأكد من جاهزية القوة الموجودة.

وذكرت «الإطفاء»، في بيان صحافي، أن العميد بورسلي اطلع خلال زيارته نقاط القوة على أنظمة ومعدات السلامة والوقاية من الحريق، في إطار حرص القوة على متابعة كل الاستعدادات والجاهزية لتأمين المواقع الحيوية بالبلاد في ظل الظروف الراهنة.

بورسلي خلال الجولة

الناصر: تكاتف جهود التنسيق لضمان استقرار الأسواق والسلع

الناصر خلال الزيارة

قام محافظ الفروانية الشيخ عذبي الناصر، مساء أمس الأول، بزيارة تفقدية لجمعية صباح الناصر التعاونية، ضمن جولاته الميدانية، للاطلاع على سير العمل وتوافر السلع والمواد الأساسية في ظل الظروف الراهنة التي تشهدها البلاد.

وكان في استقباله رئيس مجلس إدارة الجمعية سعود المريخي وأعضاء مجلس الإدارة، حيث قام بالاطلاع على آلية توفير السلع الأساسية وتنظيم العمل داخل الجمعية، بما يضمن استمرار توفر المواد الغذائية والاستهلاكية للمواطنين والمقيمين.

وأكد الناصر في ختام الزيارة أهمية تكاتف الجهود وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية، لضمان استقرار الأسواق وتوفير الاحتياجات الأساسية، مشيداً بدور الجمعيات التعاونية في خدمة أهالي المنطقة وتلبية متطلباتهم.

«التطبيقي»: عمل زوجات العسكريين «أونلاين»

أصدرت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تعميماً إدارياً يقضي بالسماح للموظفات من زوجات العسكريين بالعمل عن بُعد خلال الفترة الحالية، في ظل الظروف التي تمر بها البلاد، ونتيجة حجز العسكريين على رأس عملهم.

وبينت الهيئة في التعميم، أنه «يتعيَّن على الموظفات المستفيدات من هذا القرار تزويد إدارة الشؤون الإدارية بما يفيد ذلك بعد انتهاء الظروف الحالية»، داعية أن يحفظ الله الكويت وأهلها من كل مكروه، وأن يديم عليها الأمن والاستقرار.

جدير بالذكر، أن هذا التعميم يأتي مراعاة للظروف الاستثنائية، وحرصاً على دعم أسر العسكريين، وتمكين الموظفات من الاستمرار في أداء مهامهن الوظيفية.

للتنازل

مكتب مؤثث خلف الشيراتون

إطلالة جميلة على البحر 100 متر مربع

مع الترخيص أو بدونه

Furnished office
available for takeover
"Including or without the commercial license"

للإتصال رقم 55912140

إعـلان | قيد وكالة

تقدم السادة | شركة معدات الديزل المحدودة لبيع وشراء المركبات ذات المحركات

بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث يتم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/ 00323

شركة وجنسيتها: شركة آنهوى هوالينغ للسيارات المحدودة (CAMC) - الصين - الصين الشعبية

ونشاط الوكالة عبارة عن: جميع منتجات الشاحنات الثقيلة التى تعمل بالديزل / الكهرباء وقطع الغيار ذات الصلة وخدمات ما بعد البيع والضمانات فى سوق الكويت

على أن تكون المدة من: 2025/12/01 إلى: 2028/12/01

إعـلان | قيد وكالة

تقدم السادة | شركة الأمين الطبية

بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث يتم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/ 00318

شـركة وجنسيتها: بلاك فورست ميديكال جي ام بي اتش - المانيا - Black Forest Medical GMBH

ونشاط الوكالة عبارة عن: أنظمة مساند الرأس والسحب ماركة DORO والمواد التي يتم استعمالها مرة واحدة ودبابيس الجمجمة التي يمكن عادة استخدامها ماركة DORO والمشارط والشفرات الدقيقة ماركة DORO في مجال الأجهزة الطبية والمواد الاستهلاكية ذات الصلة.

على أن تكون المدة من: 2025/11/21 إلى: 2027/11/20

إعـلان | قيد وكالة

تقدم السادة | شركة اشرف وشركاه المحدودة

بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث يتم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/ 00312

شركة وجنسيتها: ريميد لاعادة التاهيل الطبي - كوريا REMED Rehabilitation Medical Company

ونشاط الوكالة عبارة عن: 1 منشط كهرومغناطيسي 3 تسلا 2 منشط كهرومغناطيسي وموجات صدم شعاعية 3 - موجات صدم مركزة 5 - موجات صدم مركزة وشعاعية 4 - كرسي متحرك 6 منشط مغناطيسي عبر الجمجمة AL TMS 7 منشط مغناطيسي عبر الجمجمة BrainStim 8 - نظام ملاحة ستيريوتاكسية 9 كرسي العلاج للتحفيز المغناطيسي عبر الجمجمة 10 ملفات التحفيز المغناطيسي عبر الجمجمة

على أن تكون المدة من: 2025/08/27 إلى: 2027/08/19

إعـلان | قيد وكالة

تقدم السادة | شركة الايطالية للمصاعد والسلالم الكهربائية ومقاولاتها

بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث يتم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/ 00329

شركة وجنسيتها: شركة ماس إندستريز برايفت لميتد - الهند MAS INDUSTRIES PVT.LTD.

ونشاط الوكالة عبارة عن: (مصاعد الجر - المصاعد الهيدرولكية - مصاعد بغرفة ماكينات - مصاعد بدون غرفة ماكينات - المصاعد المنزلية)

على أن تكون المدة من: 2025/08/21 إلى: 2030/11/20

وزارة العدل

إعلان عن بيع حصة في عقار بالمزاد العلني

تعلن إدارة الكتاب بالمحكمة الكلية عن بيع حصة في العقار الموصوف فيما يلي بالمزاد العلني وذلك يوم الاثنين الموافق 2026/4/6 - قاعة 5 بالدور الثامن بقصر العدل الجديد الساعة التاسعة صباحاً - وذلك تنفيذاً لحكم المحكمة الصادر في الدعويين رقمي 52، 2024/53 بيوع/1.

المرفوعة من روابي علي أحمد الكندري.

ضد

أولاً: حسين بدر عبد الرسول عبدالهادي معرفي.

ثانياً: ورثة المرحوم/ بدر عبد الرسول عبدالهادي معرفي وهم:

1 - فاطمة عبدالرحيم عبداللطيف معرفي.
2 - ناصر بدر عبد الرسول عبدالهادي معرفي.
3 - عبدالله بدر عبد الرسول عبدالهادي معرفي.
4 - زينب بدر عبد الرسول عبدالهادي معرفي.
5 - هنادي بدر عبد الرسول عبدالهادي معرفي.

ثالثاً: الهيئة العامة لشؤون القصر بصفتها الوصية على القاصرة/ رهام بدر عبدالرسول عبدالهادي معرفي.

رابعاً: مدير عام المؤسسة العامة للرعاية السكنية بصفته.

خامساً: مدير إدارة التنفيذ بصفته.

أوصاف العقار (وفقا لشهادة الأوصاف المرفقة)

- حصة المدعى عليه الأول وقدرها 11.111% مشاعاً في عقار الوثيقة رقم 2019/7413 الكائن بمنطقة القصور - قسيمة رقم 276 - قطعة رقم 3 من المخطط م/36942 ومساحته الاجمالية 400م2 وذلك بالمزاد العلني بثمن أساسي مقداره 28576 د.ك (ثمانية وعشرون ألفاً وخمسمئة وستة وسبعون ديناراً كويتياً) نظير الحصة المعروضة للبيع.

** ووفقا لما ورد بشهادة الأوصاف:

- العقار سكن خاص مكون من أرضي وأول وثاني وسطح.

** ووفقا لما ورد بتقرير الخبير

قمنا بجلسة 2024/2/16 بالانتقال إلى عين النزاع الواقعة بمنطقة القصور قطعة 3 الشارع 13 - قسيمة 276 منزل 11، بحضور وإرشاد وكيل المدعية وبحضور المدعى عليها الرابعة من ثانياً وتخلف باقي المدعى عليهم من الحضور على الرغم من علمهم بالموعد المحدد، وبمعاونة السيد خبير الدراية/ أ. سالم الشقير وتمت المعاينة على النحو الآتي:

1 - موضوع العقار متفق عليه وفقاً للمواصفات العامة والخاصة الوثيقة رقم 2019/7412 ومساحة الأرض 400م2 بموجب عقد بيع صادر من حكومة الكويت والصادر من إدارة التسجيل العقاري والمقدم بحافظة مستندات المدعي المؤرخة 2024/10/29.

2 - عين النزاع عبارة عن بيت سكن خاص حيث يطل على شارع داخلي من جهة ويطل من الخلف على ساحة مستغلة كحديقة من جهة أخرى، كما يحده جيران من اليمين والشمال وله 3 مداخل.

3 - التكييف بالعين مركزي ويحتوي على درج واحد يصل من الدور الأرضي إلى السطح ومكسي من الخارج بالحجر لونه أبيض ويتكون من دور أرضي وأول وثاني وسطح وحوش وبالتفصيل التالي:

- الدور الأرضي يتكون من صالتين وحمامين ومغاسل ومطبخ وغرفتين.
- الدور الأول: يتكون من موزع و5 غرف وحمامين.
- الدور الثاني: يتكون من صالة وحمامين ومطبخ وغرفة نوم وحمامين مع حمام.
- السطح فارغ.
- الحوش به ديوانية مغلقة ولم يتم الكشف عن الخبرة من معاينتها وحسب ادعاء المدعى عليه الرابع من ثانياً بأنه يتكون من غرفة وحمام ومستغل من قبل المدعي عليه أولاً وما زال يستغلها والمفتاح بحوزته، كما يحوي الحوش على غرفة بالخلف مع حمام السائق.

4 - أفادت المدعى عليها الرابعة من ثانياً بأن المستغل للعقار هو المدعى عليهم الأول والثالث والخامس من ثانياً والمدعى عليها القاصر من ثالثاً والمدعى عليه أولاً. قام السيد خبير الدراية بتدوين مراجعة تمهيدية لتقدير قيمة العقار موضوع الدعوى أرضاً ومبان وجماليات.

ثانياً: شروط المزاد:

أولاً: يبدأ المزاد بالثمن الأساسي، ويشترط للمشاركة في المزاد سداد خمس ذلك الثمن على الأقل بموجب شيك مصدق من البنك المسحوب عليه أو بموجب خطاب ضمان من أحد البنوك لصالح إدارة التنفيذ بوزارة العدل.

ثانياً: يجب على من يعتمد القاضي عطاءه أن يودع حال انعقاد جلسة البيع كامل الثمن الذي اعتمد والمصروفات ورسوم التسجيل.

ثالثاً: فإن لم يودع من اعتمد عطاؤه الثمن كاملاً وجب عليه إيداع خُمس الثمن على الأقل، وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة على أساس الثمن الذي كان قد رسا به البيع.

رابعاً: إذا أودع المزايد الثمن في الجلسة التالية حكم برسو المزاد عليه، إلا إذا تقدم في هذه الجلسة من يقبل الشراء مع زيادة العشر مصحوباً بإيداع كامل ثمن المزاد، ففي هذه الحالة تعاد المزايدة في نفس الجلسة على أساس هذا الثمن.

خامساً: إذا لم يقم المزايد الأول بإيداع الثمن كاملاً في الجلسة التالية ولم يتقدم أحد للزيادة بالعشر تعاد المزايدة فوراً على ذمته على أساس الثمن الذي كان قد رسا به عليه في الجلسة السابقة، ولا يعتد في هذه الجلسة بأي عطاء غير مصحوب بإيداع كامل قيمته. ويلزم المزايد المتخلف بما ينقص من ثمن العقار.

سادساً: يتحمل الراسي عليه المزاد في جميع الحالات رسوم نقل وتسجيل الملكية ومصروفات إجراءات التنفيذ ومقدارها 200 د.ك وأتعاب المحاماة والخبرة ومصاريف الإعلان والنشر عن البيع في الصحف اليومية.

سابعاً: ينشر هذا الإعلان تطبيقاً للقانون ويطلب المباشرين لإجراءات البيع وعلى مسؤوليتهم دون أن تتحمل إدارة الكتاب بالمحكمة الكلية أي مسؤولية.

ثامناً: يقر الراسي عليه المزاد أنه عاين العقار معاينة نافية للجهالة.

تنبيه:

1 - ينشر هذا الإعلان عن البيع بالجريدة الرسمية طبقاً للمادة 266 من قانون المرافعات.

2 - حكم رسو المزاد قابل للاستئناف خلال سبعة أيام من تاريخ النطق بالحكم طبقاً للمادة 277 من قانون المرافعات.

3 - تنص الفقرة الأخيرة من المادة 276 من قانون المرافعات على أنه «إذا كان من نزعت ملكيته ساكناً في العقار بقي فيه كمستأجر بقوة القانون، ويلتزم الراسي عليه المزاد بتحرير عقد إيجار لصالحه بأجرة المثل».

المستشار/
نائب رئيس المحكمة الكلية

إعلان | قيد وكالة

تقدم السادة/ شركة الاميرات الثلاثة للاتجار في الأدوية والمعدات والأجهزة

بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة رقم 2026/00308

الشركة وجنسيتها:

شركة جي تي بير المحدودة، بوتيان فوجيان - الصين الشعبية

ونشاط الوكالة عبارة عن:

AdFit Adult Diaper, AdFit Adult pant diaper, AdFit Under pad

على ان تكون المدة من: 2025/12/24 إلى: 2026/12/23

إعلان | قيد وكالة

تقدم السادة/ شركة الاميرات الثلاثة للاتجار في الأدوية والمعدات والأجهزة

بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة رقم 2026/00308

الشركة وجنسيتها:

شركة جي تي بير المحدودة، بوتيان فوجيان - الصين الشعبية

ونشاط الوكالة عبارة عن:

AdFit Adult Diaper, AdFit Adult pant diaper, AdFit Under pad

على ان تكون المدة من: 2025/12/24 إلى: 2026/12/23

إعـلان | قيد وكالة

تقدم السادة | شركة أشرف وشركاه المحدودة

بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث يتم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/ 00311

شركة وجنسيتها: شركة سميرثويت المحدودة - المملكة المتحدة SMIRTHWAITE APRISMHEALTHCARE COMPNAY

ونشاط الوكالة عبارة عن: مقاعد الجلوس المكاتب سي هورس وهيثفيلد وجوني وبروكفيلد وستراتو وهارد روك وكومبي وإنديغو وأسينتو وكرسي استحمام وكرسي مقعد مرحاض للأطفال : مكاتب رفع وإمالة وطاولة ومكتب إمالة شخصي ومكتب هاي لو (مرتفع ومنخفض ومجموعة من الطاولات. إطارات الوقوف إطار الوقوف سوبرو، أوربت ٤ في ١، ويريل. منتجات الاستحمام موبي تشينير وهاي رايزر ونقالة استحمام ذات ارتفاع ثابت ونقالة استحمام ايزي ليفت ومقعد تغيير ايزي ليفت و عربة استحمام موبي. منتجات العلاج حسية : مسند قدم مستقل قابل للتعديل والدرجات المتداخلة وقضبان متوازية ودعامات علاجية ومقاعد علاجية وسلالم حائط وأرضية. : مسارات الكرات وبكرة الجسم وأراجيح وأطر الأحلام ومنحدر وسكوتر وكرة التارجح والحصان المتأرجح.

على أن تكون المدة من: 2025/07/01 إلى: 2027/07/30

إعـلان | قيد وكالة

تقدم السادة | شركة البروتين الكويتية

بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث يتم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/ 00313

شركة وجنسيتها:

شركة داندز ش م ل - لبنـان- DANDS SAL

ونشاط الوكالة عبارة عن: جميع منتجات حمص اصلي مبرد مع عود بجميع النكهات تحن العلامة التجارية DANDS

على أن تكون المدة من: 2026/01/06 إلى: 2028/01/05

إعـلان | قيد وكالة

تقدم السادة | شركة التكنلوجيا الاهلية للصناعات

بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث يتم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/ 00326

شركة وجنسيتها:

تكنيمونت اس بي ايه - ايطاليا - TECNIMONT S.P.A.

ونشاط الوكالة عبارة عن: تقديم الخدمات التكميلية المفيدة لتمثيل الموكل المشروعات في المنطقة حسب المطلوب وفقا لشروط هذه الاتفاقية

على أن تكون المدة من: 2025/10/01 إلى: 2027/10/01

إعـلان | قيد وكالة

تقدم السادة | شركة جلوبال زون للتجارة العامة والمقاولات

بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث يتم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/ 00314

شركة وجنسيتها: شركة نيو تكنولوجيز جلوبال سيستمز (أن تي جي أس) - اسبانيا (NTGS) New Technologies Global Systems

ونشاط الوكالة عبارة عن: - نظام مدفع الهاون الأكران 120/81 - ذخيرة مدفع الهاون عيار 120/81/60 مم

على أن تكون المدة من: 2024/12/10 إلى: 2026/12/10

وزارة العدل

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

تعلن إدارة الكتاب بالمحكمة الكلية عن بيع العقار الموصوف فيما يلي بالمزاد العلني، وذلك الخميس الموافق 2026/4/2 - قاعة 5 - بالدور الثامن بقصر العدل الجديد الساعة التاسعة صباحاً - وذلك تنفيذاً لحكم المحكمة الصادر في الدعوى رقم 2023/419 بيوع/3.

المرفوعة من: نجيبة جاسم على شملان

ضد

1 - هالة علي عبدالله الشايجي.
2 - هند علي عبدالله الشايجي.
3 - هتاف علي عبدالله الشايجي.
4 - هنوف علي عبدالله الشايجي.
ورثة المرحوم/ حمود عبدالله الشايجي وهم:
5 - ناصر حمود عبدالله الشايجي.
6 - مشعل حمود عبدالله الشايجي.
7 - جنان حمود عبدالله الشايجي.
8 - إيمان حمود عبدالله الشايجي.
9 - وكيل وزارة العدل لشئون التسجيل العقاري والتوثيق بصفته.
10 - المدير العام لبلدية الكويت بصفته.
11 - بنك الائتمان الكويتي.

أولا: أوصاف العقار وفقاً لشهادة الأوصاف المرفقة.

- عقار الوثيقة رقم 1965/4048 الواقع في الرميثية - قطعة 10 - قسيمة رقم 149 - رقم 1 - 1 - 34/2/a - 2 ومساحته 1000م2 بثمن أساسي مقداره (543250.800 د.ك) (خمسمائة وثلاثة وأربعون ألفاً ومائتان وخمسون ديناراً كويتياً و800 فلس).

* المعاينة: قمنا بجلسة 2022/10/5 بالانتقال ومعاينة العين موضوع النزاع على الطبيعة والكائنة في منطقة الرميثية - قطعة 10 - شارع 100 - منزل 23 - قسيمة 149 - ويحمل الرقم الآلي 11783733، وذلك بحضور وإرشاد المدعية شخصياً وبحضور المدعى عليهما الخامس والسادس شخصياً، وبحضور السيد خبير الدراية المستعان به من الإدارة/ عبدالعزيز دغيشم محمد الدغيشم، وتخلف باقي المدعى عليهم عن الحضور رغم علمهم بالموعد المحدد، وتمت المعاينة على النحو التالي:

- العقار موضوع النزاع محل الوثيقة رقم 1993/9551 من المخطط رقم 1 1 - 34/2/DEL@ - 2 مساحته 1000 متر مربع وهو عبارة عن منزل سكن خاص.

- العقار يقع بطن وظهر ويحده جيران من جهتين وله ساحة وسكة خلفية مطلة على ثانوية الرميثية للبنين ومحول كهرباء، كما أن السور الفاصل بين عقار النزاع والمنزل رقم 25 ملغي، وللعقار عند الواجهة الأمامية داخل السور أحواض زرع، وللعقار حوش حول العقار بالكامل الحوش الجانبي المجاور للجار منزل رقم 25 به احواض زرع كذلك وحمام سباحة مظلل، والحوش الخلفي به أحواض زرع أيضاً. كما يوجد بالحوش الجانبي الآخر جهة الواجهة الأمامية ملحق مكون من غرفة وحمام، وملحق آخر جانبي جهة الواجهة الخلفية مكون من غرفة وحمام. ويوجد للعقار خلف السور للواجهة الخلفية حديقة ومواقف للسيارات مظللة والأرضيات لها من البلاط المتداخل مطلين على السكة الخلفية المطلة على ثانوية الرميثية ومحول الكهرباء.

- التكييف للعقار مركزي.

- للعقار ثلاثة مداخل، الأول أمامي عند الواجهة المطلة على شارع رقم 100، والآخر مدخل جانبي جهة الحوش المطل على الجار منزل رقم 25، والثالث عند الواجهة الخلفية المطلة على السكة.

- عقار النزاع مكون من دور أرضي وأول وربع دور، بالتفصيل التالي:

- الدور الأرضي مكون من صالة كبيرة بها غرفة طعام ومغاسل وحمام وصالة صغيرة، ومطبخ به غرفة غسيل وثلاجات، الدور الأول مكون من صالة وجناحين، الجناح الأول مكون من غرفتين ماستر بهما حمامهما، والجناح الثاني مكون من غرفة وحمام وغرفة ماستر بحمامها وبها بلكونة مطلة على الواجهة الخلفية للعقار جهة السكة.

- الربع دور بالسطح مكون من غرفة خادمة وحمام.

- التشطيبات للعقار: الأرضيات بالدور الأرضي والدرج من الرخام، وباقي الأرضيات للعقار من السيراميك. الإضاءة للعقار من السبوت لايت والثريات. والأسقف من الجبس.

- قررت المدعية بأن العقار المجاور منزل رقم 25 هو منزل المرحوم/ حمود عبدالله الشايجي.

ثانيا : شروط المزاد:

أولاً: يبدأ المزاد بالثمن الأساسي ويشترط للمشاركة في المزاد سداد خُمس ذلك الثمن على الأقل، بموجب شيك مصدق من البنك المسحوب عليه أو بموجب خطاب ضمان من أحد البنوك لصالح إدارة التنفيذ بوزارة العدل.

ثانياً: يجب على من يعتمد القاضي عطاءه أن يودع حال انعقاد جلسة البيع كامل الثمن الذي اعتمد والمصروفات ورسوم التسجيل.

ثالثاً: فإن لم يودع من اعتمد عطاؤه الثمن كاملاً وجب عليه إيداع خُمس الثمن على الأقل، وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة على أساس الثمن الذي كان قد رسا به البيع.

رابعاً: إذا أودع المزايد الثمن في الجلسة التالية حكم برسو المزاد عليه، إلا إذا تقدم في هذه الجلسة من يقبل الشراء مع زيادة العشر مصحوباً بإيداع كامل ثمن المزاد، ففي هذه الحالة تعاد المزايدة في نفس الجلسة على أساس هذا الثمن.

خامساً: إذا لم يقم المزايد الأول بإيداع الثمن كاملاً في الجلسة التالية ولم يتقدم أحد للزيادة بالعشر تعاد المزايدة فوراً على ذمته على أساس الثمن الذي كان قد رسا به عليه في الجلسة السابقة، ولا يعتد في هذه الجلسة بأي عطاء غير مصحوب بإيداع كامل قيمته. ويلزم المزايد المتخلف بما ينقص من ثمن العقار.

سادساً: يتحمل الراسي عليه المزاد في جميع الحالات رسوم نقل وتسجيل الملكية ومصروفات إجراءات التنفيذ ومقدارها 200 د.ك وأتعاب المحاماة والخبرة ومصاريف الإعلان والنشر عن البيع في الصحف اليومية.

سابعاً: ينشر هذا الإعلان تطبيقاً للقانون ويطلب المباشرين لإجراءات البيع وعلى مسؤوليتهم دون أن تتحمل إدارة الكتاب بالمحكمة الكلية أي مسؤولية.

ثامناً: يقر الراسي عليه المزاد أنه عاين العقار معاينة نافية للجهالة.

تنبيه:

1 - ينشر هذا الإعلان عن البيع بالجريدة الرسمية طبقاً للمادة 266 من قانون المرافعات.

2 - حكم رسو المزاد قابل للاستئناف خلال سبعة أيام من تاريخ النطق بالحكم طبقاً للمادة 277 من قانون المرافعات.

3 - تنص الفقرة الأخيرة من المادة 276 من قانون المرافعات على أنه «إذا كان من نزعت ملكيته ساكناً في العقار بقي فيه كمستأجر بقوة القانون، ويلتزم الراسي عليه المزاد بتحرير عقد إيجار لصالحه بأجرة المثل».

المستشار/ نائب رئيس المحكمة الكلية

إشارات متناقضة من ترامب بشأن إنهاء الحرب... وإيران ترفض وقف النار

• مستشارو ترامب يحثونه على إيجاد مخرج ولاريجاني يهدد بتصفيته
• نتنياهو قد يقبل بكسر عظام النظام • بوتين قدّم مقترحات للحل

عناصر «الهلال الأحمر» الإيراني في موقع غارة

جدارية تظهر مرشدي إيران الثلاثة في شارع ولي نصر بطهران

تنديد خليجي باستهداف قنصلية الإمارات في أربيل

العدوان الإيراني على دول الخليج يشمل مصافي نفطية ومباني سكنية ومنشآت صناعية

أردوغان يبلغ بزشكيان بحقه في الرد على الاعتداءات... و«الناتو» ينشر بطاريات باتريوت بتركيا

«سنتكوم» ضربت 5 آلاف هدف إيراني في الأيام العشرة الأولى لعملية «الغضب الملحمي»

في يومها الحادي عشر، بدت الحرب على إيران مفتوحة على جميع الاحتمالات، بين تصعيد عسكري واسع يستدرج المنطقة إلى مواجهة شاملة، ومحاولات دبلوماسية متزايدة لوقف القتال وإعادة الاستقرار للشرق الأوسط وأسواق الطاقة.

ودخلت الحرب الأميركية - الإسرائيلية على إيران مرحلة جديدة من التصعيد العسكري والتصريحات المتضاربة، أبرزها المواقف المتناقضة للرئيس دونالد ترامب الذي هدد بتصعيد غير مسبوق ضد طهران، والتأكيد في الوقت ذاته على أن الحرب ستنتهي «قريباً جداً»، في وقت توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بكسر عظام النظام الإيراني دون الذهاب إلى إسقاطه مباشرة، في حين اعتبر الحرس الثوري أنه من سيحدد نهاية الحرب، وتوعد بفرض حصار نفطي شامل على المنطقة.

وأثار خطاب ترامب المتذبذب حالة من الارتباك السياسي والعسكري، إذ أكد أن العمليات العسكرية التي تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل حققت تقدماً سريعاً، وأن الصراع قد ينتهي خلال فترة قصيرة، لكنه في الوقت نفسه لوّح بتصعيد عسكري هائل إذا حاولت إيران تعطيل تدفق النفط عبر مضيق هرمز، مهدداً بأن أي خطوة من هذا النوع ستقابل بضربات أميركية أشد 20 ضعفاً مما تعرضت له حتى الآن.

وقال ترامب إنه لن يسمح لإيران بتهديد إمدادات الطاقة العالمية، وسيرد بقوة ساحقة إذا تم إغلاق المضيق الذي يمر عبره نحو خمس إمدادات النفط العالمية، مضيفا أن القوات الأميركية والإسرائيلية دمرت معظم القدرات العسكرية الإيرانية، بما في ذلك سلاح الجو والبحرية وأنظمة الدفاع الجوي، ولفت إلى أن أكثر من 5 آلاف هدف تعرّض للقصف منذ بداية العمليات.

لكنه أشار إلى أن الحرب قد تنتهي قريباً، مؤكداً أن العملية العسكرية تسير أسرع من الجدول الزمني المتوقع الذي كان يمتد لأسابيع، وهو ما فسره مراقبون بأنه محاولة لطمأنة الأسواق والداخل الأميركي الذي يواجه ضغوطاً نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة.

وفي ظل المواقف المتناقضة، كشفت صحيفة وول ستريت جورنال أن عدداً من مستشاري ترامب نصحوه سراً بالبحث عن مخرج سريع، خوفاً من تراجع الدعم الشعبي للعملية العسكرية إذا تحولت إلى صراع طويل الأمد، خصوصاً مع ارتفاع أسعار النفط، وما يترتب عليه من تأثير مباشر على الاقتصاد الأميركي قبل انتخابات التجديد النصفي المقبلة.

بدوره، قال وزير الحرب بيت هيغسيث، خلال مؤتمر مع رئيس هيئة الأركان، الجنرال دان كاين، إن «إيران كانت تسابق الزمن للحصول على قنبلة نووية وأخذ العالم رهينة».

وأضاف: «مهمتنا منع إيران من امتلاك سلاح نووي بكل حزم، وهدفنا تدمير صواريخها وبنيتها العسكرية والبحرية أيضاً»، مبينا أن الضربات «اليوم على إيران ستكون الأشد، بعد أن شهدنا أقل معدل لإطلاقها صواريخ خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة».

من جانبه، أكد رئيس هيئة الأركان أن التركيز حالياً على تدمير الصواريخ والمسيرات الإيرانية وقواتها البحرية وقاعدتها الصناعية وضرب سفن زرع الألغام، مؤكداً أن هجمات الحرس الثوري تراجعت 83% منذ بدء العملية.

وفي وقت سابق، نشرت القيادة المركزية للجيش الأميركي (سنتكوم) ملخصاً للأيام العشرة الأولى لعملية الغضب الملحمي المشتركة مع إسرائيل ضد إيران، موضحة أنها «بدأت بضرب أهداف لتفكيك جهاز الأمن الإيراني، مع إعطاء الأولوية للمواقع التي تشكل تهديدا وشيكا».

وبحسب «سنتكوم»، فإن حملة الغضب شاركت بها قاذفات «بي 1» و«بي 2» و«بي 52» وأنواع مختلفة من المقاتلات وحاملات الطائرات، والمدمرات و«قدرات خاصة لا يمكن تحديدها»، وشملت ضرب أكثر من 5 آلاف موقع في إيران بينها العديد من مقار ومواقع إنتاج الصواريخ والطائرات المسيّرة ومقار الحرس الثوري ومباني الاستخبارات.

وأشارت كذلك إلى مهاجمة أنظمة الدفاع الجوي، وصناعات تصنيع الصواريخ البالستية والطائرات المسيرة، ومواقع ومنصات الإطلاق، بالإضافة إلى أكثر من 50 سفينة وغواصة وقطعة تابعة للبحرية الإيرانية.

كسر عظم

في الأثناء، بدا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أكثر تشدداً، وأكد أن الحرب لم تنته بعد، وأن الضربات الإسرائيلية تهدف إلى «كسر عظام» النظام الإيراني وإضعافه إلى الحد الذي يمكّن الشعب الإيراني من تقرير مصيره، وأضاف أن إسرائيل حققت تقدماً كبيراً في الحرب، وان العمليات العسكرية مستمرة حتى تحقيق أهدافها الكاملة.

ومع استمرار الضربات، أعلنت إسرائيل أنها نفذت موجة واسعة من الغارات على طهران استهدفت مواقع عسكرية ومنشآت استراتيجية، بينها مختبرات نووية وقاذفات صواريخ.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه دمر منصة إطلاق صواريخ إيرانية، بعد أن أطلقت دفعة من الصواريخ باتجاه الأراضي الإسرائيلية، ما أدى إلى تفعيل صفارات الإنذار في مناطق عدة، بينها تل أبيب والقدس.

كما خيم الدخان الأسود على العاصمة الإيرانية طهران بعد تعرّض مصفاة نفط لهجوم، في تصعيد خطير للهجمات التي تستهدف البنية التحتية للطاقة.

وحذر مدير منظمة الصحة العالمية من أن الحرائق الناجمة عن استهداف المنشآت النفطية قد تؤدي إلى تلوث واسع للهواء والمياه والغذاء في المنطقة.

على صعيد آخر، أشار الجيش الإسرائيلي إلى أنه سرح آلافاً من جنود الاحتياطي الذين تم استدعاؤهم في بداية الحرب، في خطوة فسّرها مراقبون على أنها محاولة لإدارة الموارد العسكرية بعد أكثر من 10 أيام من العمليات المتواصلة.

الحرب والنفط

في المقابل، ردّ الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي لاريجاني، على تهديدات ترامب بشأن هرمز قائلاً: «الشعب الإيراني العاشورائي لا يخشى تهديداتكم الجوفاء؛ فقد عجز الأكبر منكم عن محوه، فاحذروا أن تكونوا أنتم مَن يزول». وفُسّرت تصريحاته بأنها تهديد بتصفية الرئيس الأميركي

ورد الحرس الثوري سريعاً وأكد أن إيران هي من سيحدد نهاية الحرب وليس الولايات المتحدة، متوعداً بمنع تصدير النفط من الشرق الأوسط إذا استمرت الهجمات الأميركية والإسرائيلية.

وقال المتحدث باسم الحرس إنه لن يسمح بخروج «لتر واحد من النفط» من المنطقة إلى الدول المعادية وشركائها حتى إشعار آخر، مؤكداً أن أمن التجارة في المنطقة مرتبط بأمن إيران، وحث الدول الإقليمية على طرد السفراء الأميركيين والإسرائيليين من أراضيها مقابل السماح بمرور السفن عبر مضيق هرمز.

بدوره، أكد وزير الخارجية عباس عراقجي أن إيران مستعدة لمواصلة الضربات الصاروخية ضد إسرائيل «طالما كان ذلك ضرورياً»، مشدداً على أن المفاوضات مع الولايات المتحدة لم تعد مطروحة على جدول الأعمال في ظل استمرار الهجمات. وقالت «الخارجية» الإيرانية إن الشرط الأول لوقف النار هو توقف العدوان.

كما أعلن رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف أن طهران لا تسعى إلى وقف النار في الوقت الحالي، مشدداً على ضرورة تلقين إسرائيل «درساً قاسياً» يمنعها من التفكير في مهاجمة إيران مرة أخرى.

وطالبت طهران بضمانات بعدم اعتداء أميركا أو إسرائيل عليها مجددا، ودفع تعويضات مالية عن الخسائر التي تسبب فيها الهجوم.

وأعلنت إيران أنها استهدفت مصافي نفط ومستودعات وقود في مدينة حيفا باستخدام طائرات مسيّرة، رداً على الهجمات التي طالت منشآت الطاقة داخل إيران.

وأفادت خدمات الإسعاف الإسرائيلية بأن الهجوم أدى إلى إصابة عدد من الأشخاص أثناء توجههم إلى الملاجئ، إضافة إلى حالات هلع بين السكان، فيما قتل 11 شخصاً في إسرائيل منذ بداية الضربات الإيرانية.

وفي إشارة إلى تصعيد نوعي للضربات الإيرانية، أعلن قائد القوة الجوفضائية في الحرس الثوري أن الصواريخ التي ستطلقها إيران مستقبلاً لن يقل وزن رؤوسها الحربية عن طن واحد.

وتأتي هذه التصريحات بعد تقارير إسرائيلية تحدثت عن إصابة محطة أرضية للأقمار الصناعية قرب تل أبيب بضربة مباشرة، مما قد يؤثر على خدمات الاتصالات والإنترنت في المنطقة.

وساطات دولية

وفي خضم التصعيد، كشف نائب وزير الخارجية الإيراني، مجيد تخت روانجي، عن وجود تحركات دبلوماسية لوقف الحرب، موضحاً أن عدة دول، من بينها الصين وروسيا وفرنسا، شاركت في اتصالات مع طهران لبحث إمكانية التوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وأوضح أن طهران لن توافق على أي هدنة ما لم تتوقف الهجمات العسكرية بشكل كامل وتُقدم ضمانات بعدم تكرار الاعتداءات، مؤكداً أن قرار وقف الحرب يبقى بيد إيران.

وفي أبرز تطور للجهود الدبلوماسية، عرض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال اتصال هاتفي مع ترامب ناقش الحرب في إيران وأزمة الطاقة العالمية، تقديم وساطة روسية للمساعدة في تهدئة الصراع.

وأكد المتحدث باسم «الكرملين»، دميتري بيسكوف، أن بوتين قدم خيارات مختلفة للتوسط والتهدئة في الصراع الإيراني، ومقترحاته لا تزال مطروحة، مشدداً على أنه مستعد لتقديم أي مساعدة ممكنة لخفض حدة التوتر في الشرق الأوسط.

وقال «الكرملين» إن روسيا مستعدة لتقديم أي دعم ممكن لخفض التوتر في الشرق الأوسط، محذراً من أن الحرب قد تؤدي إلى أزمة طاقة عالمية نتيجة تعطل إمدادات النفط عبر مضيق هرمز.

بدوره، شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال اتصال مع نظيره الإيراني مسعود بزشكيان، على ضرورة فتح باب الدبلوماسية ووقف التصعيد العسكري، مؤكداً أن تركيا تتأثر سلباً بصراع ليست طرفاً فيه.

وأبلغ أردوغان بزشكيان بأن انتهاك المجال الجوي التركي لأي سبب كان لا يمكن تبريره، محذراً من أنه سيواصل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة ضد مثل هذه الانتهاكات.

العدوان على الخليج

في موازنة ذلك، واصلت إيران عدوانها على دول الخليج لليوم الحادي عشر على التوالي، مستهدفة مباني سكنية ومنشآت نفطية ومقار دبلوماسية في البحرين والسعودية وقطر والإمارات.

وبعد إصابة 32 بحرينياً بينهم عدة أطفال في هجوم بطائرات إيرانية مسيرة على جزيرة سترة، واستهدفت محطة تحلية مياه، أعلنت وزارة الداخلية، أمس، مقتل امرأة (29 عاماً) وتسجيل 8 إصابات جراء عدوان إيران سافر على مبنى سكني بالمنامة.

وخلال زيارته «سلاح الجو»، شدد الملك حمد بن عيسى على أن «البحرين باتت أكثر اتحاداً وقوةً، وستظل ثابتة على نهجها الراسخ القائم على الحكمة والاعتدال وتعزيز السلام والتعاون»، مؤكداً حرصه على تعزيز علاقاتها الأخوية مع محيطها العربي والإقليمي والدولي بما يخدم أمن المنطقة واستقرارها.

وفي الإمارات، تصدت وزارة الدفاع أمس لهجمة إيرانية جديدة بصواريخ بالستية وكروز ومسيرات، والتي أدت إلى حريق في إحدى منشآت «مجمع الرويس» الصناعي في أبوظبي.

وقبل ساعات، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية تنفيذ مقاتلاتها طلعات جوية دفاعية دعماً للإمارات، كما أسقطت مسيرات في مناطق أخرى بالمنطقة.

وفي السعودية، أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع تركي المالكي، أمس، اعتراض وتدمير صاروخ باليستي استهدف المنطقة الشرقية، و3 مسيرات بمحافظة الخرج. وكشف الدفاع المدني عن سقوط مسيرة على موقع سكني بمحافظة الزلفي نتجت عنه أضرار مادية.

قطر وتركيا

وفي قطر، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية، ماجد الأنصاري، مواصلة إيران مهاجمة البنية التحتية المدنية، محذراً من أن الهجمات على المنشآت الحيوية والنفطية في المنطقة ستؤدي إلى كارثة إنسانية يجب ألا تحدث، وأكد أن «شراكاتنا الدفاعية غير قابلة للنقاش».

وتزامناً مع تعرض الدوحة لهجوم صاروخي جديد، أشار الأنصاري إلى أن اعتذار الرئيس الإيراني لم يترجَم على أرض الواقع، وأن الهجمات على منشآت الطاقة سابقة خطيرة ستتسبب في خسائر اقتصادية بالمنطقة وتداعيات عالمية وخيمة.

وقال: «الاتصالات مستمرة مع جميع الأطراف لضمان وجود مخرج من هذا النزاع، وبالنسبة لنا يمكن حل كل شيء على طاولة المفاوضات. وفي الوقت الحالي قطر تتلقى اعتداءات يومية من إيران، لذا لا يمكن الحديث عن محادثات معها، بل يجب وقف الاعتداءات أولاً».

وفي العراق، أثارت إيران غضباً خليجياً واسعاً باستهدافها السفارة الإماراتية في أربيل بطائرة مسيرة. وأعربت الإمارات والكويت والسعودية وقطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجوم الإرهابي الغادر على السفارة الإماراتية، معتبرة أن استهداف البعثات والمقار الدبلوماسية انتهاك صارخ لكل الأعراف والقوانين وتصعيد خطير يهدد الأمن الإقليمي.

وفي تركيا، أعلنت وزارة الدفاع، أمس، نشر منظومة باتريوت الأميركية للدفاع الجوي بقاعدة كورجيك في إقليم ملاطية، في إطار إجراءات حلف ناتو لتعزيز الدفاعات الجوية في مواجهة صواريخ إيران، القادمة باتجاه أراضي تركيا.

صورة جوية لجزيرة خرج التي يصدر منها 90% من نفط إيران

رد أميركي سلبي على مبادرة عون: لا تفاوض من دون نزع سلاح «حزب الله»

حدود لبنان الشرقية جبهة ساخنة وسط عدوان إسرائيلي وحشود سورية

• بيروت - الجريدة

كشفت مصادر دبلوماسية متابعة في بيروت، لـ «الجريدة»، أن لبنان تلقى رداً أميركياً على المبادرة التي أعلنها رئيس الجمهورية جوزيف عون حول قبول لبنان التفاوض المباشر مع إسرائيل، يربط بين تلك المفاوضات وبين نزع سلاح «حزب الله» بالكامل وبسرعة.

وبحسب المصادر، فإن عون أُبلغ هذا الرد الأميركي، الذي كرره السفير الأميركي ميشال عيسى خلال لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري.

ووفق المصادر نفسها، فإن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لم تعد تريد الاستماع الى مبررات المسؤولين اللبنانيين بشأن خشيتهم من أن ذهاب الجيش بعيداً ضد «حزب الله» قد يتسبب بصدامات داخلية أو مواجهة بين الحزب والجيش قد تؤثر سلباً على وحدة المؤسسة العسكرية، وهي تعتبر أن بيروت منحت فرصة سنة ونصف السنة لتنفيذ تعهداتها بشأن سلاح الحزب، لكنها فشلت في ذلك، لا بل إن الحزب حافظ على قوته وقدراته ولا يزال موجوداً في جنوب الليطاني وقادراً على إطلاق الصواريخ والقتال البري.

وبحسب ما تكشف المصادر فإن واشنطن تتجه الى تبني مقاربة أكثر تشدداً تنص على الطلب من الدولة اللبنانية الحظر الكامل لحزب الله، وعدم الفصل بين جناحه السياسي والعسكري وصولاً إلى حد إعلانه منظمة إرهابية.

فرضت الحدودية الشرقية اللبنانية نفسها كجبهة جديدة في الحرب الإسرائيلية المتواصلة ضد لبنان، لا سيما بعد الانزالات المتكررة التي أجراها الجيش الإسرائيلي في تلك المنطقة. وأشارت تسريبات إسرائيلية الى أن إسرائيل تفكر بجدية في نشر قواتها، التي لا تزال تحتل مواقع في الجنوب، في بعض النقاط البقاعية، في ظل مخاوف لبنانية من أن يعني ذلك سيطرة إسرائيل على نقاط مرتفعة في البقاع الغربي، كامتداد لسيطرتها على جبل الشيخ من داخل الأراضي السورية.

توالي الأحداث في البقاع، لا ينفصل عن كلام أطلقه الرئيس السوري أحمد الشرع خلال القمة الأوروبية - العربية الافتراضية، التي عقدت أمس الأول، إذ عبّر عن تضامنه مع لبنان ودعمه للدولة اللبنانية ورئيسها جوزيف عون في خطته لنزع سلاح حزب الله. وهو ما فتح الباب أمام تساؤلات كثيرة، لا سيما أنه بعد كلام الشرع بساعات، أعلنت وكالة سانا إطلاق حزب الله صواريخ وقذائف باتجاه الأراضي السورية، وأن دمشق تدرس كيفية الردّ، وهو ما أرخى المزيد من الخوف في لبنان، خصوصاً أن البلاد تضجّ منذ أسابيع بأخبار الحشود العسكرية السورية على الحدود اللبنانية، في ظل مخاوف من أن يعيد التاريخ نفسه، حيث تسيطر إسرائيل على الجنوب، ويقع البقاع والشمال تحت نفوذ سورية.

غير أن المختلف هذه المرة، أن تل أبيب تُظهر شهية للسيطرة جنوباً وشرقاً وغرباً وفي كل الاتجاهات. فقواتها تتحرك في البقاع بإنزالات ومناورات وطائرات في إطار جسّ النبض والاستطلاع بالنار، تمهيداً لأي عملية ستنفذها لاحقاً. ويقول مراقبون إن تحركات إسرائيل في تلك المنطقة لا يمكن أن تكون محصورة بمصير طيارها رون آراد؛ الذي فُقد قبل نحو 40 عاماً، وتتصل بتدمير وتفكيك منشآت حزب الله الصاروخية ومواقع لتطوير الصواريخ وتصنيعها، كما أن هناك أسلحة تتهم تل أبيب حزب الله بتخزينها في بواطن الجبال بالبقاع، كانت بحوزة نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد سابقاً، وعندما فُرض عليه التخلص منها جرى نقلها إلى تلك المناطق الجردية، وربما لاحقاً تسعى إسرائيل للاحتفاظ بنقاط مرتفعة تماماً كما هي حال سيطرتها على تلة مرصد جبل الشيخ، ليبقى إشرافها على لبنان وسورية.

للتحركات في البقاع أهداف أخرى أيضاً، منها تعزيز مبدأ المناورة من قبل الإسرائيليين لإشغال حزب الله في منطقة معيّنة، مقابل المباغتة في منطقة أخرى، والتحرك منها باتجاه الأراضي اللبنانية، كمثل المشاغلة في البقاع الشمالي، مقابل التحرك الفعلي في البقاع الغربي.

وحالياً، يكرر الإسرائيليون أسلوب حرب عام 2024 نفسه، عمليات قصف واستهداف واغتيالات متنقلة، كلها في سياق التحضير للحملة الأوسع بضربة أكبر تمهّد لدخولهم البري.

لدى إسرائيل اليوم سجالات كثيرة حول «خطأ الانسحاب من لبنان» تماماً، كما اعتبروا أن انسحابهم من غزة عام 2005 كان خطأً وأسّس لإعادة بناء قوة المقاومة، بذلك يمكن الاستنتاج أن تل أبيب تريد استنساخ نموذج غزة في مناطق عديدة من لبنان، وتقسيمه إلى مناطق بألوان مختلفة تكون هي المتحكمة بمساراتها.

الحرب الأميركية - الإسرائيلية - الإيرانية

من رجل الظل إلى المرشد الأعلى: القصة الخفية لصعود مجتبى خامنئي

صورتان متناقضتان: رجل أمن متشدد أم تغييري بطموحات اقتصادية؟

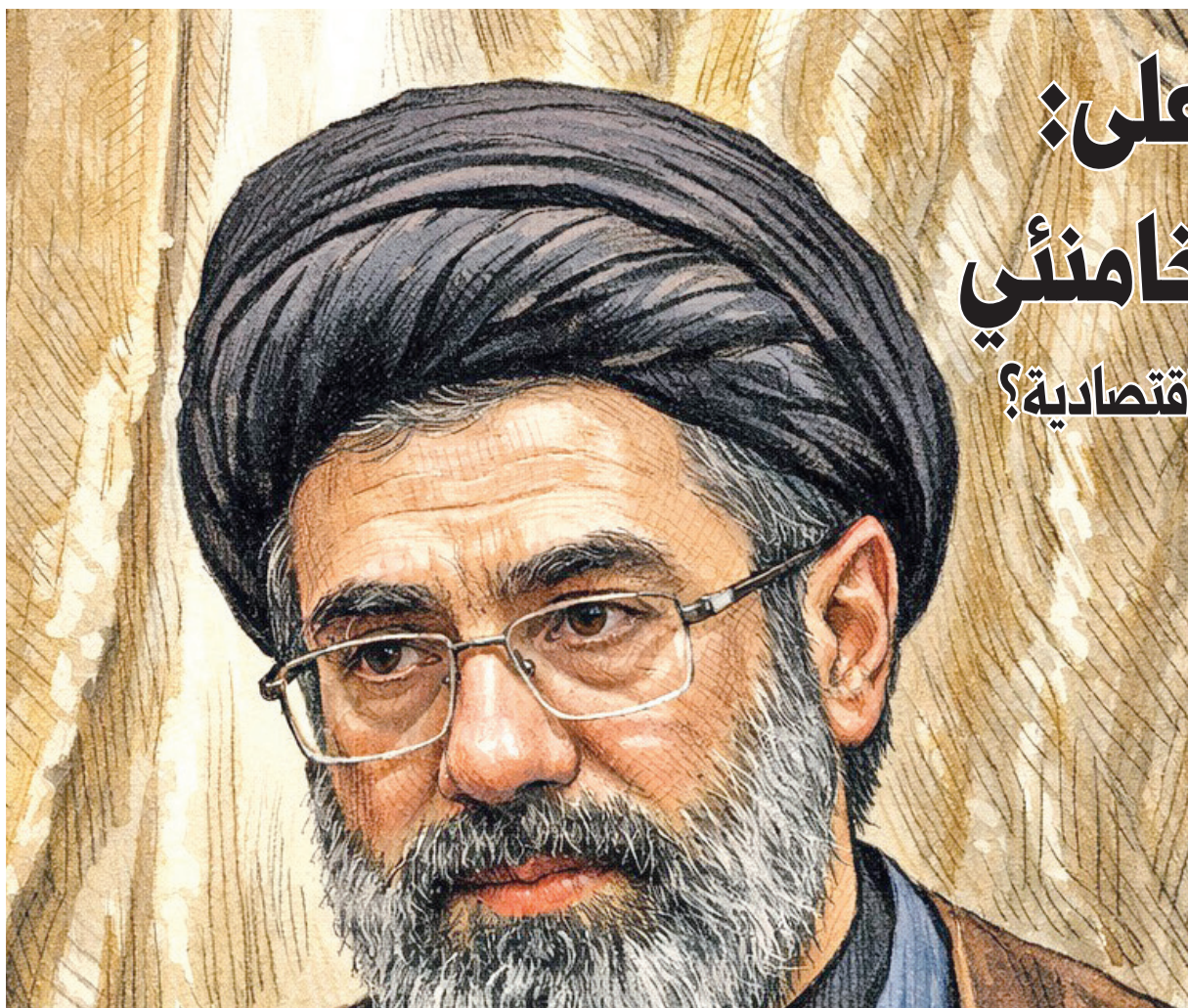

- في السنوات الأخيرة أصبح «المدير التنفيذي الفعلي» لمكتب المرشد وكان يتولى معالجة ملفات بتكليف من والده
- في 2019 أقصيت مجموعته في الحرس الثوري وفي مقدمتهم حسين طائب من قبل القادة المعارضين للتوريث
- في حرب الـ 12 يوماً قُتل عدد كبير من قادة الحرس المعارضين له ما فتح الباب أمام أنصاره لتعبئة الفراغ
- وصوله إلى منصب المرشد بعد اغتيال والده وفي خضم الحرب يحصر أولوياته في إدارة المعركة

طهران - فرزاد قاسمي

لم يكن صعود مجتبى خامنئي إلى موقع المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية حدثاً عادياً في سياق انتقال السلطة داخل النظام الإيراني، فانتخابه جاء في لحظة شديدة الاضطراب، حرب أميركية- إسرائيلية مفتوحة على إيران، واغتيالات طالت أعلى هرم القيادة، وبيئة داخلية يعاد فيها ترتيب موازين القوى تحت ضغط غير مسبوق. وفي مثل هذه اللحظة، حيث تختلط معركة البقاء الخارجي بصراعات السلطة الداخلية، يصبح اختيار المرشد الجديد أكثر من مجرد إجراء دستوري؛ إنه قرار يرتبط بمصير النظام نفسه.

وكما كانت «الجريدة» قد أشارت سابقاً، فإن مجلس خبراء القيادة انتخب مجتبى البالغ 56 عاماً سريعاً خلفاً لوالده علي خامنئي بعد اغتياله، غير أن الإعلان الرسمي تأخر أياماً عدة، والسبب لم يكن سياسياً فحسب، بل صحياً أيضاً. فقد أصيب الرجل نفسه في الهجوم الذي استهدف مكتب ومنزل والده في طهران، وكان على المسؤولين التأكد من نجاته قبل إعلان انتخابه رسمياً.

ووفق مصادر مقربة منه، أصيب مجتبى في الجانب الأيسر من جسده، الرأس والرقبة واليد اليسرى والخصر والساق، بعدما سقطت أجزاء من المبنى فوقه أثناء الضربة التي وقعت يوم 28 فبراير الماضي. ويقول هؤلاء إن نجاته كانت أشبه بمعجزة؛ فالأنقاض انهارت إلى جواره مباشرة ولم تسقط فوقه بالكامل.

شخصية أمنية

لكن ذلك لم يكن سوى بداية سلسلة محاولات استهداف. فبحسب المصادر نفسها، جرت خلال الأسبوع الذي تلا الهجوم محاولتان إضافيتان على الأقل لاستهدافه عبر ضرب مواقع يُعتقد أنه قد يوجد فيها.

منذ تلك اللحظة، دخل الرجل عملياً في نمط حياة أمنية مغلقة. الفريق المكلف بحمايته اعتمد سياسة تغيير مستمر للأماكن التي يقيم فيها، وغالباً من دون علم حتى المقربين منه. كما جرى استخدام أشخاص يتحركون في أماكن مختلفة باعتبارهم «بدلاء» محتملين، لإرباك أي محاولة رصد.

ويقول أحد المطلعين إن أحد أسباب نجاته حتى الآن يعود إلى التزامه الصارم بالتعليمات الأمنية، على عكس والده الذي كان معروفاً بعدم اكتراثه بالإجراءات الاحترازية. «مجتبى لديه شخصية أمنية»، يقول المصدر «يتصرف دائماً باعتبار أنه هدف محتمل».

ابن الحرب

بدأت قصة مجتبى خامنئي بعيداً عن الأضواء. ففي سن السابعة عشرة التحق بالحرس الثوري وشارك في الحرب العراقية- الإيرانية حتى نهايتها. وخلال تلك السنوات لم يكن كثيرون يعرفون أنه ابن علي خامنئي، الذي كان آنذاك رئيساً للجمهورية. فقد كان يعرّف نفسه باسم «مجتبى حسيني»، من دون استخدام لقب العائلة.

في تلك الجبهات نسج شبكة علاقات واسعة داخل الحرس الثوري، مع ضباط صعد كثير منهم لاحقاً إلى مواقع قيادية في الدولة. وهذه العلاقات، التي بدأت في الخنادق، أصبحت لاحقاً إحدى ركائز نفوذه داخل النظام.

رجل اجتماعي في عالم مغلق

على خلاف الصورة التي تحيط به في الخارج، يوصف مجتبى خامنئي في أوساط من يعرفونه بأنه شخصية اجتماعية متواضعة نسبياً، قادرة على بناء علاقات واسعة مع أطراف مختلفة داخل النظام.

فهو يحتفظ بعلاقات صداقة قديمة مع أبناء عدد من كبار الزعماء الإيرانيين. فقد عاش لسنوات في منزل الرئيس الأسبق هاشمي رفسنجاني عندما كان والده في السجن في عهد الشاه، وهو ما جعله قريباً من أبناء رفسنجاني. ويقال إنه تدخل أكثر من مرة لمحاولة الإفراج عن فائزة رفسنجاني من السجن، رغم أنها لم تتردد في انتقاد والده علناً في بعض المراحل.

كما تربطه علاقة وثيقة بحسن الخميني، حفيد مؤسس الجمهورية الإسلامية روح الله الخميني، وكان من أوائل الشخصيات الإصلاحية التي سارعت إلى تهنئته بعد انتخابه.

هذه العلاقات العابرة للتيارات، بين الأصوليين والإصلاحيين، جعلت كثيرين داخل النظام ينظرون إليه باعتباره شخصية قادرة على التواصل مع أطراف مختلفة، حتى إن كان ذلك لا يعني بالضرورة أنه يتبنى رؤى سياسية متقاربة معهم.

صورة مزدوجة

يحاول بعض المقربين من مجتبى رسم صورة مختلفة عنه: رجل مطلع على العالم، يسافر كثيراً، ويتابع التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، بل ويعارض بعض السياسات الاجتماعية المتشددة. على خلاف كثير من رجال المؤسسة الدينية، اعتاد مجتبى خامنئي السفر إلى الخارج بهويات غير لافتة. فقد تنقل في عدد من الدول الأوروبية، بينها بريطانيا وفرنسا وألمانيا - وكذلك في دول عربية مثل الإمارات وقطر وعُمان والسعودية، إضافة إلى العراق وسورية ولبنان، كما زار روسيا والصين والهند وباكستان.

وكان غالباً ما يسافر بجواز يحمل اسم «مجتبى حسيني»، بصفة تاجر أو سائح، ومن دون ارتداء الزي الديني.

هذه الرحلات غذّت تكهنات حول علاقات غير معلنة تربطه بشخصيات سياسية أو اقتصادية في بعض تلك الدول، سواء بشكل مباشر أو عبر شبكات عائلية وسياسية.

لكن خصومه داخل النظام وخارجه يرفضون هذه الرواية تماماً. بالنسبة إليهم، هو نتاج المؤسسة الأمنية للحرس الثوري، والرجل الذي أمضى سنوات في بناء نفوذه داخلها.

وهذا التناقض ليس جديداً، فمنذ منتصف العقد الأول من الألفية، بدأ اسمه يظهر في سياق اتهامات سياسية ثقيلة.

الانتخابات التي صنعت سمعته

في عام 2005، اتهم الاصلاحي مهدي كروبي، رئيس البرلمان الإيراني آنذاك، مجتبى خامنئي، بالتدخل في الانتخابات الرئاسية. وبعد أربع سنوات، كرر مير حسين موسوي الاتهام نفسه خلال الانتخابات المثيرة للجدل عام 2009، قائلاً إن مجتبى لعب دوراً في «هندسة» النتيجة لمصلحة الأصولي محمود أحمدي نجاد. واتهم مجتبى بدعم قمع «الحركة الخضراء» وإقصاء الإصلاحيين من السلطة، وهو ما ترك أثراً عميقاً في صورته السياسية.

رجل الظل في مكتب المرشد

خلال حكم والده الممتد، كان مجتبى خامنئي يؤدي دوراً متزايد الأهمية داخل مكتب المرشد، وإن بقي هذا الدور غير معلن رسمياً، فقد أوكلت إليه ملفات معقدة، بعضها يتعلق بإدارة علاقات إيران مع القوى الحليفة في المنطقة.

ومن أبرز هذه الملفات وساطته بين مقتدى الصدر ونوري المالكي في العراق. فقد كان يتمتع بعلاقة جيدة مع الرجلين، ويقال إنه لعب دوراً مهماً في التفاهم الذي مهّد عام 2010 لتولي المالكي ولاية ثانية في رئاسة الوزراء.

كما كان له دور في إعادة تنظيم جهاز استخبارات الحرس الثوري بالتعاون مع صديقه حسين طائب، الذي تولى لاحقاً قيادة الجهاز.

وخلال السنوات الأخيرة، أصبح مجتبى، بحسب مطلعين، «المدير التنفيذي الفعلي» لمكتب المرشد، إذ كان يتولى معالجة ملفات سياسية وأمنية واجتماعية يكلّفه بها والده مباشرة.

طرح اقتصادي مستوحى من بن سلمان

من الأمور التي يتحدث عنها مقربون من مجتبى إعجابه ببعض الإصلاحات التي قادها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

ففي اجتماعات خاصة، كان يشير إلى حملة مكافحة الفساد التي شهدها فندق «ريتز كارلتون» في الرياض باعتبارها نموذجاً يمكن تطبيقه في إيران. وكان يعتقد أن مواجهة «المافيات الاقتصادية» داخل البلاد تتطلب خطوات مشابهة، تشمل اعتقال كبار المتهمين بالفساد ومصادرة ثرواتهم.

هذه الأفكار أثارت قلق شبكات المصالح الاقتصادية داخل النظام، التي رأت في صعوده تهديداً مباشراً لنفوذها، وسارعت إلى مهاجمته إعلامياً والترويج لفكرة أن وصوله إلى منصب المرشد يمثل «توريثاً» للسلطة يتناقض مع مبادئ الثورة الإسلامية.

وارتبط اسم مجتبى أيضاً بمصرف «آينده» الذي أعلن إفلاسه قبل أشهر، ما تسبب في أزمة مالية داخل البلاد. وكان المصرف قد استثمر في مشاريع ضخمة، أبرزها «إيران مول» الذي وُصف بأنه أكبر مركز تجاري في العالم، إضافة إلى مشاريع إسكان منخفضة التكلفة لذوي الدخل المحدود.

لكن الركود وصعوبة تسويق هذه المشاريع أديا إلى انهيار المصرف، ما حوّل علاقته المزعومة بالمصرف إلى مادة في صراعات داخلية.

الحرب التي فتحت طريقه إلى السلطة

كان حسين طائب يُعد لسنوات الرجل الأقرب إلى مجتبى خامنئي داخل المؤسسة الأمنية. لكن هذا التقارب نفسه جعله هدفاً لخصوم مجتبى داخل الحرس الثوري.

ففي خضم الصراع الداخلي حول مسألة خلافة المرشد، أُبعد طائب من منصبه على رأس استخبارات الحرس الثوري في عام 2019 في خطوة فسّرها كثيرون داخل النظام على أنها محاولة لقطع الطريق أمام مشروع توريث السلطة لمجتبى من قبل مجموعة من القادة الكبار في الحرس الثوري.

وفي ظل سيطرة التيار المعارض له على قيادة الحرس، والحملات التي شنتها شبكات المصالح الاقتصادية ضده طلب المرشد الراحل من نجله التوقف عن عقد «جلسات درس الخارج» التي كان يحضرها رجال دين بارزون، وهي خطوة كان يُنظر إليها على أنها تمهيد لإثبات مكانته العلمية في الحوزة. وفي هذا الوقت برز نجم الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي كمرشح أوفر حظاً لخلافة خامنئي.

ومع هجمات 7 أكتوبر 2023 ومقتل رئيسي ظل مجتبى في الظل، لكن التحول الحاسم جاء لاحقاً مع حرب الـ 12 يوماً في يونيو 2025 والتي خاضتها إيران في مواجهة إسرائيل والولايات المتحدة. فقد أدت الضربات المتتالية إلى مقتل عدد من كبار قادة الحرس الثوري الذين كانوا متحفظين على فكرة انتقال السلطة إلى مجتبى.

وكانت «الجريدة» قد أشارت في تقرير نشرته في يوليو 2025 إلى أن موجة الاغتيالات التي شهدتها تلك الفترة أعادت رسم الخريطة الداخلية لمراكز القوة داخل الحرس، وفتحت الطريق أمام صعود جيل جديد من القادة الأقرب إلى فريق مجتبى وبينهم قائد «الحرس» الحالي أحمد وحيدي.

بين النووي والعلاقات مع الجوار

في الملفات الاستراتيجية، تشير مصادر قريبة منه إلى أنه كان مؤيداً لفكرة امتلاك إيران قدرات نووية رادعة، لكنه في الوقت نفسه رفض التوقيع على أي من العرائض التي قدمها سياسيون إيرانيون لوالده للمطالبة بتعديل فتوى حظر السلاح النووي، حتى لا يحرجه علناً.

وهو يرى أن قوة إيران العسكرية - بما في ذلك امتلاك أقصى قدر ممكن من وسائل الردع، هي الضمان الوحيد لمنع الهجمات عليها.

في المقابل، يعتقد أيضاً أن استقرار إيران يتطلب علاقات جيدة مع دول الجوار، خصوصاً في الخليج والشرق الأوسط. ويقال إنه يرى أن جيله من القادة الإقليميين، الذين ينتمون إلى أعمار متقاربة، قادر على بناء تفاهمات مختلفة عن تلك التي سادت في العقود الماضية. استراتيجياً، يدعم مجتبى بقوة سياسة «التوجه شرقاً»، أي تعميق العلاقات مع روسيا والصين ودول آسيا. لكنه، في الوقت نفسه، يعتقد أن إيران يمكن أن تحافظ على علاقات جيدة مع الغرب أيضاً، لأن «الشعوب الغربية لا تعادي الإيرانيين بطبيعتها»، كما نقل عنه مقربون. في الشؤون الاجتماعية، يُنسب إليه موقف أكثر مرونة من قضايا الحريات العامة. ويقال إنه كان من أبرز المعارضين لقانون الحجاب الإلزامي الذي أقره البرلمان، وساعد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان على إيجاد صيغة لتعطيل تطبيقه.

ويرى، وفق مقربين منه، أن فرض القوانين الدينية بالقوة «خطأ فادح»، وأن دور الدولة يجب أن يقتصر على التوعية، لا الإكراه.

مرشد جديد... في زمن الحرب

اليوم، في ظل حرب مفتوحة واضطراب داخلي، تبدو السلطة في إيران أقرب إلى يد المؤسسة الأمنية والعسكرية منها إلى السياسيين. وفي هذا السياق، يرى كثيرون داخل النظام أن مجتبى كان الخيار الوحيد القادر على فرض التوازن بين مختلف مراكز القوة.

لكن المفارقة الكبرى في مسيرته أن الظروف التي أوصلته إلى السلطة قد تكون هي نفسها التي تقيد قدرته على تنفيذ أي مشاريع سياسية أو اقتصادية واسعة.

فلو وصل إلى الحكم في ظروف طبيعية، كما يقول بعض المقربين منه، ربما كان بإمكانه التفكير في إصلاحات داخلية وحتى تخفيف التوتر مع الغرب. ويقول مقربون منه إنه يطمح إلى إطلاق إصلاحات واسعة، تشمل مكافحة الفساد، وتوفير السكن للفقراء، وتوسيع قاعدة الصناعة والزراعة، إضافة إلى تحديث التعليم والرعاية الصحية، كما يتحدث عن إنشاء مدن اقتصادية حرة على غرار دبي.

غير أن وصوله إلى منصب المرشد جاء بعد اغتيال والده، وفي خضم حرب أميركية- إسرائيلية مفتوحة ضد إيران. وفي مثل هذه الظروف، تبدو أولوياته، على الأقل في المدى المنظور، محصورة في إدارة الحرب أكثر من أي شيء آخر.

خلال مشاركته بالحرب العراقية - الإيرانية في صفوف «الحرس» لم يكن كثيرون يعرفون أنه ابن علي خامنئي الذي كان آنذاك رئيساً للجمهورية

في 2005 و2009 اتهمه الإصلاحيون بالتدخل في الانتخابات ودعم قمع الحركة الخضراء

أصيب في الغارة التي قتلت والده في جانبه الأيسر من الرأس حتى الساق وتعرض بعد ذلك لمحاولتَي اغتيال

سافر إلى العديد من الدول الأوروبية والعربية والآسيوية بهوية مزيفة وبجواز سفر تحت اسم مجتبى حسيني

يعبّر في مجالسه الخاصة عن إعجابه بمشروع محمد بن سلمان الاقتصادي ومواجهته الحازمة للفساد

ترامب لا يعرف كيف ينهي الحرب مع إيران

توماس فريدمان

في سبتمبر 1996، زرت طهران لأول مرة. أقمت في فندق هوما، الذي كان في السابق شيراتون. كتبت آنذاك أن هناك لافتة مثبتة فوق باب ردهة الاستقبال مكتوباً عليها بالإنكليزية: «تسقط أميركا». عندما تأملت هذه اللافتة، أتذكر أنني قلت بيني وبين نفسي: عجباً، هذه ليست مجرد كتابات على الجدار! إنها مثبتة بإحكام، ولن تُزال بسهولة.

كانت فترة أواخر التسعينيات لحظة عابرة من الانفتاح في إيران، وهو ما سمح لي بالحصول على تأشيرة. كنت آمل أن ينتصر في النهاية طموح الكثير من شباب إيران للانخراط في الاقتصاد العالمي، على قادة البلاد الذين ثبتوا تلك الكلمات على الجدار. لكن ذلك لم يحدث. كانت الكلمات متجذرة جداً.

الآن، ونحن في الأسبوع الثاني من الحرب مع إيران، التي أطلقها الرئيس دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، السؤال الأكبر الذي يراودني هو: ماذا لو كان الضروري مستحيلاً؟ ماذا لو كانت إعادة تشكيل إيران أهم بكثير مما يقر به منتقدو الحرب، لكنها أصعب بكثير مما يفهمه مصممو الحرب؟ نعم، لا شيء سيحسن فرص شعوب إيران ولبنان والعراق وسورية وغزة واليمن وإسرائيل أكثر من إزالة النظام الإسلامي في طهران.

لكن ماذا لو كان هذا النظام متجذراً جداً، في البلديات، والمدارس، ومراكز الشرطة، والوظائف الحكومية، والنظام المصرفي، والجيش، والميليشيات المحلية، بحيث إنه، رغم شعبيته المحدودة بين غالبية الإيرانيين، لا يمكن إزالته دون دفع كامل الأراضي الإيرانية، التي تبلغ نحو سدس مساحة الولايات المتحدة، ويقطنها 90 مليون شخص، إلى فوضى عارمة؟ ماذا لو كان البديل السريع الوحيد للاستبداد الديني في إيران ليس الديموقراطية بل الفوضى على نطاق هائل؟

لا شيء يبرز مدى تجذر هذا النظام أكثر من حقيقة أن إيران استبدلت مؤخراً زعيمها الأعلى، علي خامنئي، الذي قُتل في وقت مبكر من الحرب، بابنه مجتبى خامنئي، الموصوف بأنه متشدد أيضاً.

نظراً لأن هذه الحرب فاجأتني وفاجأت الكثيرين، فأنا أمضي بحذر، أحاول التفكير في أفضل وأسوأ السيناريوهات بتواضع، لأننا جميعاً لم نختبر مثل هذا من قبل.

وبينما أفعل ذلك، تخبرني الأحداث أنه على ترامب ونتنياهو أن يأخذا إنجازهما العسكري ويوقفوا الأمور مؤقتاً، على الأقل في الوقت الحالي... لماذا؟

أولاً، من الواضح أن ترامب ونتنياهو بدآ هذه الحرب دون أي خطة واضحة لإنهائها.

أظن أن نتنياهو ربما سيكون سعيداً بتحويل إيران إلى نسخة كبيرة من غزة، والاستمرار في «قص العشب» بشكل دوري أو زرع تهديدات هناك كما كان يميل لفعل ذلك في غزة.

إبقاء إسرائيل في حالة حرب مع إيران وحماس وحزب الله يمكّن نتنياهو من تأجيل محاكمته في قضايا الفساد، وتجنب لجنة تحقيق عن فشله في منع هجوم حماس في 7 أكتوبر 2023. (إذا اعتقدت أن هذا تشاؤم مبالغ فيه، فأنت لا تعرف نتنياهو).

أما ترامب فقد كان متذبذباً تماماً في حديثه عن اليوم التالي في إيران، وقال أحياناً أموراً سخيفة ومتناقضة تكشف عن قائد أعلى يجسد العشوائية في اتخاذ القرار. يوماً يكون تغيير النظام هدفه، ويوماً لا؛ يوماً لا يهتم بمستقبل إيران، ويوماً آخر يريد أن يشارك في اختيار زعيمها القادم؛ يوماً يفتح باب المفاوضات، ويوماً يطالب بـ«استسلام غير مشروط».

هل سوف تستثمر في شركة يقودها شخص بدأ فجأة استراتيجية عمل جديدة تماماً، ثم وصف أهدافها خلال أسبوع بخمس طرق مختلفة؟ هذا مؤشر أحمر.

مع ذلك، يبدو أن ترامب ونتنياهو قد أضعفا بشكل كبير قدرات إيران النووية، وقدرتها على إظهار القوة عبر البحرية والجيش والصواريخ. هذا جيد للشعب الإيراني، وللمنطقة. والحكمة الآن هي التريث ورؤية ما سيحدث فيما أسميه «صباح اليوم التالي بعد اليوم التالي».

ذلك هو الوقت الذي تحدث فيه السياسة الحقيقية. أي، إذا أعلنت الولايات المتحدة وإسرائيل، بعد تحقيق معظم أهدافهما العسكرية، استعدادهما لوقف الهجمات، طالما التزمت إيران بالمثل، فإن القيادة الإيرانية الباقية على قيد الحياة ستعلن للعالم وشعبها في اليوم التالي أنها تحدّت «القوة المشتركة للشيطان الأكبر والشيطان الصغير»، لكن في «صباح اليوم التالي بعد اليوم التالي»، أتوقع نقاشاً محتدماً وصراعات داخل النخبة الحاكمة في طهران. سيقول العديد من المواطنين والتجار والمصلحين للمتشددين: «انظروا إلى الكارثة التي جلبتموها علينا. إذا كانت هذه نصراً كبيراً لإيران، فكيف تبدو الهزيمة؟ لقد فقدنا مدخراتنا، اقتصادنا، بيئتنا، جزءاً كبيراً من جيشنا، وصداقاتنا مع جميع جيراننا المباشرين. ما هو مستقبلنا؟».

فكر فقط في الصراعات التي نراها بالفعل بين رئيس إيران والفصائل العسكرية المتشددة حول الحكمة من مهاجمة الجيران العرب على أمل أن يضغطوا على واشنطن لوقف الحرب. من المؤكد، لا يمكن لأحد أن يضمن أن تنتهي سياسة «اليوم التالي بعد اليوم التالي» بتغيير النظام. لكن لها فرصة لا تقل عن مجرد قصف طهران وبيروت وتحطيمهما على أمل قيام انتفاضة شعبية.

نظام إيران مخز، تهديد لشعبه وجيرانه، وللنظام القائم على القوانين مثل أي دولة أخرى. أتمنى أن يصبح هذا النظام من التاريخ قريباً، بتكلفة معقولة، لكن قصفه بلا نهاية، وتدمير المزيد من البنية التحتية العسكرية والمدنية، والاعتماد فقط على أمل أن يتجمع الإيرانيون الساعون للديموقراطية للإطاحة بهذا النظام القاتل المتجذر بمفردهم، وسط شبه انقطاع للإنترنت وصعوبة التنقل على الطرق... حسناً، أرني متى حدث هذا في التاريخ.

توقعي أن هذا النظام سينهار فقط من القمة، وهي عملية لن تبدأ إلا بعد وقف إطلاق النار.

أفضل ما يمكن أن تحققه استراتيجية ترامب- نتنياهو بالقصف هو بدء تلك العملية؛ مجرد دفع إيران نحو مسار أفضل يقلل من تهديدها لشعبها وجيرانها سيكون إنجازاً مهماً. وأسوأ ما يمكن أن تفعله هذه الاستراتيجية هو تدمير إيران بالقصف الجوي بلا نهاية حتى تصبح غير قابلة للحكم لأي جهة. وهذا سيكون كارثة لا يمكن تقدير حجمها.

اليوسف: خدمة الوطن والحفاظ على أمنه

شهد أداء قسم 20 خريجاً في أكاديميات عسكرية بقطر والإمارات

محمد الشرهان

شهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الشيخ فهد اليوسف، أمس الأول، أداء قسم عدد من خريجي الأكاديميات الشرطية والعسكرية في دولتَي قطر والإمارات، وذلك بحضور وكيل «الداخلية» اللواء عبدالوهاب الوهيب.

وذكرت «الداخلية»، في بيان صحافي، أن أداء القسم شمل 10 خريجين من أكاديمية الشرطة و5 من أكاديمية محمد الغانم البحرية في دولة قطر، إضافة إلى 5 خريجات من كلية شرطة أبوظبي بدولة الإمارات.

وأوضحت أنه «تم تعيينهم جميعا في قوة الشرطة برتبة ملازم، بعد أداء القسم أمام النائب الأول، إيذانا ببدء مسيرتهم العملية في خدمة الوطن».

وهنأ اليوسف، وفق البيان، الخريجين والخريجات بمناسبة تخرّجهم وانضمامهم إلى صفوف المؤسسة الأمنية، متمنيا لهم التوفيق والسداد في أداء واجبهم الوطني، وأن يكونوا على قدر المسؤولية في خدمة الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره.

اليوسف خلال أداء الخريجين القسم

«الشؤون»: 50% من الموظفين تقاييمهم «امتياز»

الدوام 180 يوماً فعلية غير منقوصة يوماً شرط صرف المكافأة

جورج عاطف

علمت «الجريدة» أن إجمالي عدد موظفي وزارة الشؤون الاجتماعية، الحاصلين على تقييم سنوية «امتياز» بلغ، نحو 2200 موظف وموظفة في جميع القطاعات، بنسبة تلامس الـ 50 في المئة، من أصل أعداد الموظفين الذين يخضعون لأعمال التقييم، وفقاً لتعميم ديوان الخدمة المدنية بشأن تقييم الأداء عن عامل حساب مجموع مدد التأخير خلال سنة التقييم.

ووفقاً لمصادر «الشؤون»، فإن ثمّة شرطين أساسيين لصرف المكافأة هما: حصول الموظف على تقييم سنوي «امتياز»، وإثبات دوامه 180 يوماً فعلية، غير منقوصة يوماً واحداً، مشددة على أن غياب الموظف يوماً واحداً يُسقط أحقيته في صرف المكافأة، موضحة أن جميع إدارات الوزارة سلّمت تقييم موظفيها إلى الإدارة العامة للشؤون المالية والإدارية، والتي تقوم حالياً بعملية فرز أسماء الموظفين الحاصلين على تقييم «امتياز» للتأكد من تحقيقهم شرط الدوام السالف ذكره.

وبينما أشارت المصادر إلى أن التقييم يحسب وفق النسبة المئوية الحاصل عليها الموظف كالآتي: 54 في المئة وأقل (ضعيف)، ومن 55 إلى 74 بالمئة (جيد)، ومن 75 إلى 89 (جيد جداً)، أما الامتياز فمن 90 في المئة وأكثر، بينت أن ثمّة 5 مجموعات يتم على أساسها احتساب التقييم النهائي للموظف، وهي عوامل الأداء الفردي، وعوامل الأداء الجماعي، والقدرات الشخصية، وتقييم كفاءة شاغلي الوظائف الإشرافية، وقياس مدى الالتزام بالدوام الرسمي.

وأضافت أن «التقييم يترتب عليه صرف مكافآت الأعمال الممتازة للموظفين الحاصلين على تقييم سنوية امتياز».

الترقيات بالاختيار

ولفتت المصادر إلى أن التقييم تترتب عليه أيضاً الترقيات بالاختيار التي تتم وفقاً لاشتراطات ولوائح الديوان، عقب فرز المستحقين والتأكد من سلامة الإجراءات المتبعة وأحقية الموظفين، والتي تتم بصورة آلية، مؤكدة التزام الوزارة بتعاميم ديوان الخدمة المدنية بشأن قواعد وأسس وإجراءات ومواعيد تقييم أداء الموظفين، الذي حدد نسبة 70 في المئة للوزارة على أساس الأداء الوظيفي، و30 في المئة للديوان على أساس إثبات الحضور والانصراف عبر البصمة.

إلى ذلك، كشفت المصادر عن رصد «الشؤون» نحو 1.5 مليون دينار للصرف على مكافآت الأعمال الممتازة للموظفين المستحقين، لافتة إلى أن قيمة الأعمال الممتازة تُحسب وفق الدرجة الوظيفية والمسمى بحد أقصى للوكلاء المساعدين 2000 دينار، و1500 دينار لمديري الإدارات، و1250 ديناراً للمراقبين، و1000 دينار لرؤساء الأقسام.

وأضافت أنه «بالنسبة للموظفين وفق الدرجة الوظيفية من الرابعة إلى الأولى 800 دينار، ومن السادسة إلى الخامسة 600 دينار، أما السابعة والثامنة 400 دينار، والدرجات المعاونة 300».

إشرافية «التربية»... مشاكل تقنية تسببت في رسوب جماعي

- أسئلة مكررة وبلا أجوبة تحرم المتقدمين من الترقي
- النجاح بمعظم التخصصات أقل من 20% والرياضيات ناجح واحد

جانب من اختبارات الإشرافية (أرشيف)

رغم مرور أكثر من شهر على بدء الاختبارات الإلكترونية للوظائف الإشرافية التعليمية الخاصة بترقي شاغلي الوظائف التعليمية، ومع تأجيل وزارة التربية موعد عقد الاختبارات لأصحاب الأعذار الطبية حتى إشعار آخر، لايزال المعلمون الذين خضعوا لهذه الاختبارات في موعدها الأساسي الذي انطلق في 9 فبراير الماضي، والذين تقدموا بتظلمات حول وجود مشاكل تقنية ومعوقات أثرت على نتائجهم فيها، ينتظرون قراراً ينصفهم.

وبينما تعول الجهات المختصة في «التربية» على انتهاء مرحلة الاختبارات لتسكين الشواغر التي تعاني منها المدارس بمختلف المراحل الدراسية والوظائف، فوجئ المتقدمون لهذه الاختبارات بمجموعة من المشاكل التقنية في النظام الخاص بالاختبارات، الأمر الذي تسبب في إرباكهم وضياع فرص الكثير منهم لاجتياز هذه المرحلة.

وقال مصدر تربوي لـ«الجريدة» إن المتقدمين لهذه الاختبارات صدموا من حجم الأخطاء والمشاكل التقنية في الاختبارات، حيث ظهرت لهم مجموعة من الأسئلة المكررة، إضافة إلى أسئلة لم يكن لها أجوبة اختيارية، لافتاً إلى أن بعض الأسئلة كان يتعين عليهم البحث عن تكملتها في أسفل الشاشة، ونظراً لعدم خبرتهم في هذه المشاكل التقنية لم يتمكنوا من رؤية الإجابات، وبالتالي لم يجيبوا عنها، واحتسبت لهم درجتها صفراً.

وأوضح أن بعض المتقدمين طالبوا بتوفير فنيين لحل المشاكل الفنية، إلا أنهم لم يحصلوا على أي تجاوب، لافتا إلى أن هذه المشاكل تسببت في تدن كبير لنسب النجاح في معظم التخصصات، إذ لم تصل نسب النجاح إلى 20 في المئة في أغلب التخصصات، مضيفا أن تخصص الرياضيات يكاد لم ينجح أحد، إذ سجل نجاح معلم واحد فقط من مجموع المتقدمين.

وذكر المصدر أن عدداً كبيراً من المرشحين تقدموا بتظلمات على ما حصل لهم في هذه الاختبارات، مشيرا إلى أنه بمراجعتهم للوزارة أفاد عدد من المسؤولين أن شرط اعادة الاختبارات في حال تدني نسب النجاح تحت الـ 25 في المئة ألغي مع إلغاء قوائم الانتظار، وبالتالي لن يكون هناك إعادة للاختبارات.

ضحايا التخبط

وشدد المصدر على أن المعلمين المتقدمين للاختبارات يجب ألا يكونوا ضحية تخبط بعض الجهات وعدم قيامها بعملها بالشكل المطلوب، إذ إن وجود أخطاء تقنية ومشاكل فنية في نظام الاختبارات من أسئلة مكررة وأخرى بلا أجوبة، والبقية تتطلب بحثا في الشاشات لإيجاد الأجوبة الاختيارية هو شأن تقني هم ليسوا مسؤولين عن تحمل تبعاته.

الوهيب: اليقظة والانتباه وتقديم التسهيلات اللازمة للمصلين

تفقّد مساجد للوقوف على جاهزية تأمين العشر الأواخر

الوهيب متفقداً استعدادات المساجد والإجراءات الأمنية

محمد الشرهان

شدد وكيل وزارة الداخلية اللواء عبدالوهاب الوهيب على ضرورة اليقظة والانتباه وتقديم التسهيلات كافة للمصلين.

وأكد الوهيب، خلال تفقّده أمس الأول عدداً من المساجد، للوقوف على جاهزية تأمين العشر الأواخر، يرافقه رئيس قطاع شؤون المرور والعمليات العميد عبدالله العتيقي، أهمية تعاون الجميع مع إرشادات رجال الأمن، بما يعكس حرص المؤسسة الأمنية على المحافظة على النظام العام وتأمين سلامة الجميع.

واطّلع، خلال الجولة الميدانية، على تفاصيل الخطة الأمنية والمرورية المعتمدة لتأمين المساجد، واستمع إلى شرح حول آلية الانتشار الأمني، وتوزيع القوة، وتكثيف الدوريات الثابتة والمتحركة في محيطها.

كما تفقّد مستوى الجاهزية الميدانية للعناصر الأمنية، والإجراءات المتخذة لتنظيم حركة السير وتسهيل وصول المصلين وضمان انسيابية الحركة المرورية.

وفي ختام الجولة، أشاد الوهيب برجال الأمن الموجودين في الميدان، مقدّراً جهودهم المخلصة وتفانيهم في أداء واجبهم، وأكد اعتزاز قيادة وزارة الداخلية بما يقدمونه من عطاء مستمر ومضاعف خلال شهر رمضان المبارك، داعياً إيّاهم إلى الاستمرار في هذا التميز ليكونوا دائماً العين الساهرة على أمن الوطن.

البلدية: جهود لخدمة المصلين

أكدت بلدية الكويت، أمس، تسخير جميع إمكاناتها وطاقاتها الميدانية من معدات وآليات وأعمال تنظيف لمواقف السيارات والساحات المحيطة بالجوامع خدمة لجموع المصلين المتوافدين بجميع محافظات البلاد الـ 6 لأداء صلاة القيام في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك.

وذكرت بلدية الكويت، في بيان، أن فرق إدارات النظافة العامة وإشغالات الطرق في أفرع البلدية بالمحافظات نفّذت الاثنين أعمال التنظيف ورفع السيارات المهملة والمعروضة للبيع والشاحنات المتوقفة في الأماكن المحيطة بالمساجد الكبيرة لإتمام التحضيرات والترتيبات لإقامة صلاة القيام.

وأضافت أنه شاركت فرق النظافة إلى جانب فرق إشغالات الطرق في إنجاز عملية التجهيزات الميدانية بتوفير 15 مفتش نظافة 10 مراكز نظافة و300 عامل تنظيف و70 هاف لوري و14 نسافا كبيرا و11 جرافة، إضافة إلى 6 مراكز إشغال طرق وفُرت 10 كرينات و6 شوكية و6 تناكر مياه في جميع المحافظات.

«التراث» تطرح حملة لإغاثة السوريين

أطلقت جمعية إحياء التراث الإسلامي حملة لمساعدة الأسر السورية في تركيا، داعية مَنْ يستطيع المشاركة في هذه الحملة من أبناء الشعب الكويتي المُحب للخير إلى التواصل مع إدارة الحملة.

وأوضحت الجمعية أنها ضمن مشروع إغاثة سورية، طرحت العديد من الحملات الإغاثية للفقراء والمحتاجين والمتضررين السوريين، والتي كان من أبرزها حملة «دفء الشتاء ورغيف الخبز» السنوية، والتي تهدف للتخفيف من معاناتهم، حيث ركّزت على توفير أجهزة التدفئة والبطانيات والملابس والسلال الغذائية، كذلك توفير الخبز وغيرها من المواد الضرورية، من خلال إنشاء عدد من المخابز في بعض المناطق السورية وبمخيمات اللاجئين، إضافة لتوفير الطحين اللازم ومصاريف تشغيل هذه المخابز.

وتأتي هذه الحملة ضمن مجموعة من المشاريع الخيرية والإنشائية أطلقتها «إحياء التراث» داخل الكويت وحول العالم تحت شعار «سباق الخير»، سعياً للتنافس والتسابق لفعل الخير بين المتبرعين.

تمدين
TAMDEEN
لمراكز التسوق

إعلان تذكيري

شركة التمدين لمراكز التسوق (ش.م.ك) مقفلة
لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يسر مجلس الإدارة بأن يذكر السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية، المقرر إنعقادها يوم الأربعاء الموافق 18 مارس 2026 في تمام الساعة 12:30 ظهراً في مقر الشركة الكائن في مول 360 – منطقة الزهراء الدور الرابع قاعة الإجتماعات رقم (6) وذلك لمناقشة البنود الواردة في جدول الأعمال التالي:

جدول أعمال اجتماع الجمعية العامة العادية:

1- سماع تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة للسنة المالية المنتهية في 2025/12/31 والمصادقة عليه.
2- سماع تقرير مراقب حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية في 2025/12/31 والمصادقة عليه.
3- مناقشة البيانات المالية والحسابات الختامية للشركة عن السنة المالية المنتهية في 2025/12/31 والمصادقة عليها.
4- سماع تقرير بالمخالفات والجزاءات الصادرة من الجهات الرقابية عن السنة المالية المنتهية في 2025/12/31.
5- الموافقة على اقتطاع نسبة عشرة بالمائة من الأرباح الصافية لصالح الاحتياطي الاجباري للشركة بمبلغ 2,168,872 د.ك (فقط مليونان ومائة وثمانية وستون ألف وثمانمائة واثنان وسبعون دينار كويتي لا غير).
6- الموافقة على توصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 7.5 % من القيمة الأسمية للسهم (أى بواقع 7.5 فلوس عن كل سهم) بإجمالي مبلغ 7,500,000 د.ك (فقط سبعة ملايين وخمسمائة الف دينار كويتي لا غير) عن السنة المالية المنتهية في 2025/12/31 وذلك للمساهمين المسجلين بسجلات الشركة في تاريخ انعقاد الجمعية العمومية.
7- الموافقة على صرف مكافأة أعضاء مجلس الإدارة بقيمة 35,000 د.ك عن السنة المالية المنتهية في 2025/12/31
8- سماع تقرير بالتعاملات مع أطراف ذات صلة بالشركة.
9- الموافقة على تفويض مجلس الإدارة للقيام بالمساهمات الاجتماعية والتبرعات فى حدود مبلغ 300,000 د.ك (ثلاثمائة ألف دينار كويتي لا غير) للسنة المالية 2026.
10- سماع تقرير بالمبالغ والمنافع والمزايا التي صرفت لأعضاء مجلس الادارة.
11- مناقشة إخلاء طرف السادة أعضاء مجلس الإدارة وإبراء ذمتهم عن كل ما يتعلق بتصرفاتهم القانونية والمالية والإدارية عن السنة المالية المنتهية في 2025/12/31 .
12- تعيين أو إعادة تعيين مراقب حسابات الشركة للسنة المالية المنتهية في 2026/12/31 ، وتخويل مجلس الإدارة في تحديد أتعابه.

لذا يرجى من السادة المساهمين الراغبين بالحضور او من ينوب عنهم مراجعة مقر الشركة في مول 360 - منطقة الزهراء - الدور الرابع، لاستلام بطاقات الحضور واستمارات التوكيل وجدول الاعمال وذلك خلال ساعات العمل الرسمية.

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على
هاتف: 25362330
ايميل: tscgeneralassembly@tamdeen.com

مجلس الإدارة

نفي بوعدنا

تجاوز الخطوط الحُمر في الحروب

حمزة عليان
hamzaolayan@icloud.com

منذ السبعينيات، وقبل بدء الحروب العراقية - الإيرانية عام 1980، نشرت الزميلة «القبس» في الملف الاستراتيجي الأسبوعي دراسة عن خط مقترح لتصدير النفط خارج مضيق هرمز.

لم تنلْ تلك الدراسة اهتمام الخبراء والمعنيين، وذهبت أدراج الرياح، كما غيرها من المبادرات.

وعندما اشتدت حرب السنوات الثماني، قدّمت الكويت حلاً عملياً لمرور السفن وناقلات النفط عبر المضيق وهي ترفع أعلام الدول الأعضاء الخمس في مجلس الأمن، وبمرافقة سفن حربية لحمايتها، ونجحت في كسر الحلقة التي كادت تخنق الكويت وبلدان الخليج العربي.

وفي معظم الجولات التي شهدتها المنطقة في حروب ونزاعات عسكرية، وغالبا من دول غير خليجية، كانت إيران تلوّح بإغلاق المضيق ومنع عبور الناقلات، فيما يشبه الابتزاز والترهيب لدول المنطقة وللعالم، نظرا لما يمثّله هذا الشريان الحيوي من أهمية استراتيجية كبرى.

ومع اندلاع المعركة الفاصلة بين أميركا وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى، تجدد التهويل بالإغلاق من قبل إيران، وبالرغم من إعلانها - على لسان وزير خارجيتها - أنها لن تغلق المضيق، فإنها أغلقته فعليا بطريقة عمائية، حيث عمدت الى إطلاق الصواريخ على السفن المارّة، وبالتالي شلّت حركة العبور.

البعض يعزو الإغلاق الى شركات التأمين تلك التي تتحكم بحركة السفن لجهة سحب التغطية اللازمة للتأمين، وعندما يحدث ذلك لن تستطيع أي سفينة الإبحار والنقل، وهذا يعني توقيف التجارة تماما، وكما قيل ناقلة نفط واحدة بقيمة 150 مليون دولار لن تتحرك من دون تأمين، حتى لو لم يتم إغلاق مضيق هرمز على يد الإيرانيين، يكفي أن ترفع تلك الشركات الغطاء بحجة قيام الحرب ووجود المخاطر، حتى تصاب حركة العبور بالجمود.

أصحاب الخبرة في قطاع النقل اللوجستي يؤكدون أن البدائل عن المضيق وقت الحرب متوافرة، لكن بصورة محدودة، وهي لا تغطي سوى 40 بالمئة عبر خطوط أنابيب برية تنقل النفط الخام الى البحر الأحمر وخليج عمان وميناء نويبع بالسعودية، وإمارة الفجيرة بدولة الإمارات، وبإمكان هذه الخطوط نقل 8 ملايين برميل يوميا، وهذه لا تمثّل أكثر من ثلث ما يمرّ عبر المضيق، الذي يصل الى 20 مليون برميل يوميا، عدا السفن التجارية.

إضافة الى خط «سوميد» المصري من البحر الأحمر، وعبر قناة السويس إلى البحر المتوسط.

لكن المشكلة تكمن في نقل الغاز القطري، الذي لا تتوافر له بدائل ثانية بعيدا عن المضيق.

ستكون إيران أكبر المتضررين إيضا من الإغلاق، لأن معظم نفطها الى الخارج يمرّ عبر «هرمز».

وإذا طال أمد الحرب، فقد يكون اللجوء الى مرافقة عسكرية للناقلات من قبل أميركا، وقد تكون الصين معها في هذا الإجراء، إلى جانب بعض الدول الأوروبية والآسيوية.

انتقال الحرب إلى جبهة الطاقة واستهداف المنشآت النفطية من قبل إيران ستكون لهما عواقب وخيمة على العالم، وليس فقط على دول المنطقة بما فيها إيران نفسها، وعندها تكون قد تجاوزت الخطوط الحُمر تماما، وأدخلت العالم في نفق مجهول لن ترضى به دول الخليج والعالم أيضا.

المملكة العربية السعودية الشقيقة الكبرى

د. بدر عثمان مال الله

في أوقات التحوُّلات الكبرى التي تعصف بالمنطقة والعالم، تبرز الشقيقة الكبرى للجميع، المملكة العربية السعودية، بوصفها الركيزة الأهم في معادلة الاستقرار الخليجي والعربي.

فالمملكة ليست مجرَّد دولة مؤثرة في مُحيطها الجغرافي، بل تمثل عُمقاً استراتيجياً تستند إليه منظومة الأمن الإقليمي في الخليج العربي. ومن خلال ثقلها السياسي ومكانتها الدولية الكبيرة، استطاعت المملكة أن ترسخ حضورها كصوت عقل وحكمة في زمن تتكاثر به الأزمات وتتداخل التحديات.

لهذا أصبحت المملكة نقطة الارتكاز التي تلتقي عندها إرادة الاستقرار، وحين تضطرب البوصلة في المنطقة، تبقى الرياض هي الاتجاه الذي تستعيد عنده السياسة اتزانها.

ولا يقتصر دور المملكة على محيطها الإقليمي فحسب، بل يمتد تأثيرها، ليشمل الاقتصاد العالمي بأسره. فالسعودية تُعد أحد أهم الأعمدة التي يقوم عليها استقرار أسواق الطاقة الدولية، وهي تُدرك أن مسؤوليتها في هذا المجال لا تتعلق بمصالحها الوطنية فقط، بل باستقرار الاقتصاد العالمي أيضاً. ومن خلال سياساتها المتزنة في إدارة سوق النفط، لعبت دوراً محورياً في تخفيف تقلبات الأسواق والحفاظ على توازن العرض والطلب.

إن هذا الدور يعكس إدراكاً عميقاً لحقيقة أن الدول الكبرى في تأثيرها ليست تلك التي تمتلك الموارد فقط، بل تلك التي تحسن إدارة هذه الموارد بما يخدم الاستقرار العالمي. لهذا، فإن حضور المملكة في معادلة الطاقة ليس مجرَّد حضور اقتصادي، بل مسؤولية دولية تمارسها بثقة واقتدار.

وعلى صعيد السياسة الدولية، رسَّخت المملكة مكانتها كدولة تحترم الشرعية الدولية، وتتمسَّك بقواعد النظام الدولي القائم على سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها. فقد تبنّت الرياض، عبر عقودٍ طويلة، نهجاً يقوم على دعم الاستقرار الإقليمي والحلول الدبلوماسية للنزاعات، وهو نهج يعكس رؤية استراتيجية تؤمن بأن الأمن الحقيقي لا يتحقق عبر الصدامات، بل عبر بناء منظومة تعاون إقليمي قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة. ومن هنا، اكتسبت المملكة احتراماً دولياً واسعاً، ليس فقط لقوة تأثيرها، بل لثباتها على مبادئ الاعتدال والحكمة في علاقاتها الدولية.

لقد أثبتت السعودية أن القوة حين تقترن بالحِكمة تُصبح ضمانة للأمن، لا مصدراً للقلق.

وفي إطار العلاقات الخليجية والعربية، فإن المملكة العربية السعودية كانت على الدوام سنداً ثابتاً لدولة الكويت، يجمعهما تاريخ طويل من الأخوة الصادقة والمصير المشترك. فقد وقفت المملكة إلى جانب الكويت في اللحظات المفصلية من تاريخها، وكان موقفها الداعم تعبيراً صادقاً عن عُمق الروابط التي تتجاوز حدود السياسة إلى روابط الدم والجغرافيا والمصير الواحد وشراكة تاريخية تقوم على الثقة والتضامن، وعلى إدراك مشترك بأن أمن الخليج كلٌ لا يتجزأ.

وفي زمن تتعاظم التحديات الإقليمية، تتجدَّد هذه العلاقة، لتؤكد أن قوة الخليج تكمن في وحدته وتماسك دُوله. فحين تتكاتف الإرادات الصادقة بين الأشقاء، يُصبح الخليج حصناً منيعاً لا تهزه العواصف، ولا تكسر إرادته الأزمات.

إن المملكة، بقيادتها الحكيمة وشعبها الوفي، تمثل اليوم إحدى أهم ركائز الاستقرار في العالمين العربي والإسلامي. فهي دولة تجمع بين القوة الاقتصادية والتأثير السياسي والرؤية الاستراتيجية التي تتجاوز حدود اللحظة إلى آفاق المستقبل.

وفي زمن تتبدَّل به موازين القوى وتتصاعد التوترات، تبقى السعودية صوت التوازن ومرتكز الحكمة في معادلة معقدة تحتاج إلى قيادة تدرك حجم المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها.

لهذا، فإن مكانة المملكة لم تأتِ من فراغ، بل صاغتها سنوات من الحكمة والعمل والمسؤولية. فالسعودية ليست مجرَّد دولة كبيرة في جغرافيتها أو اقتصادها، بل هي وطن كبير في دوره، ورسالة كبيرة في حضوره، وسيبقى كذلك ما بقي في هذه الأمة رجال يصنعون الاستقرار كما يصنعون التاريخ.

بائع يقطع السمك في كشكه بأحد أسواق طهران أمس (أ ف ب)

الطفلة ألنا وسعار الحرب وهرطقة إيران و«حماس»

د. سلطان السالم

«إن أردت السلام فاستعد للحرب»... صدق في هذه الكاتب الروماني (فيجيتوس)، وهو من عاصر الفتوحات الرومانية والاضطرابات السياسية في عصر يشابه الذي نعيشه حقاً. تصيب الناس حالة من الجنون والاضطرابات إبان الحروب، وهو أمر معروف وبديهي، ولكن الأصل أن تظل الجبهة الداخلية متماسكة وقوية ولافتة حول القيادة، وما أجملها من قيادة تحت ظل سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد (حفظه الله). وعليه وجب علينا جميعاً الآن وكما كنا دائماً وأبداً أن نطمئن ونُطمئن من حولنا، لا أن نزيد من قلق الآخرين دون فائدة ولا جدوى.

الحرب برمتها دمار، ولا جدوى ولا فائدة حقيقية مرجوة منها ألبتة. ولكن عزيزي القارئ، هذه الحرب الأخيرة (وأستخدم هنا صيغة الاستمرارية لأنني لا أرى نهاية قريبة لها بتاتاً) أعطتنا بعض الفوائد التي كنا نعلم، ولكن التأكيد بالدليل أيضاً أمر مهم وله من الجمال ما له.

إيران عدو بيّن ومبين، كانت كذلك والآن هي كذلك، وستظل على هذا المنوال. كما أن استخدام الإسلام في اسمها (المطول) لا طائل منه إلا التبرقع الخفي وراء الدين. مطامعها في الخليج العربي واضحة، وأذرعها تبين ذلك، وقذارتها السياسية خير دليل عليها. هذا كله أنا شخصياً قلته وسأردده وأظل أصدح به إلى يوم الدين، فنظام الملالي لا منفعة منه، وكل الضرر يأتي من جهته كما كان وسيكون. والمفارقة كل المفارقة في التخفي وراء شعارات (الموت لأميركا وإسرائيل) والهجمات المركزة على دولة الكويت والخليج العربي بأضعاف مضاعفة تصل إلى ثمان منها. أي هرطقة سياسية يعيشها هذا النظام؟! أي وهم يعيشه من يناصرونه؟! المفارقة هنا أن ضمن شهداء هذه الحرب طفلة بريئة ولدت وعاشت وماتت جراء صاروخ من موطنها الأم. رحم الله الطفلة (النا)، وكل شهيد توفاه الله على أرض الكويت إبان هذه الأزمة.

أما عن تصريح واعتذار رئيس إيران يوم السبت الماضي عن ضرب دول الجوار والذي ألحقه بتهديد أن يكرر ما فعله إن أتت ضربات من جهتنا، فالرد يكون لو كنت أملك القرار كالتالي: مرحباً بضرباتكم على أن ندككم دكاً. ورعاياكم ممن سكنوا أراضينا قابعون بيننا وعليكم وزرهم وذنبهم. والله كريم وهو المستعان.

على الهامش: قضية فلسطين مبدئية ولا حياد فيها بتاتاً. ولكن من بعد بيان «حماس» الأخير وجب أن نعترف أنه أمر مؤسف أن يكونوا جزءاً من تلك القضية. والأيام دول ودولاب الزمان دائر.

بين الصواريخ والدبلوماسية... عمان وقطر مفتاح الوساطة *

بدور المطيري
bedour@berwaz.com.kw

ما الذي يحدث في الخليج؟ منذ متى أصبحت صافرات الإنذار تدوي في بعض مدنه أكثر مما يُسمع صوت الأذان في اليوم الواحد؟ هل نتجه إلى حرب شاملة، أم أننا أمام شيء مختلف تماماً؟

في أواخر فبراير الماضي، نفّذت الولايات المتحدة ضربات جوية استهدفت مواقع عسكرية داخل إيران، ولم تمضِ ساعات حتى جاء الرد الإيراني عبر صواريخ وطائرات مسيّرة انطلقت باتجاه عدة مواقع في دول الخليج، فيما اضطلعت أنظمة الدفاع الجوي الخليجية بمهمة اعتراضها، وهكذا دخلت المنطقة واحدة من أكثر لحظات التوتر حساسية منذ سنوات.

غير أن قراءة هذا المشهد بالمنطق العسكري الخالص قد تكون ناقصة، فما يجري في حقيقته أقرب إلى «حرب رسائل» منه إلى حرب تقليدية، فالصاروخ هنا ليس أداة تدمير فحسب، بل وسيلة تفاوض أيضاً.

ما يحدث يعكس مرحلة ضغط متبادل بين القوى المنخرطة في الأزمة على مسرح الخليج، حيث يسعى كل طرف إلى تحسين موقعه، فإيران تحاول من جهة تخفيف العقوبات المفروضة عليها، بينما تسعى الولايات المتحدة وإسرائيل، من جهة أخرى، إلى تقويض نفوذها في المنطقة، وفي مثل هذه اللحظات تحاول كل جهة تعزيز أوراقها قبل أي جلوس محتمل على طاولة الحوار، لا لإشعال حرب شاملة لا يريدها أحد.

ومثل هذا التصعيد المحسوب محفوف بالمخاطر، فالرسائل قد تُفهم على نحو خاطئ، وما بُني على حسابات دقيقة قد ينزلق في لحظة غير متوقعة نحو مواجهة لم يُخطّط لها أحد، فهذه الحروب من هذا النوع تتحول سريعاً إلى استنزاف متبادل تدفع ثمنه الاقتصادات والشعوب قبل الجيوش، كل يوم يستمر فيه التصعيد يرفع كلفة المواجهة على الجميع، ويزيد القلق في أسواق الطاقة.

مخطئ من يظن أن المواجهة العسكرية وحدها العامل الحاسم في مثل هذه الأزمات، فالأزمات المعقّدة غالباً ما تفرض مساراً دبلوماسيا موازياً يحاول التهدئة قبل أن تتصاعد الحدة، ولحظتها تبرز أهمية الدبلوماسية العقلانية القادرة على فتح قنوات الاتصال.

وإذا ما نظرنا إلى دول الخليج، فسنجد أن هناك دولتين برعتا في دور الوسيط المحايد، هما قطر وسلطنة عُمان. فقد استطاعت قطر خلال السنوات الأخيرة أن تكرّس لنفسها حضوراً مهماً في الوساطات الدولية، مستفيدة من شبكة علاقاتها الواسعة وقدرتها على التواصل مع أطراف مختلفة، وكان من أبرز الأمثلة على ذلك استضافة الدوحة للمحادثات التي أدت إلى اتفاق الولايات المتحدة و«طالبان» عام 2020.

أما سلطنة عُمان فقد عُرفت لعقود بدبلوماسيتها الهادئة القائمة على التهدئة وبناء الجسور، وكانت مسقط محطة لعدد من القنوات السياسية الحساسة في المنطقة، من بينها المحادثات التي مهّدت للاتفاق النووي الإيراني عام 2015.

ما يجمع الدوحة ومسقط ليس فقط امتلاك خطوط اتصال مفتوحة مع أطراف متباعدة سياسياً، بل أيضاً فلسفة دبلوماسية محنكة وخبرة تقوم على الهدوء والابتعاد عن الأضواء وتفضيل النتائج العملية على التصريحات.

اليوم، ومع استمرار التصعيد وتبادل الرسائل العسكرية، تبدو الحاجة إلى مواصلة دورهما في الوساطة أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، فالمنطقة لا تحتمل استنزافاً طويلاً لا رابح فيه، وحرب الرسائل إن لم تجد من يترجمها إلى حوار، فإنها قد تتحول إلى مواجهة أوسع لا يريدها أحد.

* يُنشر بالتزامن مع «سبق» السعودية و«الشرق» القطرية.

في الأزمات... تسقط لغة التخوين وتعلو مصلحة الوطن

ضاري المير

في لحظات الأزمات الكبرى، لا يكون الوطن بحاجة إلى ضجيج الشعارات بقدر حاجته إلى وحدة حقيقية في الجبهة الداخلية؛ فالأزمات لا ترحم الدول المتنازعة مع نفسها، ولا تنتظر المجتمعات التي تضيع وقتها في تبادل الاتهامات.

وفي تلك اللحظات، يصبح التماسك الوطني مسألة بقاء، لا مجرد خطاب سياسي يُقال في المناسبات.

إن أخطر ما يمكن أن يصيب أي مجتمع في زمن الأزمات هو تفشّي لغة التخوين؛ هذه اللغة التي تُطلق بسهولة على الناس، والتخوين ليس شجاعة سياسية، بل هو في كثير من الأحيان عجز عن إدارة الاختلاف، والأخطر من ذلك أنه يزرع الشك بين أبناء المجتمع، في وقت يحتاج الوطن إلى أكبر قدر من الثقة والتكاتف.

لا وطن يمكن أن يقف على قدميه إذا كان أبناؤه مشغولين بمحاكمات بعضهم البعض، ولا دولة تستطيع مواجهة التحديات إذا تحولت ساحتها الداخلية إلى معركة مفتوحة من الاتهامات والشكوك.

فالأوطان لا تسقط فقط تحت ضربات الأعداء، بل قد تسقط أيضًا بفعل الانقسام الداخلي.

إن الاختلاف في الرأي حق طبيعي، بل هو دليل على حيوية المجتمع وصحة الحياة العامة فيه؛ لكن تحويل هذا الاختلاف إلى اتهام بالخيانة هو انحدار خطير في مستوى الخطاب الوطني، فمن يرفع سيف التخوين في وجه الآخرين يفتح بابًا للفوضى لا يمكن إغلاقه بسهولة.

في الأزمات، المطلوب ليس إسكات الأصوات أو مصادرة الآراء، بل ترشيد الخطاب وتقديم مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، فالوطن أكبر من الأشخاص، وأوسع من الخلافات، وأبقى من كل الصراعات السياسية، وما يجمع أبناء الوطن الواحد أكبر بكثير من كل ما يمكن أن يفرّقهم.

لقد علّمتنا التجارب في منطقتنا أن الدول التي انهارت لم تكن فقيرة بالموارد، بل كانت فقيرة بوحدة الداخل؛ فعندما تتآكل الثقة بين أبناء المجتمع، يصبح أي خطر خارجي قادرًا على النفاذ، وتتحول الأزمات الصغيرة إلى كوارث كبيرة. إن حماية الجبهة الداخلية مسؤولية مشتركة بين الجميع؛ الدولة، والنخب السياسية، والإعلام، والنشطاء، وكل مواطن يشعر بأن لهذا الوطن حقًا في عنقه، فالكلمة في زمن الأزمات ليست أمرًا عابراً؛ فقد تكون جسراً للوحدة أو معولًا للهدم.

وفي خضم كل ذلك، لا يمكن أن ننسى أولئك الذين دفعوا أثماناً باهظة دفاعاً عن الكرامة والحرية؛ أولئك الذين كتبوا بدمائهم صفحات من التضحية.

رحم الله شهداءنا، وجعل مثواهم الجنة، ونسأل الله أن يكون في عون أسرهم التي تتحمل عبء الفقد بالصبر والكرامة، وأن يمنّ على المصابين بالشفاء.

إن دماء الشهداء يجب أن تكون جسراً للوحدة لا وقوداً للانقسام، فليس من الوفاء لتضحياتهم أن يتحول الوطن إلى ساحة تخوين وصراع، بينما هم قدموا أرواحهم من أجل أن يبقى مرفوع الرأس.

الأزمات لحظات كاشفة، تكشف معادن الرجال وصدق المواقف، وفي هذه اللحظات تحديداً، يجب أن نرتقي فوق الخلافات الضيقة، وأن نتذكر أن الوطن إذا ضعُف فلن ينجو أحد.

فالحقيقة البسيطة التي أثبتها التاريخ مرارًا هي أن الوطن لا تحميه الشعارات، بل تحميه وحدة أبنائه وصلابة جبهته الداخلية، وعندما تتوحد الصفوف، تصبح الأزمات - مهما كانت قاسية - مجرد عواصف عابرة في طريق وطن موحد صامد.

الخليج... خارج معركة الآخرين

يعقوب عادل البشير *

إيران اليوم لا تختلف كثيراً عن إيران «الثورية» بعد عام 1979. فالسلوك الخارجي الذي تأسس مع الثورة الخمينية لا يزال قائماً: دولة ترى نفسها قوة إقليمية في مواجهة القوى الكبرى، لكنها عندما تدخل في مواجهة مباشرة مع تلك القوى تميل إلى توسيع دائرة الصراع لتصل إلى الخليج.

هذا ليس تحليلاً نظرياً، بل تجربة عاشتها المنطقة من قبل. ففي الحرب العراقية- الإيرانية خلال الثمانينيات لم تبق طهران الحرب محصورة مع بغداد، بل نقلت جزءاً منها إلى مياه الخليج. استُهدفت ناقلات النفط الكويتية، ووقعت عمليات تخريبية داخل الكويت، وتعطّلت الملاحة البحرية. كان الهدف، آنذاك، واضحاً: رفع كُلفة الحرب على الجميع.

اليوم يتكرَّر السؤال نفسه: لماذا يتم توسيع نطاق المواجهة ليشمل دول الخليج، وهي دول ليست طرفاً مباشراً في الحرب؟

الواقع أن إيران تنظر إلى نفسها كقوةٍ إقليمية في مواجهة الولايات المتحدة وإسرائيل. لكن عندما تشتد المواجهة مع تلك القوى، تتحوَّل ساحة الصراع فجأة إلى الخليج. وهذا ما يفسِّر الإصرار على ربط الرد الإيراني بأماكن انطلاق الهجمات، خصوصاً إذا كانت تلك الهجمات قد خرجت من قواعد عسكرية في دول خليجية. لكن استهداف الخليج، حتى لو كان الهدف منه تعطيل العمليات العسكرية الأميركية، يبقى خطأً استراتيجياً كبيراً. فمثل هذا السلوك لا يضر بخصوم إيران فقط، بل يهدد استقرار المنطقة بأكملها، ويضعها في مواجهة مباشرة مع الدول العربية. إضافة إلى ذلك، فإن طبيعة النظام الإيراني تجعل التعامل معه أكثر تعقيداً. فالنظام في طهران ليس مجرَّد نظام سياسي تقليدي، بل هو نظام ثيوقراطي يقوم على «ولاية الفقيه»، وله امتدادات فكرية واجتماعية تتجاوز الحدود. وفي الوقت نفسه هو نظام مؤسسي ترسخ في مفاصل الدولة طوال أربعة عقود، ما يجعل إسقاطه بضربة عسكرية أمراً بالغ الصعوبة. لكن أخطر ما في مثل هذه الأزمات ليس التصعيد الخارجي فقط، بل ما قد يرافقه من توترات داخلية.

فالانقسام المجتمعي في مثل هذه الظروف لا يخدم أحداً. الخليج لم يكن يوماً طرفاً في هذه الحروب، ولن يكون ساحة مفتوحة لها. فاستقراره ليس تفصيلاً في صراع الآخرين، بل ركيزة أساسية لأمن المنطقة والعالم. وتجارب العقود الماضية تؤكد حقيقة واضحة: كلما اتسعت دائرة الحروب في الشرق الأوسط، تضاعفت الخسائر، ولم يربح أحد. والخليج، بكل دوله وشعوبه، ليس ساحة لتصفية الحسابات، بل منطقة يجب أن تبقى خارج معركة الآخرين.

*أكاديمي في قسم العلوم السياسية- جامعة الكويت

قطرة ندى

حديث العشر الأواخر من رمضان

د. ندى المطوع
mutawa.n@gmail.com

«وطننا خط أحمر وسيادته مصونة بإرادة شعبه...»، الاعتداء الغاشم من دولة جارة مسلمة نعدها صديقة على الرغم من أننا لم نسمح باستخدام أراضينا أو أجوائنا أو سواحلنا في أي عمل عسكري ضدها، وأبلغناها بذلك مراراً عبر قنواتنا الدبلوماسية «.....» فالأزمات مهما طالت لا تدوم، والتاريخ علمنا أن الحكمة تنتصر وأن الشعوب التي تتماسك في وجه الأزمات هي التي تصنع حاضرها. من كلمات سمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله، خلال خطابه الرمضاني السنوي أمس الأول.

• شهدنا جميعاً قبل عدة أيام اللقاء السنوي المعتاد في العشر الأواخر من الشهر الفضيل، تلك الأجواء الإيمانية التي شهدت حديث الأب إلى بناته وأبنائه عبر لقاء تلفزيوني... ولم يكن كغيره من الأحاديث، ففي العام الماضي تمحور الحديث حول الوحدة الوطنية وتطبيق القانون والاستثمار في الهوية الوطنية... والتي رسمها سموه من خلال خطابه الرمضاني آنذاك، واصفاً إياها بالسياج الذي يحمي الكويت والحصن الحصين لمواجهة الشدائد... أما خطابه الرمضاني خلال عامنا هذا فقد جاء متفاعلاً مع الظروف المؤسفة التي تعرضت لها دولة الكويت من الجار المسلم الذي أعدته الكويت صديقاً، مصرحة بأن أراضيها وأجواءها وسواحلها لم تستخدم في أي عمل عسكري ضده... ومع ذلك استمرت الاعتداءات الإيرانية على سيادة الكويت مستهدفة استقرارها، ومن أبرز النقاط أيضاً التي تضمنها خطاب سمو الأمير...

• حرص سموه على تأكيد حق الكويت الكامل والأصيل في الدفاع عن نفسها بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، رداً على العدوان السافر بما يتناسب مع حجم الاعتداء، مذكراً بأن تلك الاعتداءات قد طالت الدول الشقيقة أيضاً.

• وقد استذكر بنبرة يملؤها الألم أن الاعتداءات الآثمة استهدفت مجال الكويت الجوي وأراضيها ومرافقها المدنية والبنية التحتية، ونجم عنها ارتقاء شهداء من منتسبي القوات المسلحة وطفلة بريئة.

• وجه سموه الشكر والتقدير إلى أصحاب الجلالة والسمو قادة الدول الشقيقة والصديقة، مؤكداً التضامن الكامل معهم، ودعمه للإجراءات، والكويت تؤكد تضامنها الكامل مع أشقائها.

• أشار سموه إلى الفترة الحالية التي تشهدها الكويت وما تتعرض له من توترات إقليمية واعتداء آثم... وقد أكد سموه ثقته بشعبه وتعزيز أجواء من الثقة والتفاؤل بإيمانه بأن الغد سيكون أفضل قائلاً: «الأزمات مهما طالت لا تدوم والتاريخ علمنا أن الحكمة تنتصر وأن الشعوب التي تتماسك في وجه الأزمات هي التي تصنع حاضرها»، مؤكداً على الاعتزاز بالعقيدة العسكرية الراسخة في ظل قدرة الكويت على تجاوز التحديات مستندة إلى المحطات الصعبة التي مرت بها، وخروجها منها أكثر صلابة.

• أشار سموه إلى أن «الأزمات هي التي تصنع حاضرها ومستقبلها بإرادتها» مجدداً التقدير العميق للجهود المخلصة واعتزازه بالدور الوطني الراسخ وتعزيزه للثقة بمنتسبي القوات المسلحة وجاهزيتها العالية.

• لا شك في أن كلمات سموه قد عززت الشعور بالثقة بالقيادة السياسية والمؤسسات الأمنية في حماية الكويت، وامتد الشعور بالتلاحم والالتفاف حول القيادة السياسية ليشمل كل من على هذه الأرض الطيبة... حفظ الله الكويت من كل مكروه.

الدينار الكويتي 1 KD

$	€	£
▲ 3.261	▼ 2.804	▼ 2.427

المؤشر الكويتي

السوق العام	السوق الأول	السوق الرئيسي
8.592	9.178	7.929

قفزة للبورصة مع تنامي التفاؤل بقرب انتهاء الحرب

- عوضت خسائر جلستين بمكاسب قيمتها 688.8 مليون دينار
- 67.8% نمو السيولة المتداولة لتبلغ مستوى 70.5 مليوناً
- ارتفاع 106 أسهم من أصل 126 تم تداولها في الجلسة

سند الشمري

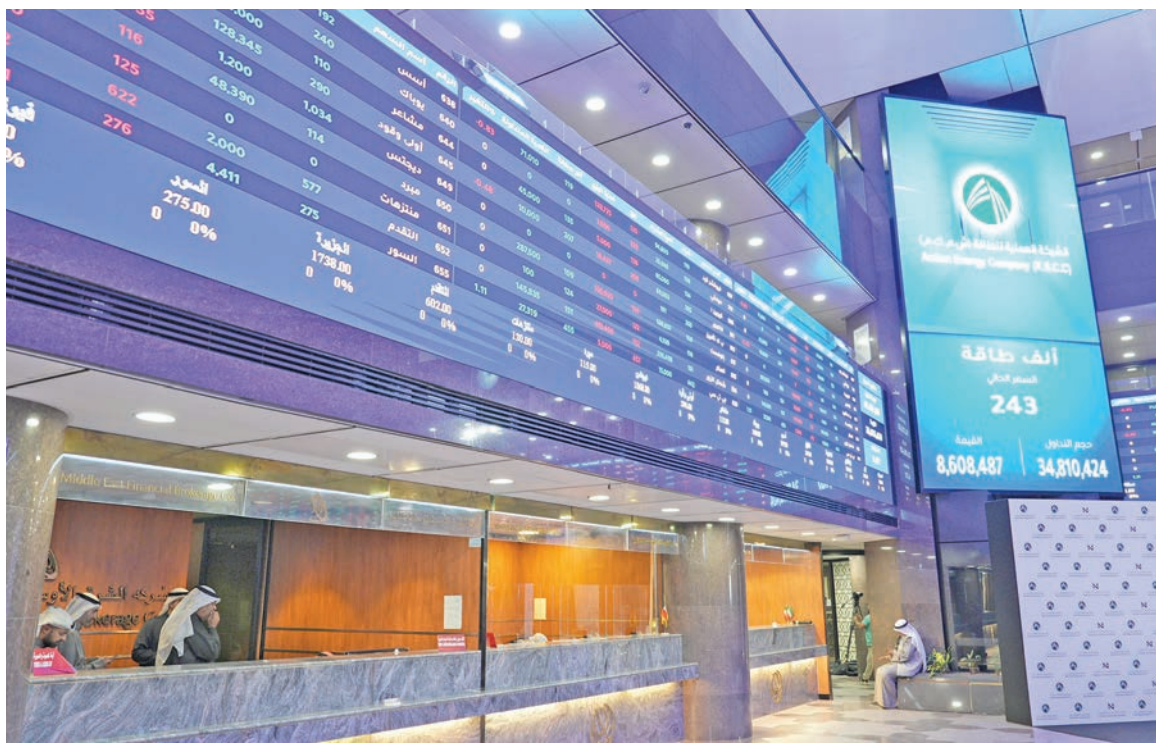

انعكست تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن الحرب في إيران وقرب انتهائها على أداء بورصة الكويت خلال جلسة أمس (الثلاثاء)، حيث حققت المؤشرات مكاسب كبيرة بدعم من تحسن المعنويات لدى المتعاملين.

وبذلك تكون البورصة قد تمكنت من تعويض جميع خسائرها المسجلة خلال جلستين والبالغة نحو 425.7 مليون دينار، بعدما حققت في جلسة أمس مكاسب أكبر بلغت قيمتها 688.8 مليون دينار، حيث ارتفعت قيمتها السوقية من مستوى 50.64 مليار دينار، الى 51.32 ملياراً، اي بارتفاع نسبته 1.3 في المئة.

وشهدت معظم الأسهم المدرجة ارتفاعات متفاوتة حيث تم تداول نحو 126 سهماً ارتفع منها 106 أسهم، في حين انخفض 15 سهماً فقط، واستقرت 5 أسهم دون تغيير، حيث بدأت البورصة تعاملاتها في المنطقة الخضراء، واستمرت في هذا النطاق طوال الجلسة مع تعزيز مكاسبها بشكل تدريجي حتى الإغلاق.

وارتفعت السيولة المتداولة بنسبة 67.8 في المئة لتبلغ نحو 70.5 مليون دينار، مقارنة مع سيولة قيمتها 42.05 مليون دينار، في تعاملات جلسة أمس الأول (الاثنين)، ما يعكس وجود سيولة في السوق، لكنها تترقب هدوء الأوضاع في المنطقة قبل الدخول بشكل أكبر في التداولات.

وسجلت العديد من الأسهم أداءً إيجابياً، حيث شهدت أسهم مدرجة في السوق الأول مثل البورصة وجي إف إتش وإيفا فنادق وألف طاقة ارتفاعات تراوحت بين 4 في المئة و4.5 في المئة.

وتصدر سهم النخيل قائمة الأسهم الأكثر ارتفاعاً على مستوى السوق بنسبة تجاوزت 16 في المئة إضافة إلى سهم مراكز وأصول وإنجازات، وفي المقابل تصدر سهم البترولية قائمة الأسهم الأكبر تراجعاً.

وارتفعت المؤشرات الوزنية لـ 11 قطاعاً في السوق، بقيادة قطاع مواد أساسية بنسبة 3.21 في المئة، وقطاع السلع الاستهلاكية بنسبة 2.96 في المئة، في حين انخفضت المؤشرات لقطاع التكنولوجيا منفرداً بنسبة 0.92 في المئة، واستقرت لقطاع الرعاية الصحية.

وفي تفاصيل أداء المؤشرات، حقق مؤشر السوق العام مكاسب بنحو 113.68 نقطة، بما يعادل 1.34 في المئة، ليصل الى مستوى 8.592 نقطة، اذ تم تداول كمية عدد 224.6 مليون سهم، تمت عبر 15.237 صفقة.

وارتفع مؤشر السوق الأول بنحو 122.18 نقطة، بواقع 1.35 في المئة، ليبلغ مستوى 9.178 نقطة، بسيولة قيمتها 57.6 مليون دينار، حيث استحوذ على ما نسبته 82 في المئة من إجمالي السيولة المتداولة، وبأحجام متداولة بلغت 141.7 مليون سهم، تمت عبر 9.021 صفقة.

كما ربح المؤشر الرئيسي بنحو 101.49 نقطة، بما نسبته 1.30 في المئة، ليغلق عند مستوى 7.929 نقطة بقيمة متداولة بلغت 12.9 مليون دينار، ليستحوذ على 18 في المئة من إجمالي السيولة، وبكمية تداول 82.9 مليون سهم، تمت من خلال 6.216 صفقة.

وعن الأسهم الأكثر تداولاً من حيث القيمة، حل سهم بيتك أولاً بقيمة 9.2 ملايين دينار، ليستقر عند سعر 809 فلوس، تلاه الوطني بـ 6.9 ملايين دينار، ليبلغ سعر 946 فلساً، ومن ثم جي إف إتش بـ 6.04 ملايين، لينخفض إلى سعر 177 فلساً، والديرة بـ 2.8 مليون، ليبلغ سعر 409 فلوس، وخامساً زين بـ 2.7 مليون دينار، ليغلق على سعر 558 فلساً.

وتصدر سهم النخيل قائمة الأسهم الأكثر ارتفاعاً، بنسبة 16.3 في المئة، بتداول 237.5 ألف سهم، ليصل إلى سعر 214 فلساً، تلاه مراكز بـ 13.21 في المئة، بكمية أسهم متداولة 3.27 ملايين سهم، ليبلغ سعر 180 فلساً، ومن ثم أصول بـ 12.73 في المئة، بتداول 116.7 ألف سهم، ليبلغ سعر 248 فلساً، وإنجازات بـ 11.19 في المئة، بتداول 5515 سهماً، ليغلق على سعر 149 فلساً، وخامساً الكوت بنسبة 9.93 في المئة، بتداول 1415 سهماً، ليصل الى سعر 886 فلساً.

على الجانب الآخر، سجل سهم بترولية انخفاضاً بنسبة 5.23 في المئة ليتصدر قائمة الأسهم الأكثر تراجعاً، بتداول 7009 أسهم، ليصل إلى سعر 670 فلساً، تلاه وربة كبيتل بـ 4.75 في المئة، وبتداول نحو 79.6 ألف سهم، لينخفض إلى سعر 641 فلساً، ثم وربة للتأمين بـ 4.62 في المئة، بتداول 117.1 ألف سهم، ليغلق على سعر 165 فلساً، وثريا بـ 4.44 في المئة، وبكمية بلغت 33.1 ألف سهم، لينخفض إلى سعر 172 فلساً، وخامساً كامكو بنسبة 1.91 في المئة، وبتداول نحو 2.42 مليون سهم، ليغلق على سعر 205 فلوس.

أسواق الخليج ترتفع على وقع تصريحات ترامب

سجلت أسواق الأسهم الخليجية أداءً إيجابياً لافتاً خلال جلسة أمس الثلاثاء، مدفوعة بموجة من التفاؤل أعقبت التصريحات الأخيرة للرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن ملف الصراع العسكري في إيران.

وتصدر سوق قطر قائمة الرابحين بارتفاع نسبته 2.50 في المئة، مضيفاً 260 نقطة ليصل إلى 10.670 نقطة، في حين صعد سوق دبي بنسبة 1.96 في المئة ليتخطى مستوى 5.866 نقطة، وارتفع سوق أبوظبي بنسبة 1.36 في المئة مقترباً من الحاجز النفسي لـ10.000 نقطة عند مستوى 9.997 نقطة، أما مؤشر تاسي السعودي فقد سجل بدوره ارتفاعاً بنسبة 0.92 في المئة، فوق مستوى 10.930 نقطة.

في المقابل، لم تشارك جميع الأسواق في هذا الارتفاع، اذ تراجع سوق مسقط بنسبة طفيفة بلغت 0.21 في المئة، وسوق البحرين بنسبة 0.40 في المئة.

«أعيان العقارية» تربح 3.4 ملايين دينار في 2025 بنمو 17%

- الخميس: الأداء القوي للشركات الزميلة ساهم في تعزيز النتائج المالية
- العوضي: بدء تنفيذ وتطوير «شاطئ العقيلة» على مساحة 60 ألف متر مربع

أعلنت شركة أعيان العقارية نتائجها المالية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025، حيث سجلت الشركة صافي ربح بلغ 3.4 ملايين دينار، أي ما يعادل 8.2 فلوس للسهم الواحد مقارنة بربح بلغ 2.9 مليون في 2024، أي ما يعادل 7 فلوس للسهم الواحد، وبزيادة قدرها 17% وأوصى مجلس إدارة الشركة بتوزيع أرباح نقدية للمساهمين بنسبة 6% أي 6 فلوس لكل سهم عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025.

وبهذه المناسبة، أعرب رئيس مجلس الإدارة، علي الخميس، عن فخره بما حققته «أعيان العقارية» من نتائج خلال 2025، والتي أظهرت نمواً في كل المؤشرات المالية، حيث ارتفعت الإيرادات التشغيلية من 7 ملايين دينار في 2024 إلى 7.86 ملايين في 2025 بزيادة قدرها 12%، كما زادت إجمالي موجودات الشركة بنسبة 10% من 98.3 مليون دينار في 2024 إلى 107.88 ملايين دينار في 2025، كما بلغ إجمالي حقوق الملكية للشركة 64.7 مليوناً، مؤكداً أن الشركة تمكنت من تحقيق أرباح فاقت التوقعات الموضوعة ضمن خطة العمل السنوية، وأرجع هذا النجاح إلى تحسن الإيرادات التشغيلية للشركة، إلى جانب الأداء القوي للشركات الزميلة التي ساهمت بشكل كبير في تعزيز النتائج المالية.

أما على صعيد أنشطة الشركة خلال العام، فقد أوضح الرئيس التنفيذي إبراهيم العوضي أن الشركة تواصل تنفيذ استراتيجيتها الرامية إلى تعزيز حضورها في القطاع العقاري، وتنويع أنشطتها، ورفع كفاءة أدائها التشغيلي والاستثماري، بما ينعكس إيجاباً على قيمة ما تقدمه لعملائها ومستثمريها.

وأكد العوضي أن الشركة حافظت على مستويات إشغال مرتفعة لعقاراتها في الكويت، بما في ذلك أصلها الرئيسي «مجمع وبرج يال»، كما قامت مؤخراً بإتمام عملية شراء الحصة المتبقية منه، في خطوة تعكس ثقتها بأداء هذا الأصل الحيوي ومكانته ضمن محفظتها العقارية لتصل نسبة ملكية الشركة في العقار بعد عملية الشراء إلى 100%.

وأضاف أن الشركة تمكنت كذلك من المحافظة على مستويات إشغال مرتفعة لعقاراتها الأخرى الموزعة في كل من مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة، الأمر الذي أسهم في دعم العوائد التشغيلية وتعزيز الأداء العام للشركة. ومن جهة أخرى، قامت إحدى الشركات التابعة للشركة بشراء مجمع استثماري في دولة الكويت بمساحة تبلغ 4,000 متر مربع، بما يدعم توجه المجموعة نحو تعزيز أصولها المدرة للدخل وتوسيع نطاق استثماراتها المحلية.

علي الخميس

إبراهيم العوضي

وفيما يتعلق بإدارة أملاك الغير، بيّن العوضي أن الشركة واصلت جهودها لاستقطاب محافظ عقارية جديدة، ومن أبرزها محفظة جمعية الهلال الأحمر الكويتية، كما تم تمديد عقد إدارة جزء من عقارات الأمانة العامة للأوقاف (العقارات الاستثمارية)، بما يعكس الثقة الكبيرة في جودة خدماتها وكفاءة أدائها. كما تدير الشركة حالياً ما يقارب 400 عقار من مختلف الأنواع، تشمل العقارات الحرفية والصناعية والاستثمارية والتجارية والسكنية، بقيمة إجمالية تقارب 1.8 مليار دولار. وإلى جانب ذلك، تقدم الشركة أيضاً خدمات التقييم العقاري للعديد من البنوك المحلية والجهات الأخرى، بما يعكس تنوع خدماتها العقارية وإتساع قاعدة أعمالها.

أما في إطار تعزيز الشراكة مع القطاع العام، وتنفيذاً لتوجهات الدولة نحو إتاحة المجال أمام القطاع الخاص للمشاركة في تطوير واستثمار المشاريع الحكومية، فأوضح العوضي أن «أعيان العقارية» وقعت عقداً مع شركة المشروعات السياحية لهدم وإعادة بناء وتجهيز وتشغيل شاطئ العقيلة (بلاج 7)، بهدف تطوير حدائق ومتنزهات ومركز ترفيهي، وقد تم خلال العام الماضي البدء بأعمال التنفيذ والتطوير للمشروع، الذي يقام على مساحة تقارب 60 ألف متر مربع، بواجهة بحرية تمتد إلى 454 متراً، ومن المتوقع أن يفتتح المشروع للزوار في الربع الثاني من عام 2027. ويتميز المشروع بتصميمه المتكامل الذي يضم مرافق ترفيهية وترويحية، ومدينة مائية، وصالة ألعاب بمساحة 2,600 متر مربع، وصالة متعددة الاستخدام بمساحة أربعة آلاف متر مربع شاملة كل الخدمات لإقامة الفعاليات المتنوعة، ونادياً صحياً بمساحة بنائية تبلغ أربعة آلاف متر مربع، إلى جانب عدد من المطاعم والمحلات التجارية المتنوعة، بما يخلق بيئة ترفيهية متكاملة وفرصاً استثمارية متنوعة وواعدة.

وفي سياق اهتمام الشركة بالمشاركة في المشاريع التنموية الكبرى، بيّن العوضي أن الشركة تقدمت إلى مرحلة التأهيل الأولية لدى المؤسسة العامة للرعاية السكنية لمشاريع المطور العقاري، بما يعكس توجهها نحو المساهمة في المشاريع الإسكانية المستقبلية وتعزيز حضورها في الفرص التنموية الواعدة.

ومن جهة أخرى، أوضح أن الشركة واصلت من خلال إدارة الاستشارات العقارية تنظيم وترتيب لقاءات وملتقيات استثمارية لعملائها، بهدف إطلاعهم على السوق البريطاني واستعراض مشاريع لمطورين عقاريين مرموقين، بما يسهم في تمكين الراغبين في الشراء والاستثمار من الاستفادة من فرص استثمارية نوعية، واتخاذ قرارات مبنية على رؤية أوضح ومعرفة أعمق بالأسواق الخارجية.

وفي إطار التطوير المؤسسي، أطلقت الشركة هويتها البصرية الجديدة خلال عام 2025 بما يعكس تطلعاتها المؤسسية المستقبلية، ويعزز حضورها في السوق، كما واصلت إصدار تقريرها العقاري نصف السنوي الذي يقدم رؤى متعمقة حول السوق العقاري في دولة الكويت بمختلف قطاعاته السكنية والاستثمارية والتجارية والصناعية ضمن مسؤوليتها المجتمعية في توفير كل المعلومات العقارية الممكنة التي قد تساهم في تعزيز شفافية السوق وجعله أكثر كفاءة، ولتعزيز حرص الشركة المستمر في ضرورة أن تكون المعلومة متاحة لجميع المتعاملين في السوق العقاري.

واختتم العوضي تصريحه بالتأكيد على أن هذه الإنجازات تعكس التزام «أعيان العقارية» بمواصلة النمو والتطوير، وتعزيز كفاءتها التشغيلية والاستثمارية، وترسيخ مكانتها في القطاع العقاري، بما يحقق قيمة مستدامة لعملائها ومستثمريها، ويعزز دورها كشركة رائدة في القطاع العقاري في الكويت.

«التجارية العقارية» تربح 16.3 مليون دينار في 2025 بنمو 4.6%

مجلس الإدارة يوصي بتوزيع 3% نقداً و3% أسهم منحة

أعلنت الشركة التجارية العقارية تحقيقها نمواً في الأرباح الصافية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025، مؤكدة قوة وكفاءة استراتيجيتها التشغيلية والاستثمارية، حيث حققت صافي أرباح بقيمة 16.314.480 ديناراً، معلنة زيادة بنسبة 4.6% مقارنة بالعام الماضي.

وأشار رئيس مجلس الإدارة، عبدالفتاح معرفي، إلى أن نتائج أعمال الشركة شهدت استقرارا في صافي الإيرادات من الأنشطة التشغيلية مدعومة بمعدلات اشغال مرتفعة، وكذلك في ايرادات الشركات الزميلة، فيما انخفضت الأرباح من الاستثمارات نتيجة الانخفاض في أرباح تقييم بعضها.

من ناحية أخرى، فقد ارتفعت أرباح تقييم الاستثمارات العقارية مقارنة بالعام السابق، مما يعكس تركيز الشركة المستمر على أصولها الاستراتيجية.

ولفت معرفي إلى تحسن مؤشرات الأداء الرئيسية الأخرى للشركة، بما في ذلك العائد على حقوق المساهمين، والعائد المجمع على إجمالي الموجودات، والعائد على رأسمال الشركة المدفوع، مؤكداً التزام «التجارية العقارية» بالسعي لمواصلة تحقيق النمو وتعزيز العوائد لمساهميها في الأعوام القادمة، وقد بلغ العائد على حقوق المساهمين 5.4% بزيادة مقدارها 3.4%، وعائد الأرباح المجمعة إلى إجمالي الموجودات 3.1% بزيادة مقدارها 1.3%، والعائد على رأسمال الشركة المدفوع 8.6% بزيادة مقدارها 1.6% مقارنة بالعام السابق.

عبدالفتاح معرفي

وبناءً على النتائج المحققة، فقد أوصى مجلس ادارة الشركة بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 3% من القيمة الاسمية للسهم، وتوزيع أسهم منحة بنسبة 3% (3 أسهم لكل مئة سهم). وتُعدّ هذه النتائج دليلاً قاطعاً على قدرة «التجارية العقارية» والتزامها لمساهميها بالسعي الدائم إلى تحقيق نمو مستدام والمحافظة على مكانتها الرائدة في السوق العقاري.

وأكد معرفي أن الشركة تتابع عن كثب التطورات الجيوسياسية الراهنة في المنطقة، وتقييم انعكاساتها المحتملة على السوق المحلي والأسواق العالمية والإقليمية، مشيراً إلى أنها تتمتع بمركز مالي متين واستراتيجية استثمارية مرنة تمكنها من التعامل مع مختلف المتغيرات.

وأضاف أن «التجارية» مستمرة في تنفيذ خططها لتحقيق نمو مستدام من خلال تعزيز الأداء التشغيلي وتنويع مصادر الدخل محلياً ودولياً، بما يضمن حماية حقوق المساهمين وتحقيق قيمة مضافة طويلة الأجل.

وفي إطار هذه الاستراتيجية، قامت «التجارية العقارية» وشركاتها التابعة خلال عام 2025 بالاستثمار في قطاع المستودعات والخدمات اللوجستية في دول مجلس التعاون الخليجي، مستهدفة الأصول اللوجستية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج. ويعكس هذا الاستثمار التزام الشركة بتوسيع محفظتها الإقليمية والاستفادة من النمو المتزايد في الطلب على البنية التحتية اللوجستية، كما تقوم «التجارية» بدور المستشار الفني لأحد مديري الاستثمار في المملكة العربية السعودية في هذا القطاع.

وخلال عام 2025، وقعت «التجارية» أيضاً مذكرة تفاهم مع شركة الصين الحكومية للهندسة والإنشاءات (CSCEC)، لاستكشاف بعض الفرص للتطوير والمشاركة في مشاريع محتملة تطرحها الجهات الحكومية في دولة الكويت.

كما قامت إحدى الشركات التابعة للتجارية، في يوليو 2025، بتوقيع اتفاقية شراكة مع المؤسسة العامة للرعاية السكنية لتطوير مشروع يمتد لمدة 22 عاماً في منطقة القيروان بدولة الكويت، ويشمل إنشاء مجمع تجاري ونادٍ صحي ومواقف عامة للسيارات.

أخبار الشركات

100.3% نمو أرباح «أولى تكافل» في 2025

حققت الشركة الأولى للتأمين التكافلي أرباحاً قدرها 604 دنانير عن الفترة المنتهية في 2025/12/31 بنسبة نمو 100.33% عن العام الماضي 2024 الذي تكبدت فيه خسائر بنحو 181.6 ألف دينار.

وناقش المجلس مواضيع أخرى مدرجة بجدول الأعمال، وقد وافق مجلس الإدارة على توصية لجنة الاستثمار من حيث المبدأ على استثمار مبلغ 3 ملايين دينار من خلال أسهم مدرجة في سوق بورصة الكويت، على أن تكون هذه الأسهم متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

«سنام» وافقت على دخول «تابعة» في شراكة مع شركة طبية

وافق مجلس إدارة شركة مجموعة سنام القابضة على دخول الشركة التابعة سنام كابتال القابضة المالكة لشركة ميدكاب الطبية في شراكة مع إحدى الشركات الطبية المتخصصة.

وذكرت أن تلك الشراكة جاءت من خلال استحواذ شركة ميدكاب الطبية على أحد المراكز الطبية.

وأوضحت أنه قد ينتج عن ذلك تعديل هيكل ملكية شركة ميدكاب الطبية لتصبح نسبة ملكية شركة سنام كابتال القابضة 45%، بعد أخذ موافقة الجهات الرقابية.

«استثمارات»: توقيع اتفاقية تسهيلات ائتمانية بـ 35 مليون دينار

وقعت شركة الاستثمارات الوطنية اتفاقية تسهيلات ائتمانية مع أحد البنوك المحلية لتمويل أغراض وأنشطة الشركة بقيمة 35 مليون دينار إضافة إلى مبلغ 5 ملايين دينار لشراء وبيع العملات الأجنبية.

وذكرت أنه لا يوجد أثر مالي جوهري في الوقت الحالي على المركز المالي للشركة وسوف ينعكس أثر الجزء الذي سيتم استخدامه خلال الفترات اللاحقة تباعاً من قيمة التسهيلات الممنوحة على البيانات المالية.

72 ألف دينار أرباح «مدار» خلال 2025

حققت شركة المدار الكويتية القابضة أرباحاً قدرها 72.06 ألف دينار عن الفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2025، مقارنة مع تسجيلها ربحاً قدره 150.9 ألف دينار خلال الفترة المقارنة من العام المالي الماضي 2024.

البرميل الكويتي يرتفع 24.46 دولاراً ليبلغ 122.94

هبوط حاد للنفط بعد تطمينات من الرئيس الأميركي بأن حرب إيران ستنتهي قريباً

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 24.46 دولاراً ليبلغ 122.94 دولاراً للبرميل في تداولات يوم أمس الأول مقابل 98.48 دولاراً للبرميل في تداولات يوم الجمعة الماضي، وفق السعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.

وفي الأسواق العالمية، انخفضت أسعار النفط أمس، بعد أن سجلت أعلى مستوى لها في أكثر من 3 سنوات في الجلسة السابقة، مع توقّع الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الحرب في الشرق الأوسط قد تنتهي قريباً، مما هدأ المخاوف بشأن الاضطرابات المطولة في إمدادات النفط العالمية.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت بأكثر من 9 دولارات إلى 89.58 دولاراً للبرميل، وهوى خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 9 دولارات إلى 85.77 دولاراً. وقفزت أسعار النفط إلى ما يزيد على 100 دولار للبرميل الاثنين، لتصل إلى أعلى مستوياتها خلال الجلسة عند 119.50 دولاراً لخام برنت و119.48 دولاراً لخام غرب تكساس الوسيط، وهو أعلى مستوى لها منذ منتصف عام 2022، إذ أثار خفض السعودية ومنتجين آخرين الإمدادات خلال الحرب الأميركية - الإسرائيلية مع إيران مخاوف من حدوث اضطرابات كبيرة في الإمدادات العالمية.

وتراجعت الأسعار لاحقاً، بعد أن قال معاون في «الكرملين» إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أجرى مكالمة هاتفية مع ترامب، وتبادل معه مقترحات تهدف إلى تسوية سريعة للحرب مع إيران، مما هدأ المخاوف بشأن اضطراب طويل الأمد في الإمدادات. وقال ترامب، الاثنين، في مقابلة مع شبكة سي. بي. إس نيوز، إنه يعتقد بأن واشنطن «متقدمة جداً» عن الإطار الزمني الأوّلي للحرب الذي قدّره بـ 4 إلى 5 أسابيع.

وردّاً على ترامب، قال متحدث باسم الحرس الثوري الإيراني، في تعليقات نقلتها وسائل الإعلام الرسمية، إن «طهران هي التي ستحدد نهاية الحرب» وإنها لن تسمح بتصدير «لتر واحد من النفط» من المنطقة إذا استمرت الهجمات الأميركية والإسرائيلية. لكن هذه التعليقات لم ترفع الأسعار، التي كانت أيضا تحت الضغط بسبب ما ذكرته مصادر متعددة عن تفكير ترامب في تخفيف العقوبات النفطية على روسيا، وإطلاق مخزونات النفط الخام الطارئة ضمن حزمة خيارات تهدف إلى كبح ارتفاع أسعار النفط العالمية وسط الصراع الإيراني.

وقال محلل السوق في «آي. جي»، توني سيكامور، في مذكرة «بالنظر إلى أحداث الساعات الأربع والعشرين الماضية، أتوقع أن يظل النفط الخام شديد التقلب، ويُتداول في نطاق واسع بين 75 و105 دولارات في الجلسات المقبلة». وبدأت دول الخليج المنتجة للنفط في خفض إنتاجها، بعد أن عطلت الحرب الأميركية - الإسرائيلية على إيران الشحن في المنطقة.

وخفض العراق في مطلع الأسبوع إنتاجه في حقول النفط الرئيسية في الجنوب بنسبة 70 بالمئة إلى 1.3 مليون برميل يوميا، بينما بدأت شركة نفط الكويت أيضاً في خفض الإنتاج وأعلنت حالة القوة القاهرة.

وإضافة إلى هذه التخفيضات، أفادت مصادر، الاثنين، بأن السعودية بدأت في خفض إنتاجها.

وقالت دول مجموعة السبع، أمس الأول، إنها مستعدة لتنفيذ «التدابير اللازمة» استجابة لارتفاع أسعار النفط العالمية، لكنها لم تلتزم بإطلاق احتياطيات الطوارئ.

تخفيض الإنتاج

وأفادت وكالة بلومبرغ بأن دول الخليج والعراق قامت بخفض إنتاج النفط بمقدار 6.7 ملايين برميل يومياً، بما يعادل الثلث من إجمالي الإنتاج.

وأوضحت الوكالة أن تخفيضات إنتاج النفط من دول الخليج والعراق تمثّل نحو 6 بالمئة من الإمدادات العالمية.

وأشارت إلى أن العراق خفض إنتاج النفط بنحو 60 بالمئة والسعودية والإمارات والكويت بنحو 20-25 بالمئة.

وتعمل السعودية على تحويل ملايين البراميل من نفطها الخام إلى ميناء ينبع على ساحل البحر الأحمر، في خطوة تساعد أكبر مصدر للنفط في العالم على الحفاظ على وتيرة الإمدادات للأسواق العالمية، تزامناً مع إغلاق ممر مضيق هرمز الملاحي جراء الحرب الإيرانية وامتلاء صهاريج التخزين في المنطقة.

وفشلت خطة البيت الأبيض لتوفير مرافقة بحرية وتأمين احتياطي للناقلات التي تمرّ بمضيق هرمز حتى الآن في تعزيز حركة الشحن عبر الممر المائي الحيوي.

وقالت شركة أرامكو السعودية، أكبر مُصدّر للنفط في العالم، أمس، إن أسواق النفط العالمية يمكن أن تتعرض لعواقب «كارثية» إذا استمرت حرب إيران في تعطيل الشحن عبر مضيق هرمز.

ومُنعت شحنات النفط بشكل كبير من المرور عبر المضيق الحيوي، الذي يمرّ عبره نحو 20 بالمئة من النفط العالمي يوميا. وقال الحرس الثوري الإيراني إنه لن يسمح بمرور «لتر واحد من النفط» من الشرق الأوسط في حال استمرار الهجمات الأميركية - والإسرائيلية.

وقال الرئيس التنفيذي لـ «أرامكو»، أمين الناصر، في مؤتمر صحافي عقد لإعلان نتائج الشركة: «ستكون هناك عواقب كارثية على أسواق النفط العالمية، وكلما طال أمد هذا الاضطراب زادت حدة التداعيات على الاقتصاد العالمي».

وأضاف: «رغم أننا واجهنا اضطرابات في الماضي، فإن هذه الأزمة هي الأكبر على الإطلاق، وبفارق كبير، التي يواجهها قطاع النفط والغاز في المنطقة».

أضرار محتملة

وذكر الناصر أن تأثير هذا الاضطراب لا يقتصر على قطاعَي الشحن والتأمين فحسب، بل ينذر بعواقب متسلسلة وخيمة على قطاعات الطيران والزراعة والسيارات وغيرها.

وأشار إلى أن مخزونات النفط العالمية بلغت أدنى مستوياتها في 5 سنوات، وقال إن الأزمة ستؤدي إلى تسارع وتيرة انخفاض المخزونات، مضيفاً أن استئناف حركة الملاحة في المضيق أمر بالغ الأهمية.

وفي الوقت الراهن، توقفت «أرامكو» عن تصدير النفط من الخليج بسبب عدم إمكانية تحميل الشحنات على السفن. وقال الناصر إن الشركة، التي لا تفصح عن إنتاجها من النفط الخام بشكل محدد، تلبّي احتياجات غالبية عملائها.

ويُستخدم خط أنابيب الشرق - الغرب لنقل الخام العربي الخفيف والخفيف جداً إلى ميناء ينبع على البحر الأحمر. وذكر الناصر أن من المتوقع أن يصل الخط إلى طاقته الكاملة البالغة 7 ملايين برميل يومياً خلال اليومين المقبلين، مع إعادة توجيه العملاء لخطوط الشحن.

وأشار إلى أن «أرامكو» تستطيع أيضاً توجيه النفط الخام نحو السوق المحلية.

وذكر الناصر أن حريقاً صغيراً اندلع الأسبوع الماضي في مصفاة رأس تنورة التابعة لشركة أرامكو، وهي أكبر مصفاة في السعودية، قد تم إخماده والسيطرة عليه بسرعة، مضيفاً أن المصفاة في طور إعادة التشغيل.

وجاءت تصريحات الناصر بعد أن ذكرت «أرامكو» أن أرباحها السنوية تراجعت 12 بالمئة، بسبب انخفاض أسعار النفط الخام، لكنها ستعيد شراء أسهم بقيمة تصل إلى 3 مليارات دولار في أول عملية إعادة شراء لها على الإطلاق.

الصين تعزز مشترياتها

وعززت الصين مشترياتها من النفط الخام خلال أول شهرين من العام الحالي، مع مواصلة أكبر مستورد للنفط في العالم استعداداته تحسباً لأي انقطاع محتمل في الإمدادات.

وحسب بيانات الجمارك الصادرة أمس، استوردت الصين 96.93 مليون طن، أي ما يعادل 11.99 مليوناً يومياً خلال شهري يناير وفبراير، بزيادة 16 بالمئة على أساس سنوي.

وتستخدم الصين الفائض لملء المخزونات التجارية والاستراتيجية، التي قد تضطر للجوء إليها في حال استمرار النزاع الأميركي والإسرائيلي مع إيران لفترة طويلة.

وأوضحت الباحثة في مركز سياسات الطاقة العالمية بجامعة كولومبيا إريكا داونز أن الصين تمتلك نحو 1.4 مليار برميل من النفط الخام أو 190 مليون طن في مخازن استراتيجية، وفي حال انقطاع جميع واردات البلاد من الشرق الأوسط، فإن هذه المخزونات ستكون كافية لتغطية النقص في الإمدادات لمدة 6 أشهر، وذلك حسبما نقلت «بلومبرغ».

وفترة لا تتجاوز بضع سنوات، أصبح النفط الخام أحد أبرز الصادرات التي تمرّ عبر أكبر موانئ كندا، فيما تثبت الصين أنها الأكثر حماسة لشرائه.

وأظهرت إحصاءات نشرتها هيئة ميناء فانكوفر فريزر، يوم الاثنين، أن أكبر اقتصاد في آسيا يستفيد بشكل كامل من توسعة خط أنابيب «ترانس ماونتن»، الذي افتُتح في مايو 2024 لنقل النفط من حقول الرمال النفطية الضخمة في ألبرتا، إلى الساحل الكندي على المحيط الهادئ.

وبلغت شحنات النفط الكندي الثقيل التي نُقلت عبر الناقلات إلى الصين نحو 15.5 مليون طن متري عام 2025، بزيادة 168 بالمئة مقارنة بالعام السابق.

تنويع الشركاء التجاريين بعيداً عن أميركا

رغم ذلك، لا تزال الأغلبية الساحقة من صادرات النفط الكندي تتجه جنوباً إلى الولايات المتحدة.

لكن منذ أن أمضى الرئيس ترامب جزءاً كبيراً من عام 2025 في فرض رسوم جمركية والتحدث عن جعل كندا ولاية أميركية، بدأت أوتاوا تنفيذ سياسة تهدف إلى تنويع شركائها التجاريين بعيداً عن جارها الجنوبي، وهو توجّه يعد محوراً أساسياً في سياسة رئيس الوزراء مارك كارني.

ويشمل ذلك أيضاً مناقشات حول بناء خط أنابيب ثانٍ لنقل مزيد من نفط ألبرتا إلى المشترين في آسيا.

وعلى الرغم من الحرب التجارية بين كندا والولايات المتحدة، وكذلك الرسوم الجمركية الصينية على المنتجات الزراعية الكندية، مثل الكانولا، أفاد ميناء فانكوفر بأنه تعامل مع شحنات أكثر بنسبة 8 بالمئة عام 2025، وهو مستوى قياسي.

وكان كارني والرئيس الصيني شي جين بينغ قد توصلا أخيراً إلى اتفاق لتخفيف الرسوم الجمركية بشكل متبادل، ويُتوقع أن يشهد الميناء هذا العام وصول المزيد من السيارات الكهربائية الصينية، بعدما اتفق الزعيمان على تحديد حصة محدودة لدخول عدد من هذه السيارات إلى السوق الكندية برسوم جمركية أقل.

> دول الخليج والعراق تخفض إنتاج النفط بمقدار 6.7 ملايين برميل يومياً
> «بلومبرغ»

> نتوقع عواقب كارثية على أسواق النفط إذا استمر إغلاق «هرمز»
> «أرامكو»

«الكويت للتأمين» تربح 8.9 ملايين دينار في 2025

توصية بتوزيع 40 فلساً أرباحاً نقدية إضافة إلى أسهم منحة لزيادة رأس المال

أعلنت شركة الكويت للتأمين نتائجها المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025، حيث بلغ إجمالي الربح 11 مليون دينار (36 مليون دولار)، في حين بلغ صافي الربح 8.9 ملايين دينار (29.2 مليون دولار)، بربحية بلغت 48.53 فلساً للسهم الواحد.

وقد أوصى مجلس إدارة الشركة بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة 40 في المئة من القيمة الاسمية للسهم، وبواقع 40 فلساً للسهم الواحد عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025. كما أوصى المجلس بتوزيع أسهم منحة، بهدف زيادة رأسمال الشركة من 19 إلى 25 مليون دينار، بعد الحصول على موافقة الجمعية العامة والجهات الرقابية المختصة.

ويهدف رفع رأس المال إلى دعم خطط الشركة للتوسع في أعمالها، من خلال إضافة ترخيص نشاط إعادة التأمين، وتعزيز قدرتها على النمو في المرحلة المقبلة.

وخلال العام، بلغ إجمالي الأقساط المكتتبة 60.6 مليون دينار (198.6 مليون دولار)، كما بلغت إيرادات التأمين 60.9 مليون دينار (199.5 مليون دولار)، في حين بلغ صافي الأرباح التشغيلية 3.2 ملايين دينار (10.5 ملايين دولار).

وسجلت الشركة نمواً في صافي إيرادات الاستثمار، التي بلغت 5.9 ملايين دينار (19.3 مليون دولار)، مقارنة بـ 5.5 ملايين دينار (18 مليون دولار) في العام السابق، بزيادة نسبتها 7.2 في المئة.

وارتفعت الأرباح المرحلة إلى 88.8 مليون دينار (291 مليون دولار) خلال عام 2025، مقارنة مع 85.2 مليون دينار (279 مليون دولار) في العام الماضي، بزيادة قدرها 3.6 ملايين دينار (11.8 مليون دولار)، وبنسبة نمو بلغت 4.2 في المئة.

رئيس مجلس الإدارة علي بهبهاني

سامي شريف

وفي تعليق له على النتائج، صرّح الرئيس التنفيذي للشركة سامي شريف بأن هذه النتائج تعكس ثمرة الجهود التي بُذلت خلال السنوات الماضية لترسيخ أُسس متينة تُتيح للشركة تحقيق نمو مستدام في الأرباح والأقساط، مشيراً إلى أن الشركة تتمتع بقاعدة مالية قوية ومستقرة.

وأضاف شريف أن الشركة حازت جائزة «شركة التأمين الشامل الأكثر ثقة» لعام 2025 من مجلة The Global Economics المتخصصة في إطلاق التصنيفات السنوية بمجالات الاقتصاد والأعمال، امتداداً لحصولها على جائزة «شركة التأمين الأكثر ثقة» لعام 2024 من المجلة ذاتها.

وأشار إلى أن الشركة ما زالت تحافظ على تصنيفاتها الائتمانية المميزة من وكالتَي التصنيف العالميتين AM Best و Moody's عند مستوى A- و A3 على التوالي مع نظرة مستقبلية مستقرة، الأمر الذي يعكس متانة المركز المالي للشركة، ويضعها في مصاف الشركات الرائدة بقطاع التأمين محلياً وإقليمياً.

«وربة للتأمين»: 924.59 ألف دينار قيمة عقد ممارسة مؤسسة البترول

ذكرت شركة وربة للتأمين وإعادة التأمين أن المعلومات التي تم تداولها مؤخرا على بعض منصات التواصل الاجتماعي، بشأن القيمة الإجمالية للعقد الخاص بالممارسة الخاصة بوثيقة تأمين إصابات العمل للعاملين في مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة للسنوات التأمينية 2026-2029، غير صحيحة.

وأوضحت الشركة أن المبلغ المذكور في بعض المنشورات المتداولة تم تداوله بشكل غير صحيح على أنه 924.595.035 دينارا، (تسعمائة وأربعة وعشرون مليونا وخمسمائة وخمسة وتسعون ألفا وخمسة وثلاثون دينارا لا غير)، في حين أن القيمة الصحيحة للعقد هي 924.595.035 دينارا (تسعمائة وأربعة وعشرون ألفا وخمسمائة وخمسة وتسعون دينارا وخمسة وثلاثون فلسا).

وتؤكد «وربة للتأمين وإعادة التأمين» أن هذا التوضيح يأتي حرصا من الشركة والتزاما بمبادئ الإفصاح والشفافية وتفاديا لأي سوء فهم قد ينشأ بشأن قيمة العقد، كما تنتهز هذه الفرصة لتجديد التزامها الراسخ بمبادئ الشفافية والدقة في الإفصاحات، والالتزام بأعلى معايير الحوكمة المؤسسية في جميع إجراءاتها وإفصاحاتها.

وعلاوة على ذلك، تفخر شركة وربة للتأمين وإعادة التأمين بالحصول على هذه الممارسة من قبل مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة، مما يعكس الثقة في قدراتها المهنية وقوتها المالية وسمعتها الممتدة كشركة راسخة في تقديم خدمات التأمين وإعادة التأمين في السوق الكويتي، وتؤكد استمرارها في تقديم حلول تأمينية مبتكرة، والحفاظ على ثقة عملائها وشركائها وأصحاب المصلحة.

وجهة نظر

أحمد غازي العبدالجليل*

مضيق هرمز... كيف يمكن لممر بحري ضيق إعادة تسعير سوق الطاقة العالمية؟

السوق لا يكافئ التوقع... بل يكافئ إدارة المخاطر. وفي سوق النفط لا تُقاس المخاطر بالصواريخ، بل بالبراميل.

ففي أسواق الطاقة لا تنتظر الأسعار وقوع الأزمة حتى تتحرك، بل تبدأ غالباً في تسعير المخاطر قبل أن تتحول إلى نقص فعلي في الإمدادات. ولهذا السبب يعود اسم مضيق هرمز إلى واجهة الأسواق كلما تصاعد التوتر في الشرق الأوسط.

الممر البحري الضيق الواقع بين إيران وسلطنة عُمان لا يمثل مجرد طريق ملاحي، بل يعد أحد أهم الشرايين الحيوية في الاقتصاد العالمي. فمن خلاله تمر تدفقات ضخمة من النفط والغاز، مما يجعل أي اضطراب فيه قادراً على إحداث صدمة فورية في أسواق الطاقة.

تشير تقديرات إدارة معلومات الطاقة الأميركية إلى أن نحو 20 مليون برميل من النفط الخام والمكثفات تمر عبر مضيق هرمز يومياً، أي ما يعادل خُمس تجارة النفط العالمية المنقولة بحراً. كما يعبر المضيق أيضاً نحو خُمس تجارة الغاز الطبيعي المسال عالمياً، يأتي معظمها من قطر ويتجه إلى الأسواق الآسيوية.

هذا الحجم الكبير من التدفقات يجعل المضيق نقطة الاختناق الأكثر حساسية في شبكة الطاقة العالمية. فتعطل الملاحة فيه – حتى لو كان جزئياً أو مؤقتاً – قد يخلق فجوة مفاجئة في الإمدادات، وهو ما يدفع الأسواق عادة إلى إعادة تسعير المخاطر بسرعة.

ورغم وجود بعض خطوط الأنابيب التي تسمح بتجاوز المضيق جزئياً، فإن قدرتها تبقى محدودة مقارنة بحجم التدفقات اليومية. فالسعودية والإمارات تمتلكان مسارات لنقل النفط إلى موانئ خارج الخليج، إلا أن الطاقة الإجمالية لهذه البدائل لا تمثل سوى جزء من الكميات التي تمر عبر المضيق عادة.

أما في سوق الغاز الطبيعي المسال، فالوضع أكثر حساسية. فعلى عكس النفط الذي يمكن تحويل جزء من صادراته عبر خطوط الأنابيب، فإن معظم صادرات الغاز المسال من قطر لا تملك مساراً بديلاً فعلياً، مما يجعل المضيق شرياناً حيوياً ليس فقط لسوق النفط بل لسوق الغاز العالمي أيضاً.

وهذا يعني أن أي تعطّل طويل في الملاحة قد يؤدي إلى تراكم النفط داخل الخليج وتقييد الصادرات، وقد يدفع بعض المنتجين إلى خفض الإنتاج مؤقتاً إذا لم تتمكن الشحنات من الوصول إلى الأسواق العالمية.

وفي مثل هذه الظروف، يبدأ السوق في التحرك قبل أن يتجسد النقص في الإمدادات فعلياً. فالمتعاملون يسارعون إلى تأمين الإمدادات تحسباً لأي اضطراب محتمل، وهو ما ينعكس في تحركات الأسعار.

وبالفعل ارتفعت أسعار النفط مع تصاعد التوترات في المنطقة، في إشارة إلى أن الأسواق بدأت بالفعل تسعير المخاطر المرتبطة بمضيق هرمز.

وغالباً ما يظهر هذا التوتر في تحركات السعر الفوري واتساع الفارق بينه وبين العقود الآجلة عندما يخشى المتعاملون نقصاً قريباً في الإمدادات، وهو ما يعكس تشديداً في السوق القصير الأجل.

التأثير الأكبر لأي اضطراب في مضيق هرمز يظهر في آسيا. فالدول الآسيوية – وعلى رأسها الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية – تمثل النسبة الأكبر من واردات النفط القادمة من الخليج. وتعتمد هذه الاقتصادات بدرجة كبيرة على نفط الشرق الأوسط لتغذية صناعاتها واقتصاداتها.

وفي حال تعطل الإمدادات لفترة طويلة، قد تضطر الدول المستوردة إلى البحث عن بدائل من مناطق أخرى مثل الولايات المتحدة وغرب إفريقيا والبرازيل. غير أن قدرة هذه المناطق على تعويض صادرات الخليج تبقى محدودة على المدى القصير، مما قد يدفع أسعار النفط وتكاليف الشحن إلى الارتفاع عالمياً.

ولا تتوقف تداعيات الأزمة عند سوق الطاقة فقط. فالنفط يدخل في صميم الاقتصاد العالمي، من النقل والصناعة إلى الغذاء والكهرباء، ولهذا فإن أي ارتفاع مستمر في أسعاره قد يعيد إشعال الضغوط التضخمية في العديد من الاقتصادات.

وهنا تجد البنوك المركزية نفسها أمام معادلة معقدة بين كبح التضخم والحفاظ على النمو الاقتصادي، خصوصاً في مرحلة لا تزال فيها العديد من الاقتصادات تتعامل مع آثار دورات التشديد النقدي الأخيرة.

وفي عالم يعتمد على تدفق ملايين البراميل يومياً عبر ممرات بحرية ضيقة، تبقى الحقيقة الأهم أن سوق الطاقة لا يتحرك فقط بفعل الصدمات العسكرية، بل بفعل الممرات التي يتدفق عبرها النفط.

* متخصص في تحليل الأسواق المالية العالمية

الأسواق العالمية تسقط في فخ التماهي مع «فوضى» ترامب

من يضمن ألا يشعل حاكم البيت الأبيض الحرب مرة ثانية أو يشعل غيرها في مكان آخر لأهداف أخرى؟

تامر عبدالعزيز

تاريخ مواقف ترامب وتصريحاته يؤكد أنه بلا استراتيجية أو أجندة ويجب ألا تستند إليها الأسواق أو تثق بها

أصول توقفت عن التأثر بالتوترات السياسية كمرتكز للتحليل الأساسي ومستثمرون دمجوا المخاطر ضمن حساباتهم

السلوك السوقي يتحول نحو الحذر المنهجي والارتكاز على المخاطر الجيوسياسية كمعطيات ثابتة

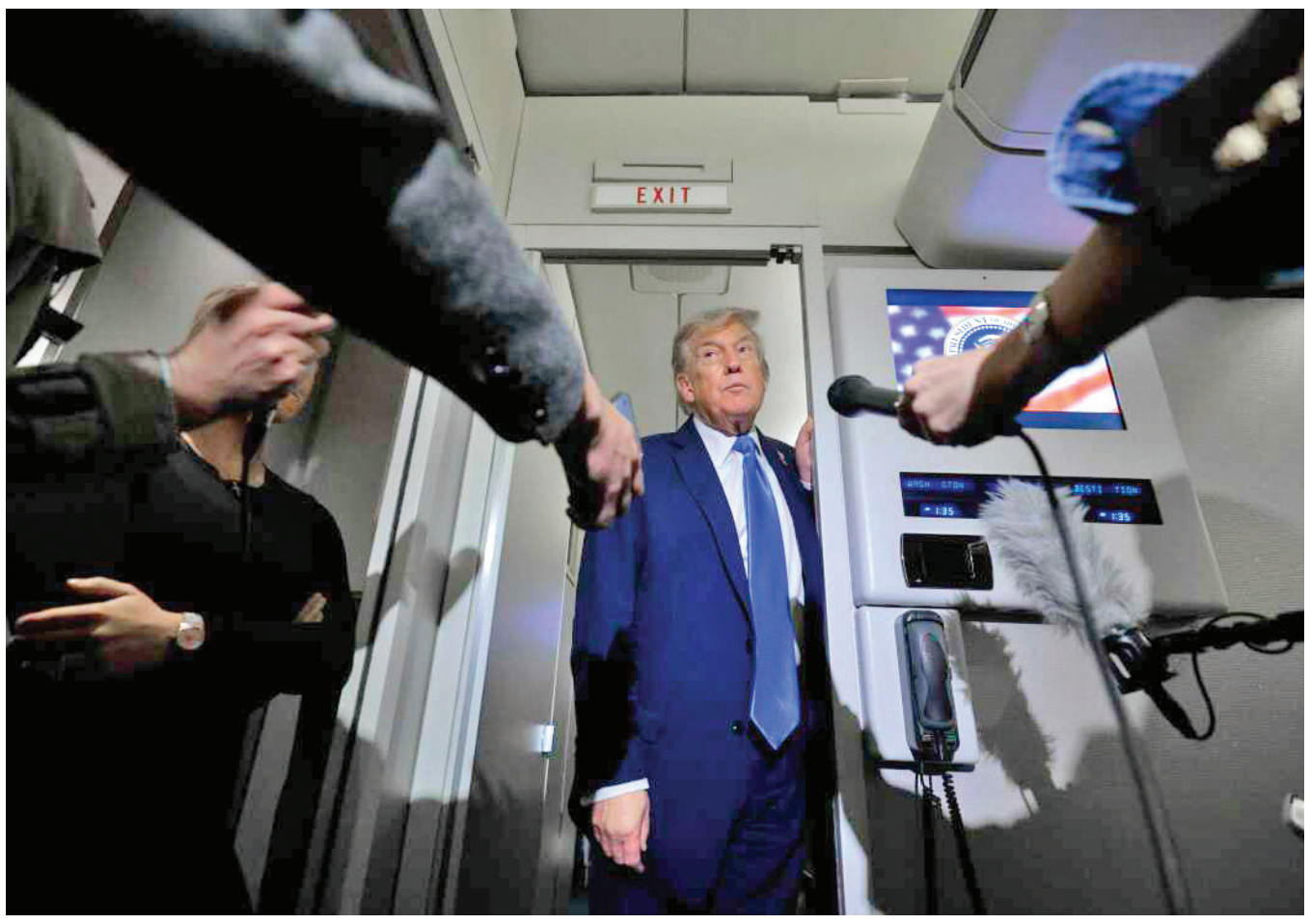

في ظل الظروف التي تعيشها حالياً منطقة الشرق الأوسط، بل والعالم كله، تفرض الكثير من التساؤلات نفسها على كل الصعد، لتلقى الكثير من الإجابات، بعضها يقره التفسير العلمي والتحليل المنطقي للأمور والوقائع، والبعض الآخر يدفعه التمني.

وعلى الصعيد الاقتصادي، ربما لم تنشغل الأسواق، كما تنشغل اليوم، بالتحليلات والتوقعات عن مصير ومستقبل العملات والأصول والملاذات والأدوات وكل المكونات الاقتصادية، التي تعاني تحت وطأة الأوضاع الجيوسياسية المعقدة، لكن السؤال الأهم الذي لم يُطرح حتى الآن، هو أنه إذا انتهت الحرب الحالية واستقرت الأوضاع، من يضمن ألا يشعلها حاكم البيت الأبيض مرة أخرى، أو يشعل حرباً غيرها في مكان آخر لأهداف أخرى؟

فمنذ تولي دونالد ترامب رئاسة البيت الأبيض لفترته الثانية كرئيس للبلاد في 20 يناير 2025، بدأت الأسواق، بشكل أو بآخر، تتفاعل مع معاركه على كل الجبهات، الداخلية منها، كمعركته مع رئيس الاحتياطي الفدرالي المنتهية ولايته في مايو المقبل، جيروم باول، والخارجية، والتي بدأت بالرسوم الجمركية التي فرضها على معظم دول العالم، ومروراً بحرب الـ 12 يوماً مع إيران، ثم تصاعدت حدتها مع اختطاف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، وأخيراً، وليس آخراً، الحرب الثانية مع إيران؛ المستعرة حالياً.

لكن ما تمت ملاحظته أن الكثير من الأصول بدأت تتماهى مع الأحداث الجيوسياسية التي افتعلها ترامب بشكل أقل حدة، في وقت أصبح المستثمرون يتفاعلون مع المخاطر السياسية القائمة ضمن حساباتهم، عوضاً عن التفاعل مع الأحداث أو التصريحات الفورية أو حتى التوقعات المستقبلية وتأثيرها على الأسواق، كمرتكز من مرتكزات التحليل الأساسي.

ومع تحول السلوك السوقي نحو الحذر المنهجي، واعتماده على الحقائق الاقتصادية القائمة منذ بداية 2025، بات واضحاً أن الأسواق بدأت في الارتكاز على المخاطر الجيوسياسية كمعطيات ثابتة عوضاً عن الارتكاز على التحليل الأساسي النمطي، أو حتى «الفني»، طالما يقيم ترامب في البيت الأبيض.

ففيما يتعلق بالنفط على سبيل المثال، حدث أن خالف مرتكزات التحليل الأساسي عدة مرات في عام واحد على وقع أكثر من حدث أساسي، إذ شملت نتائج البحث في محركات الإنترنت أكثر من 37 ألف نتيجة بحث عن مخالفته للتوقعات النمطية، بينما شملت النتائج أكثر من 58 ألف نتيجة بحث عن مخالفة الذهب لتلك التوقعات، ذلك ما يؤكد الطرح الخاص بتماهي الأصول مع الأحداث الجيوسياسية بشكل أقل حدة من ذي قبل.

لم يتعلق الأمر، فقط، بتفاعل الأسواق بشكل مخالف مع التطورات الجارية، بل درجت عادة ترامب على إطلاق تصريحات عدة في اتجاهات متناقضة بشكل صارخ في أوقات متقاربة، ما يشير إلى أن الرجل لا يعمل وفق استراتيجية محددة أو أجندة موضوعة على كل الصعد، فمن الممكن أن يقرر إنهاء معركة ما، بينما في الصباح يقرر التصعيد، في حين بدت بعض تصريحاته لوغارتمية لا تشير إلى مواقف واتجاهات محددة، كما يحدث تماماً في الحرب الدائرة الآن، ذلك ما لم يستطع الكثير من المستثمرين استيعابه والتماهي معه، أو حتى وضعه في الاعتبار، فمنذ ساعات صرح ترامب لـ CBS بأن الحرب مع إيران، التي دخلت أسبوعها الثاني، انتهت إلى حد كبير، وهو ما اعتبرته الأسواق تلميحات بانتهاء الحرب لتتنفس الصعداء وتعكس اتجاهاتها، فاندفعت أسعار النفط للهبوط الحاد بأكثر من 10% دون 90 دولاراً للبرميل، بينما تقلصت الضغوط التي كبحت الذهب أخيراً، ليصعد بما يصل إلى 0.9% متجاوزاً 5180 دولاراً للأونصة، ويبدد خسائر الجلسة السابقة عليها، بينما حركت شهية المخاطرة عالمياً، مما انعكس على أسواق الائتمان في آسيا بانخفاض كلفة التحوط من المخاطر، إلا أن نفس تلك الأصول والأسواق لم تأخذ في اعتبارها أن نفس الرجل قال بعدها بساعتين فقط في كلمة متلفزة إن الحرب ضد إيران مستمرة، ولن تتوقف قبل تكبيدها هزيمة كاملة، وهو التناقض الذي ليس بالجديد عليه، فعلى ماذا راهنت تلك الأسواق؟!

لا خلاف أن الكثير يربح من هذا الوضع، لكن الأكيد أنه لا أحد يريد استمرار الحرب، تحديداً من هم في دائرة الصراع، ذلك يهدد الكثير من مصالحهم واستثماراتهم، لكن تاريخ ترامب وما يحدثه من فوضى دائمة منذ إقامته في البيت الأبيض يحتم عدم المراهنة على أي من مواقفه أو تصريحاته أو قراراته، فلا ضمانة لأن الرجل سيغير قراراته في الصباح، ويجب ألا تثق الأسواق بتصريحاته ومواقفه الحالية، طالما ظل على رأس السلطة، وأن الضمانة الوحيدة لاستقرار الأسواق، والعالم كله، هو مغادرته البيت الأبيض، وإلا فعليها الإجابة عن السؤال المطروح مقدمة التقرير، وهو أنه إذا انتهت الحرب الحالية واستقرت الأوضاع، من يضمن ألا يشعلها حاكم البيت الأبيض مرة أخرى، أو يشعل حرباً غيرها في مكان آخر لأهداف أخرى؟ أما إذا تعثر فعلى الأقل إيجاد تفسير لأحدث تصريحاته: «كان لا بد من القيام بما نقوم به، ونحن نقترب للغاية من الانتهاء منه»!

الأسهم الأميركية والآسيوية تغلق مرتفعة

مع هدوء المخاوف من صدمة أسعار الطاقة

ارتفعت الأسهم الأميركية في نهاية تعاملات الاثنين، بعد أن تكبّدت خسائر حادة في مستهل الجلسة، مدعومةً بهدوء موجة صعود أسعار النفط، عقب مطالبة وكالة الطاقة الدولية للبلدان الأعضاء بالسحب من المخزونات.

وفي ختام أولى جلسات الأسبوع، زاد مؤشر داو جونز الصناعي بنسبة 0.50 بالمئة أو ما يعادل 239 نقطة إلى 47740 نقطة، بعد أن فقد 886 نقطة في وقت سابق من التعاملات.

وارتفع مؤشر إس آند بي 500 الأوسع نطاقاً بنسبة 0.83 بالمئة أو 55 نقطة إلى 6795 نقطة، وكذلك مؤشر «ناسداك» المركّب بنسبة 1.38 بالمئة أو 308 نقاط إلى 22695 نقطة.

وتلقت «وول ستريت» دعماً إضافياً من أداء إيجابي في قطاع صناعة الرقائق؛ حيث صعد سهم «ميكرون تكنولوجي» بنسبة 5.14 بالمئة إلى 389.32 دولاراً، و«إيه إم دي» 5.33 بالمئة إلى 202.68 دولار، و«إنفيديا» 2.72 بالمئة إلى 182.65 دولاراً، و«برودكوم» بنسبة 4.62 بالمئة إلى 345.75 دولاراً.

وعلى الجانب الآخر من «الأطلسي»، انخفض مؤشر ستوكس يوروب 600 بنسبة 0.63 بالمئة إلى 594 نقطة، مع تراجع كل القطاعات باستثناء النفط والغاز.

وتراجع كلٌّ من مؤشرات «فوتسي 100» البريطاني بنسبة 0.34 بالمئة إلى 10249 نقطة، و«داكس» الألماني بنسبة 0.77 بالمئة إلى 23409 نقاط، و«كاك 40» الفرنسي بنسبة 0.98 بالمئة إلى 7915 نقطة.

وفي آسيا، ارتفعت الأسهم اليابانية خلال جلسة أمس بقيادة شركات صناعة الرقائق الإلكترونية والذكاء الاصطناعي، عقب تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي هدأت المخاوف بشأن استمرار الصراع في الشرق الأوسط.

وأغلق مؤشر نيكي الجلسة مرتفعًا 2.88 بالمئة عند 54248 نقطة، كما ارتفع المؤشر الأوسع نطاقاً «توبكس» 2.47 بالمئة، ليصل إلى 3664 نقطة.

وشهدت الأسهم تقلبات حادة وسط الصراع الراهن مع إيران، حيث تستورد اليابان أكثر من 90 بالمئة من احتياجاتها النفطية من الشرق الأوسط، مما يجعل اقتصادها عرضة لاضطرابات الإمدادات.

من جانبه، أكد المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليابانية، مينورو كيهارا، مراقبة تحركات السوق المالية عن كثب باهتمام بالغ، وفقاً لما نقلت «رويترز».

أيضاً، ارتفعت الأسهم الصينية في ختام التعاملات، متعافية من أدنى مستوياتها في عدة أشهر، وسط تفاؤل المستثمرين بعد إشارة الرئيس ترامب إلى إمكانية انتهاء الصراع في الشرق الأوسط قريباً.

وارتفع «سي إس آي 300» بنحو 1.3 بالمئة عند 4674 نقطة، فيما صعد مؤشر شنغهاي المركّب بنحو 0.65 بالمئة عند 4123 نقطة، وأضاف «شنتشن المركّب» نسبة 1.85 بالمئة ليغلق عند 2729 نقطة.

وحدّ من مكاسب الجلسة انخفاض أسهم شركات الطاقة بنسبة 4.3 بالمئة، وتراجع مؤشر سي إس آي الفرعي لقطاع الفحم بنسبة 3.3 بالمئة.

الذهب يرتفع مع تراجع الدولار وانحسار مخاوف التضخم

ارتفعت أسعار الذهب أمس مدعومة بانخفاض الدولار وتراجع أسعار الطاقة، بعد أن أشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى إمكان انتهاء الحرب في الشرق الأوسط قريباً.

ومن المرجح أن يقلل انحسار التضخم المحتمل الناجم عن الحرب من احتمال رفع البنوك المركزية أسعار الفائدة، وهو ما يعد عاملاً إيجابياً للذهب الذي لا يدر عائداً.

وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.5 بالمئة إلى 5161.54 دولاراً للأوقية (الأونصة). وصعدت كذلك العقود الأميركية الآجلة للذهب تسليم أبريل 1.3 بالمئة إلى 5171.10 دولاراً.

وانخفض الدولار 0.3 بالمئة، مما جعل الذهب المسعر بالعملة الأميركية أرخص لحائزي العملات الأخرى.

وقال كبير محللي السوق في «أواندا»، كيلفن وونج، «ارتفعت أسعار الذهب نتيجة لتصريحات ترامب نفسه، التي أشار فيها إلى إمكان خفض التصعيد... لذا، قد نشهد انخفاضاً في توقعات التضخم المحتملة في ظل هذا الانخفاض الحاد في أسعار النفط».

لكنه حذر أيضا من أن الهجمات الأميركية قد تتصاعد بشدة إذا سعت إيران إلى منع مرور ناقلات النفط عبر مضيق هرمز، الذي يمر عبره خُمس إمدادات النفط العالمية.

وتسببت الحرب في إغلاق مضيق هرمز، مما أدى إلى توقف ناقلات النفط لأكثر من أسبوع وإجبار المنتجين على وقف الإنتاج مع امتلاء المخازن، الأمر الذي رفع أسعار الطاقة.

وأدى ارتفاع تكاليف الطاقة إلى تفاقم المخاوف بشأن التضخم وزاد من تراجع احتمالات قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) بخفض أسعار الفائدة في المدى القريب.

وتنتظر الأسواق الآن مؤشر أسعار المستهلكين الأميركي لشهر فبراير، المقرر صدوره اليوم، ومؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي- مقياس التضخم المفضل لدى الاحتياطي الاتحادي- يوم الجمعة.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفع سعر الفضة في المعاملات الفورية 2.5 بالمئة إلى 89.21 دولاراً للأوقية، وهو أعلى مستوى في أسبوع وارتفع سعر البلاتين 1.9 بالمئة إلى 2224.06 دولاراً، وزاد سعر البلاديوم 0.5 بالمئة إلى 1696.76 دولاراً.

«بتكوين» تقترب من مستوى 70 ألف دولار

ارتفعت أسعار العملات المشفرة خلال تعاملات أمس، مع انحسار المخاوف بعدما صرح الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بأن الحرب مع إيران ستنتهي قريباً جداً، وأن أسعار النفط ستنخفض.

وارتفعت بتكوين بنسبة 1.25% عند 69.857 ألف دولار، متجهة نحو مستوى 70 ألفاً للمرة الأولى في أربعة أيام.

كما صعد سعر الإيثريوم - ثاني أكبر العملات المشفرة من حيث القيمة - بنسبة 0.48% ليصل إلى 2043.37 دولاراً، وارتفعت الريبل حوالي 0.34% عند 1.378 دولاراً.

وخلال الشهر الجاري حتى الآن، تفوق أداء بتكوين على الذهب، فبينما تراجعت العملة المشفرة في بداية الصراع، فإنها تعد مرتفعة بنحو 7%، في حين تراجع المعدن الأصفر 2% تقريباً.

ويرى براتيك كالا، رئيس قسم الأبحاث لدى «أبولو كريبتو»، أن أداء بتكوين كان قوياً للغاية منذ بداية الحرب، حيث مثل مستوى 68 ألف دولار دعماً قوياً للغاية، وتوقع ارتفاعاً ملحوظاً أعلى 73 ألف دولار لتصل العملة المشفرة إلى 87 ألف دولار، وهو مستوى المقاومة الرئيسي التالي، حسبما نقلت «بلومبرغ».

تراجع مفاجئ للدولار مقابل الجنيه المصري

القاهرة ترفع أسعار الوقود المحلي لتوفير 38 مليار جنيه خلال 4 أشهر

ارتفع سعر الجنيه المصري مقابل الدولار بنسبة بلغت 2% خلال تعاملات أمس، لتكسر العملة المصرية سلسلة الخسائر التي بدأتها منذ اندلاع الحرب في إيران.

وبحسب أسعار البنك الأهلي المصري تراجع الدولار إلى 51.68 جنيها للشراء مقابل 51.78 للبيع، بخسارة تجاوزت 105 قروش.

وبعد أن اقترب الدولار من مستوى 53 جنيهاً في تعاملات أمس الأول، الاثنين، يجري تداول العملة الأميركية عند مستوى أقل من 52 جنيهاً في عدد كبير من البنوك المصرية أمس الثلاثاء.

ووفق إحصاء أعدته «العربية Business»، فقد جاء أعلى سعر لصرف الدولار في بنك أبوظبي الإسلامي عند مستوى 52.76 جنيها للشراء مقابل 52.86 للبيع، فيما جاء أقل سعر لصرف الدولار لدى بنك الإمارات دبي الوطني عند مستوى 51.37 جنيها للشراء مقابل 51.47 للبيع.

وفي بنوك الأهلي الكويتي وبيت التمويل الكويتي والمصري الخليجي سجل سعر الدولار 51.80 جنيها للشراء مقابل 51.90 للبيع، وفي بنكي «إتش إس بي سي» وكريدي أغريكول سجل سعر الدولار 51.70 جنيها للشراء مقابل 51.80 للبيع، ولدى البنك المركزي المصري، سجل سعر صرف الدولار مستوى 52.73 جنيها للشراء مقابل 52.86 للبيع.

وكان الجنيه المصري اختتم عام 2025 بأداء قوي، إذ ارتفع بنسبة 6.7% أمام الدولار منذ بداية العام الماضي، بدعم من القفزة القياسية في تحويلات المصريين العاملين بالخارج واستعادة السيولة في القطاع المصرفي.

وقالت وزارة البترول المصرية إنها رفعت أسعار مجموعة واسعة من منتجات الوقود أمس، مشيرة إلى «ظروف استثنائية في أسواق الطاقة العالمية» مرتبطة بالتطورات الجيوسياسية في الشرق الأوسط.

وأضافت الوزارة أنها رفعت سعر البنزين 80 إلى 20.75 جنيهاً للتر والبنزين 92 إلى 22.25 جنيهاً للتر والبنزين 95 إلى 24 جنيهاً للتر والسولار إلى 20.5 جنيهاً للتر.

وتستهدف وزارة البترول تحقيق وفر بنحو 38 مليار جنيه من تحريك أسعار المحروقات «البنزين والسولار وأسطوانات البوتاغاز، وغاز السيارات»، وذلك خلال الأشهر الأربعة المتبقية من العام المالي 2025 - 2026، وفق مصدر مسؤول.

وقال المصدر لـ «العربية Business»، إن تحريك أسعار «البنزين والسولار» وهما الأكثر استهلاكاً في مصر سيوفر نحو 28.8 مليار جنيه خلال 4 أشهر، فيما سيتنج عن زيادة سعر أسطوانات البوتاغاز نحو 7.2 مليارات جنيه، وما يقارب ملياري جنيه بالنسبة لغاز تموين السيارات.

ورفعت مصر أسعار بعض المنتجات البترولية 3 جنيهات دفعة واحدة، في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها أسواق الطاقة عالمياً، والوضع الاستثنائي الناتج عن التطورات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط وتأثيراتها المباشرة على أسواق الطاقة العالمية، والتي أدت إلى ارتفاع كبير في تكلفة الاستيراد والإنتاج المحلي.

وبحسب المصدر، سيجري توجيه الوفر المحقق لدعم تعاقدات واردات الوقود وتقليص حجم الزيادة في الفاتورة الشهرية خلال الربع الأخير من العام المالي الحالي، بالإضافة إلى سد فجوة الموازنة العامة للدولة الناتجة عن ارتفاع سعر خام برنت، وكذلك سعر صرف الجنيه مقابل الدولار.

وأشار المصدر إلى أن استهلاك السولار في مصر، يصل إلى نحو 50 مليون لتر يومياً، وأن الدولة كانت تدعمه قبل زيادة الأسعار بما يتراوح بين 550 و600 مليون جنيه يومياً، وهي النسبة الأكبر من هيكل الدعم اليومي الموجه للمحروقات.

وتابع أن الهيئة المصرية العامة للبترول تضخ أيضاً كميات من البنزين تقارب 30 مليون لتر يومياً، منها كميات يجري تدبيرها من الخارج، نتيجة الفجوة بين إنتاج معامل التكرير المصرية والاستهلاك المتنامي سنويا من البنزين في حدود 5%، كما تضخ كميات يومية من أسطوانات البوتاغاز تقارب مليون أسطوانة.

وأكد المصدر أن قرار زيادة أسعار المحروقات يأتي في الأساس لتقليل الفجوة بين سعر البيع والتكلفة الفعلية للمواد البترولية بالبلاد، مضيفاً أن الحكومة تعتمد في معادلة التسعير التلقائي للوقود على احتساب متوسط التغير في سعر خام برنت، كذلك نسبة التغير في سعر صرف الجنيه أمام الدولار بجانب التكاليف المحلية المرتبطة بالنقل والتكرير والتوزيع.

وشهدت موازنة العام المالي 2025-2026 انخفاضاً كبيراً لدعم الوقود ليصل إلى 75 مليار جنيه، مقارنة بالعام المالي السابق البالغ 154.5 مليار جنيه. (العربية نت)

عمومية «بوبيان» تقر توزيع أرباح بواقع 7% نقداً و7% منحة

● الشايع: البنك يواصل تحقيق نمو متوازن مدعوماً بثقة المساهمين والعملاء

● الماجد: نركز على تعزيز حصتنا السوقية بشكل انتقائي على مستوى الفئات الأساسية

عبدالعزيز الشايع وعادل الماجد والشيخ د. عبدالعزيز القصار خلال انعقاد الجمعية العمومية لـ «بوبيان»

عبدالعزيز الشايع

عادل الماجد

> 100.5 مليون دينار أرباح «بوبيان» خلال عام 2025 بنسبة نمو 4% مقارنة بـ 2024
>
> الشايع

عقد بنك بوبيان جمعيته العامة العادية وغير العادية بنسبة حضور تجاوزت 80%، وتمت الموافقة على بنود جدولي الأعمال وإقرار توزيع أرباح نقدية 7% و7% أسهم منحة.

وفي كلمته خلال الاجتماع، أكد رئيس مجلس إدارة «بوبيان»، عبدالعزيز عبدالله دخيل الشايع أن عام 2025 شهد تحديات متسارعة على مستوى الاقتصاد العالمي في ظل مجموعة من المتغيرات الاقتصادية والتوترات الجيوسياسية، التي انعكست على مختلف الاقتصادات وقطاعات الأعمال.

وقال الشايع إن الاقتصاد الكويتي أثبت متانة ركائزه واستقرار أركانه بفضل السياسات المالية الحصيفة، فيما أظهر القطاع المصرفي الكويتي مرونة عالية وقدرة واضحة على التكيف مع المتغيرات، مما عزز مكانة دولة الكويت كمركز مالي محوري في المنطقة.

مؤشرات مالية قوية

وأكد أنه في ظل هذا المشهد الاقتصادي سريع التغير، واصل «بوبيان» مسيرته الناجحة في تحقيق نمو متوازن في مختلف مؤشرات الأداء الرئيسية خلال عام 2025، مدعوماً بثقة مساهميه وعملائه وكفاءة نموذج أعماله وجودة إدارة المخاطر، مما رسّخ موقعه كأحد أكثر البنوك الإسلامية جاهزية لمواصلة النمو خلال المرحلة القادمة.

وأوضح أنه خلال عام 2025، كان «بوبيان» قد حقق أرباحاً صافية بلغت 100.5 مليون دينار بنسبة نمو 4% مقارنة بعام 2024، وبلغت الأرباح قبل الضرائب 118 مليون دينار بنمو بلغ 17%، مقارنة بالعام الماضي، فيما بلغت ربحية السهم 21.4 فلساً، وفي ضوء هذه المؤشرات الإيجابية، أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح بنسبة 7% نقداً و7% أسهم منحة.

وأفاد بأنه خلال ذات الفترة ارتفعت أصول البنك إلى 10.2 مليارات دينار بزيادة 9% عن العام الماضي، كما بلغت محفظة التمويل 7.7 مليارات دينار بنمو 11%، فيما ارتفعت الأرباح التشغيلية إلى 133 مليون دينار بزيادة 11%، وارتفعت الحصة السوقية للبنك من التمويل المحلي إلى 12.3%.

وأشار الشايع إلى بعض إنجازات البنك خلال العام الماضي، التي تشمل تقدمه 20 مرتبة ضمن قائمة أكبر 500 بنك في العالم من براند فاينانس العالمية المتخصصة في تقييم العلامات التجارية مقارنة بعام 2024، ليحافظ على مركزه الثالث محلياً وضمن قائمة أكبر 25 مصرف عربي.

وتابع أن البنك رسخ حضوره في المشهد الاقتصادي وعزز موقعه الريادي إقليمياً بتواجده ضمن قائمة «فوربس» العالمية لأكبر 100 شركة مدرجة في الشرق الأوسط لعام 2025، ليأتي في المركز الثالث محلياً على مستوى القطاع، إلى جانب استقراره في المركز الثالث محلياً ضمن التصنيف السنوي لأكبر 100 شركة مدرجة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من مجلة «MEED» العالمية.

وقال إنه خلال العام 2025، نجحنا في إصدار صكوك أولية غير مضمونة (Senior Unsecured) بقيمة 500 مليون دولار لأجل 5 سنوات، ضمن إطار برنامج الصكوك الخاص بالبنك البالغ حجمه الإجمالي 3 مليارات دولار، الذي تم إطلاقه عام 2019.

تنفيذ إستراتيجية «بوبيان 2028»

من جانبه قال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة بنك بوبيان عادل الماجد: «نواصل في بوبيان تنفيذ استراتيجية بوبيان 2028 مع تركيز واضح على الإنجاز وعلى تطوير حصتنا السوقية بشكل انتقائي على مستوى الفئات الأساسية، مع ضمان الموازنة بين المخاطر واعتبارات رأس المال».

وأضاف الماجد: قيّمت المجموعة تنفيذ استراتيجيتها في ضوء ظروف الأسواق المحلية والعالمية، بما يضمن النمو المستدام للإيرادات مع الحفاظ على ريادتها في تقديم الحلول المبتكرة.

وتابع أنه بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الشركة التابعة لبنك لندن والشرق الأوسط في السعودية (BLME Capital)، نمواً قوياً في الأصول المدارة من خلال نجاحها في التواصل مع العملاء الإقليميين.

وذكر أنه على صعيد التوسع في حضورنا الدولي، سجل بنك «Nomo» الذراع الرقمية لشركتنا التابعة «بنك لندن والشرق الأوسط BLME» نمواً مطرداً ونشاطاً ملموساً عبر دول مجلس التعاون الخليجي.

المجموعة المصرفية للشركات

من ناحية أخرى، أشار الماجد إلى أن عام 2025 جاء ليؤكد التزام البنك بإعادة تعريف مفهوم الخدمات المصرفية للشركات من خلال الانتقال من دور الممول التقليدي إلى شريك استراتيجي فاعل، وقد واصلت المجموعة تقديم حلول مصرفية متكاملة متوافقة مع الشريعة، مصممة لدعم قدرة الشركات على التوسع وإدارة السيولة بكفاءة.

وأضاف: «كما شهد ذات العام استمرار الزخم الإيجابي لأداء شركتنا التابعة، شركة بوبيان كابيتال للاستثمار، حيث حققت نمواً ملحوظاً في إجمالي الأصول المدارة (AUM)، بما انعكس على ارتفاع الأرباح وإيرادات الرسوم».

وأفاد بأنه على مستوى الصناديق المغلقة، استكملت «بوبيان كابيتال» بنجاح الاكتتاب الخاص بأربعة صناديق لتأجير الأصول والمعدات وصندوق لسكن الطلبة في المملكة المتحدة، وفي قطاع الملكية الخاصة، كما تم تنفيذ ثلاث صفقات تتماشى مع استراتيجية الاستثمار في الفرص المحلية ذات القيمة المضافة وقامت الشركة بتحسين تطبيقها الرقمي ومنصة التداول عبر إضافة السوق الصيني للتوسع في الخيارات الاستثمارية المتاحة لعملائها.

وبالنسبة لشركة «بوبيان للتأمين التكافلي»، لفت الماجد إلى مواصلة الشركة تحقيق أداء قوي، حيث حافظت للعام الثاني على التوالي على تصنيف القوة المالية للمؤمِّن (IFS) عند المستوى «A» مع نظرة مستقبلية مستقرة من وكالة فيتش العالمية للتصنيف الائتماني، بما يعكس متانة مركزها المالي ومكانتها بين مصاف شركات التأمين الأقوى في المنطقة.

رؤية التحول والابتكار الهادف

من ناحية أخرى أكد أنه بينما يواصل «بوبيان» مسيرته الحافلة نحو النمو والتحول الشامل، شكّل عام 2025 محطة فارقة جسدت قدرتنا على الابتكار الهادف والتنفيذ المنضبط والتطور المستمر الذي يحاكي تطلعات عملائنا ويواكب المتغيرات.

وأضاف: يؤكد بوبيان التزامه الراسخ بتقديم حلول مالية مبتكرة ترتقي بتجربة العميل. وسعياً لبلورة هذه الاستراتيجية، حرصنا خلال 2025 على تصميم خدماتنا ومنتجاتنا وفق أعلى المعايير العالمية التي تُلبي احتياجات ومتطلبات مختلف شرائح العملاء، وهو ما انعكس على ارتفاع مستويات رضا العملاء التي بلغت 96%، ومستوى مؤشر مقياس «إن بي إس» (NPS) البحثي لقياس تجربة العملاء والذي بلغ 88%.

وأشار الماجد إلى أن «بوبيان» يواصل العمل وفق رؤية واضحة ترتكز على تحقيق نتائج نوعية، وتعزيز حضوره في قطاعات العمل الأكثر تأثيراً في السوق، مع توجيه جهوده نحو الفرص التي تخلق قيمة حقيقية للعملاء.

شكر وتقدير

اختتم رئيس مجلس الإدارة كلمته في الجمعية العامة بتوجيه أسمى آيات الشكر والتقدير إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله ورعاه، وإلى مقام سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد العبدالله، مشيداً بالجهود المتواصلة لترسيخ دعائم الاستقرار ودعم مسيرة التنمية الاقتصادية في البلاد.

كما أعرب عن تقديره للجهات الرقابية وفي مقدمتها بنك الكويت المركزي بقيادة المحافظ باسل الهارون، لما يبذلونه من جهود في تعزيز متانة القطاع المصرفي الكويتي وترسيخ جاهزيته للتعامل مع مختلف المتغيرات الإقليمية والدولية، سائلاً المولى عز وجل أن يديم على دولة الكويت نعمة الأمن والاستقرار والازدهار.

كما توجه بالشكر إلى جميع أعضاء هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في البنك على جهودهم الكبيرة، وتقدم بالشكر كذلك لأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وجميع موظفي البنك على تعاونهم والتزامهم وحرصهم على دعم البنك وما يصب في مصلحته ومصلحة مساهميه.

أعضاء مجلس الإدارة من اليمين: وليد الياقوت وخالد المضف ورباح الرباح ومحمد الصقر

> المجموعة واصلت تقديم حلول مصرفية متكاملة متوافقة مع الشريعة ومصممة لدعم قدرة الشركات على التوسع وإدارة السيولة بكفاءة
>
> الماجد

توزيع الأرباح

وبناء على موافقة الجمعية العامة العادية وغير العادية، فقد تقرر أن يكون الجدول الزمني المقترح لتوزيع الأرباح النقدية وإدراج توزيع أسهم المنحة في سجل مساهمي البنك كالتالي:

يوم حيازة السهم (آخر يوم تداول للسهم محملاً بالاستحقاقات)	26 مارس 2026
أول يوم بدون الاستحقاق	29 مارس 2026
يوم الاستحقاق (تاريخ تحديد المساهمين المسجلين بسجلات البنك والمستحقين للأرباح النقدية ولأسهم المنحة)	31 مارس 2026
يوم البدء في توزيع الأرباح النقدية وإدراج أسهم المنحة في سجلات المساهمين	5 أبريل 2026

جانب من الحضور في الجمعية العمومية

لقطة جماعية لرئيس مجلس الإدارة عبدالعزيز الشايع والإدارة التنفيذية لـ «بوبيان»

«عمومية الاستثمارات الوطنية» تقر توزيع 25% أرباحاً نقدية

● حققت 24 مليون دينار أرباحاً قابلة للتوزيع بواقع 30 فلساً ● الإيرادات الشاملة الأخرى بلغت 36 مليوناً

الشركة تواصل تعزيز موقعها في القطاعين المالي والاستثماري مستندةً إلى قاعدة مالية راسخة وتوجهات استراتيجية مدروسة
الفلاح

«الاستثمارات الوطنية» واصلت توسيع نطاق حضورها عبر استقطاب شرائح متنوعة من المستثمرين مدفوعة بتقديم حلول استثمارية مبتكرة تلبّي تطلعاتهم
المخيزيم

عقدت شركة الاستثمارات الوطنية، أمس، اجتماع الجمعية العامة العادية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025، في مقر الشركة بمجمع الخليجية، بنسبة حضور بلغت 73.32 بالمئة، وتم اعتماد انعقاد اجتماع الجمعية حضورياً وإلكترونياً من قبل المساهمين.

وأقرت الجمعية العامة كل بنود جدول الأعمال، ومن بينها توصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 25 بالمئة من رأس المال بواقع 25 فلساً للسهم (بعد طرح أسهم الخزينة) عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025، وذلك للمساهمين المقيدين في سجلات الشركة وفقاً لمواعيد وقواعد الاستحقاقات المعمول بها.

وخلال كلمته أمام الجمعية العامة، أعرب رئيس مجلس إدارة الشركة، خالد وليد الفلاح، عن تقدير مجلس الإدارة وفخره لما تحقق من نتائج وإنجازات بارزة خلال العام المنصرم، مشيراً إلى أن الشركة تواصل تعزيز موقعها المتقدم في القطاعين المالي والاستثماري، مستندةً إلى قاعدة مالية راسخة وتوجهات استراتيجية مدروسة تدعم قدرتها على خلق قيمة مستدامة للمساهمين، وتسهم في دعم مسيرة النمو الاقتصادي وتنمية البيئة الاستثمارية.

وبيّن الفلاح أن «الاستثمارات الوطنية» تواصل المضي قُدماً في ترسيخ سجلها الحافل بالإنجازات النوعية، من خلال استراتيجية واضحة ترتكز على الابتكار وتطبيق أفضل الممارسات في تقديم الخدمات المالية والاستثمارية، مؤكداً أن تحقيق النمو المستدام وتعظيم العوائد للمساهمين يأتيان في مقدمة أولويات الشركة، إلى جانب تطوير منظومة متكاملة من الحلول المالية التي تستجيب لاحتياجات العملاء وتواكب المتغيرات المتسارعة في الأسواق الإقليمية والعالمية.

وأشار الفلاح إلى أن عام 2025 مثّل محطة مفصلية في مسيرة شركة الاستثمارات الوطنية، حيث واصلت الشركة ترسيخ مفهوم الاستدامة باعتباره ركناً محورياً في استراتيجيتها الطويلة الأجل، الأمر الذي انعكس إيجاباً على أدائها المالي من خلال تحقيق نتائج تشغيلية متينة وأرباح سنوية مجزية. وبيّن أن الشركة سجلت معدلات ربحية قوية، إلى جانب تحقيق مستويات متقدمة في العائد على متوسط الموجودات ومتوسط حقوق المساهمين، فضلاً عن تحسُّن ملحوظ في جودة الأصول.

كما نجحت في الحفاظ على توازن فعّال بين هيكل التكاليف ومصادر الإيرادات، بما يعكس مرونة نموذج أعمالها وكفاءته التشغيلية، مؤكداً أن هذه المؤشرات تعكس قدرة الشركة على تقديم خدمات ذات قيمة مضافة للعملاء وتعظيم حقوق المساهمين، ضمن إطار من التخطيط الاستراتيجي المدروس والرؤية الواضحة للنمو المستدام.

واسترسل الفلاح متحدثاً عن الأداء المالي للشركة خلال عام 2025، حيث حققت الشركة صافي أرباح 24 مليون دينار، بواقع 30 فلساً للسهم، بارتفاع 98 بالمئة، في انعكاس مباشر لكفاءة نموذج أعمالها وفاعلية النهج الاستثماري، رغم استمرار التحديات الاقتصادية العالمية وتباين أداء بعض الأسواق المالية.

وأشار إلى أبرز المؤشرات المالية، منها ارتفاع إجمالي موجودات الشركة بنسبة 26 بالمئة، ليبلغ 735 مليوناً بنهاية العام، إضافة إلى ارتفاع إجمالي حقوق المساهمين للشركة الأم بنسبة 21 بالمئة، لتبلغ 240 مليوناً، بما يعكس متانة المركز المالي للشركة واستمرارية قدرتها على دعم أنشطتها الاستثمارية والتشغيلية ضمن إطار متوازن ومستدام.

وأضاف أن الإيرادات الشاملة الأخرى سجلت نمواً خلال عام 2025 لتصل إلى 36 مليوناً، بارتفاع 50 بالمئة. كما بلغت إيرادات الشركة 47 مليوناً للعام الماضي، ونمواً بنسبة 20 بالمئة في إجمالي الأصول المدارة التي بلغت 1.3 مليار دينار.

وقال الفلاح إن «الاستثمارات الوطنية» تواصل العمل على استكشاف آفاق استثمارية جديدة في الأسواق المحلية والدولية، بما يسهم في توسيع نطاق أعمالها وتعزيز تنوع محفظتها الاستثمارية، عبر تبنّي استراتيجيات متقدمة ترتكز على التحليل المستمر لاتجاهات الأسواق واستشراف الفرص الواعدة في مختلف القطاعات الاقتصادية، بما يدعم تنافسيتها ويعزز حضورها الإقليمي والدولي.

رحلة استثمارية ناجحة

من جهته، أوضح عضو مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي للشركة، فهد عبدالرحمن المخيزيم، أن الأداء المالي للشركة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025 يجسّد صلابة نهجها الاستثماري وقدرتها على تحويل المتغيرات إلى فرص ذات قيمة. وأكد أن النتائج المتحققة تعكس كفاءة القرارات الاستراتيجية وانضباط التنفيذ، بما رسّخ مكانة الشركة كمستثمر قادر على تحقيق نمو مستدام في بيئة تتسم بالتحدي.

وبيّن المخيزيم أن الشركة واصلت توسيع نطاق حضورها عبر استقطاب شرائح متنوعة من المستثمرين من الأفراد والمؤسسات، مدفوعة بتقديم حلول استثمارية مبتكرة تلبّي تطلعاتهم، الأمر الذي انعكس مباشرة على تنامي حجم الأصول المدارة وتعزيز قاعدة الثقة الطويلة الأمد مع العملاء الحاليين، إلى جانب اجتذاب مستثمرين جدد.

في سياق متصل، أشار إلى الدور المتنامي لفريق إدارة الأصول في تعزيز موقع الشركة داخل السوق المحلي، عبر إبرام اتفاقيات جديدة لتقديم خدمات صانع السوق لشركات مدرجة ضمن السوق الأول، وأخرى في طور الانضمام إليه، مما رفع عدد الشركات المستفيدة من هذه الخدمة إلى 16 شركة. وأسهم ذلك في ترسيخ موقع الشركة ضمن أبرز مزوّدي خدمات صانع السوق في بورصة الكويت، ودعم كفاءة السيولة وتنشيط حركة التداول.

كما سجلت الصناديق الاستثمارية أداءً إيجابياً لافتاً، رغم الضغوط الإقليمية والتوترات السياسية والعسكرية في الشرق الأوسط، وهو ما يعكس عمق الخبرة الاستثمارية واحترافية فرق العمل وقدرتها على إدارة المخاطر والتكيف مع تقلبات الأسواق بكفاءة عالية.

وسلّط الضوء على الإنجازات النوعية لإدارة الاستثمارات البديلة، التي نفذت سلسلة من العمليات الناجحة، أبرزها إدارة وتنفيذ الطرح العام الأوّلي والإدراج لشركة العملية للطاقة (ش. م. ك. م)، حيث شهد الطرح طلباً قوياً تجاوز خمسة أضعاف الأسهم المعروضة، في مؤشر واضح على ثقة المستثمرين وجاذبية هيكل الصفقة.

وأوضح أن الشركة اضطلعت بدور متكامل في العملية، شمل التنسيق الرئيسي المشترك، وإدارة الاكتتاب، ووكالة الاكتتاب، والاستشارة الحصرية للإدراج، متولية قيادة جميع مراحل التنفيذ، بدءاً من الإعداد والهيكلة والحصول على الموافقات التنظيمية، مروراً بالتسويق وبناء سجل الأوامر والتخصيص، وصولاً إلى الإدراج النهائي.

وقد بلغت قيمة الطرح نحو 180 مليون دولار، مقابل طلبات قاربت 900 مليون، مع استقطاب آلاف المكتتبين وتحقيق توزيع متوازن للأسهم بين المستثمرين المؤسسيين والأفراد، بما يعكس جودة التصميم وعدالة التخصيص، وأسفر عن تحقيق عائد يقارب 11 بالمئة للمكتتبين خلال 10 جلسات تداول حتى نهاية العام.

وأكد المخيزيم أن هذا الزخم يمثّل نقطة انطلاق لمرحلة جديدة ترتكز على رؤية استراتيجية واضحة، مدعومة بمحفظة متنامية من تكليفات أسواق رأس المال. وتعمل الشركة حالياً على تقديم خدماتها الاستشارية لطرح عام أوّلي في قطاع السلع الاستهلاكية والتجزئة بلغ مرحلة تنفيذ متقدمة، مع توقّع إدراجه في السوق الأول لبورصة الكويت بنهاية الربع الأول من عام 2026 وبقيمة تقديرية تقارب نصف مليار دولار. كما تقدم الشركة خدمات مماثلة لطرح آخر في قطاع التعليم الأساسي مستهدف بنهاية عام 2026، بما يسهم في توسيع عمق السوق المحلي وتعزيز وصول المستثمرين إلى أصول دفاعية ذات آفاق نمو طويلة الأجل.

واسترسل بأن قطاع الاستثمارات العقارية في شركة الاستثمارات الوطنية واصل تحقيق نتائج تشغيلية قوية خلال عام 2025، مدفوعًا بمواصلة التوسع النوعي المدروس في مكونات محفظته، عبر استقطاب محافظ جديدة تتمتع بكفاءة تشغيلية مرتفعة، بالتوازي مع المحافظة على مستويات إشغال متقدمة ضمن الأصول المملوكة والمدارة، بما يعكس متانة الأداء وكفاءة الإدارة التشغيلية.

وأشار إلى مواصلة قطاع الاستراتيجية للشركة في استكمال تأسيس شركة الاستثمارات الوطنية (DIFC) المحدودة في دولة الإمارات، إلى جانب إطلاق مبادرة NICrowd، والمشاركة في فعالية نظمتها الجمعية الاقتصادية الكويتية حول التمويل الجماعي في دولة الكويت، في خطوة تعزز الحضور الإقليمي وتدعم الابتكار في أدوات الاستثمار.

من جانب آخر، أوضح المخيزيم أن قطاع رأس المال البشري في الشركة واصل ترسيخ مكانته كركيزة أساسية لدعم خلق القيمة المؤسسية وتعزيز مسار التحول والنمو المستدام، حيث ركزت الجهود على استقطاب الكفاءات المتميزة، والارتقاء بمستويات الأداء، وتعزيز المرونة التنظيمية، إلى جانب الاستثمار المنهجي في تطوير الموارد البشرية، بما أفضى إلى بناء قوة عمل قادرة على مواكبة التحولات المتسارعة ومتطلبات التحول الرقمي.

جانب من «عمومية» الشركة

خالد الفلاح

فهد المخيزيم

نجوم خلف الكاميرا

توفيق صالح... متمرد السينما الواقعية

القاهرة - أحمد الجمَّال

تحوّل توفيق صالح إلى ظاهرة سينمائية فريدة، ويُعد المخرج المتمرد من أبرز رواد الواقعية الحديثة في السينما المصرية، وامتدت مسيرته بين عامي 1955 و1980، قدّم خلالها 7 أفلام روائية طويلة و7 قصيرة، واختار النقاد 4 منها في قائمة أفضل 100 فيلم مصري، ونال العديد من الجوائز والتكريمات في محافل دولية، واكتنف الغموض قرار اعتزاله طوال 33 عاماً، حتى رحيله في 18 أغسطس 2013 عن عمر ناهز 87 عاما، ولاتزال أعماله حاضرة في قاعات الدرس الأكاديمي، وتحظى بنسبة مشاهدة عالية من محبي الفن الراقي.

ترك توفيق صالح مقعده خلف الكاميرا، وغادر البلاتوه دون رجعة، بعد رحلة معاناة طويلة، اصطدمت خلالها أفلامه القليلة بالرقابة، وواجه صعوبات بالغة في خروج أعماله إلى النور، ورفض التنازل عن قناعاته الفكرية والفنية، لكنّه ظل مؤثراً كأستاذ غير متفرغ لمادة الإخراج في المعهد العالي للسينما، وداعماً لزملائه في الدفاع عن حرية التعبير، وأصبح ظهوره في فعاليات ثقافية مختلفة، يثير التساؤلات حول سر اعتزاله، ورفضه استئناف نشاطه، رغم السيناريوهات المتراكمة فوق مكتبه، كأنه محارب قديم ضاق بأجواء المعارك والحروب.

عبدالناصر يجيز عرض «يوميات نائب في الأرياف» دون حذف

نجيب محفوظ يحذّره من إخراج أول أفلامه في «درب المهابيل»

يوسف شاهين يقنع صديقه بالتمثيل في «إسكندرية كمان وكمان»

شكري سرحان يحصد بطولة 3 أفلام مع المخرج المأساوي

خاض المخرج المتمرد توفيق صالح تجربة التمثيل مرة واحدة، عندما ظهر على الشاشة بشخصه وعمره تجاوز الستين، في فيلم «إسكندرية كمان وكمان» (1989) من إخراج صديقه يوسف شاهين، وأراد الأخير أن يوثق اعتصام الفنانين المصريين داخل مبنى نقابة السينمائيين وسط القاهرة عام 1987 ومطالبتهم بتغيير القانون 103، الذي يتيح للنقيب البقاء في منصبه أكثر من مدتين، وكان صالح ضمن المشاركين في هذا الاعتصام.

الإنجاز والتكريم

تلقى صالح التكريم في الكثير من المهرجانات السينمائية والثقافية تقديرًا لإنجازاته، كما مُنِح الوسام الثقافي التونسي في أكتوبر 1988، وعن تكريمه بعد مشواره الفني المتفرّد، قال: «أعتبر التكريم تحية وعرفانًا لمجهود قمت به وكان له مكان في السينما المصرية والعربية».

كلية فكتوريا

وُلِد توفيق صالح بمدينة الإسكندرية الساحلية في 27 أكتوبر 1926، وكان والده طبيبًا في الحجر الصحي بالموانئ، لذا قضى طفولته المبكرة متنقلًا بين عدة مدن ساحلية مختلفة، ثم استقرت العائلة في الإسكندرية، والتحق بكلية فكتوريا، وهناك تعرّف إلى زملائه يوسف شاهين وعمر الشريف وأحمد رمزي، وجمعت بينهم الصداقة وعشق السينما، وبعد تخرّجه درس الأدب الإنكليزي بجامعة الإسكندرية، وفي عامه الأخير بكلية الآداب، أخرج مسرحية رصاصة في القلب، وعُرِضت في جمعية الصداقة الفرنسية.

وبعد حصوله على شهادة التخرج عام 1949، طرق الشاب أبواب السينما في القاهرة، وعمل مساعدًا للمخرج حسين فوزي، لكن خلافاته المتكررة مع الفنانة نعيمة عاكف (زوجة المخرج) دفعته إلى مغادرة الاستديو، وعاد مرة أخرى إلى الإسكندرية، وهناك عرض عليه رئيس القسم الفرنسي في كلية الآداب بعثة لدراسة المسرح في فرنسا، لكنه طلب أن يدرس السينما.

سينما باريس

طار صالح إلى فرنسا عام 1950 لدراسة السينما في باريس، والتقى هناك أستاذ علم الجمال، إتيان سوريو، وتتلمذ على يديه في الرسم والفوتوغرافيا، وذهب معه إلى متحف اللوفر، وتعرّف إلى الأدب الروسي، وأهمل دراسته في «السوربون»، فسحبت منه المنحة بعد سنة واحدة، لكنه بقي في باريس سنتين إضافيتين، واستمر في تثقيف نفسه، وتردد كثيرًا على مقاهي الأدباء والفنانين، ورفض العودة إلى قاعات الدرس الأكاديمي.

وفي تلك الفترة، تعرّف إلى مدير إنتاج يعمل في أفلام درجة ثانية، وأخبره أنه جاء إلى فرنسا ليتعلم السينما، فاصطحبه إلى مقر نقابة السينمائيين، وحصل على تصريح «مخرج تحت التمرين»، وعمل مساعدًا في 3 أفلام فرنسية، منها فيلم «صحبة فرح» بطولة المغني شارل ترنييه (1913 . 2001) واكتسب من تلك التجارب خبرات متعددة في عناصر الفن السابع كافة.

معركة سينمائية

عاد صالح إلى القاهرة في ديسمبر 1953، وفي جعبته مشاريع سينمائية طموحة، وقصة ألّفها أثناء إقامته في باريس، ودلت على وعيه بأهمية التعبير عن خصوصية المجتمع المصري، وأراد أن تكون أولى تجاربه كمخرج وسط جيل من المخرجين الشباب آنذاك. منهم صلاح أبوسيف ويوسف شاهين وكمال الشيخ وحسن الإمام.

وفي تلك الفترة تعرّف إلى الأديب نجيب محفوظ؛ الذي كتب السيناريو والحوار للعديد من الأفلام، وعرض صالح عليه فكرة مشروعه السينمائي، ونصحه محفوظ بعدم تنفيذها، لأنه سيصطدم بالرقابة، وبعد مناقشات طويلة وافق محفوظ على إعادة صياغتها، مغيّرًا موقع الأحداث إلى حارة قاهرية (درب المهابيل)، ثم عملا معًا على كتابة سيناريو الفيلم، وشارك في بطولته شكري سرحان وبرلنتي عبدالحميد وتوفيق الدقن وحسن البارودي، وتحمّس الأديب عبدالحميد جودة السحار لكتابة الحوار والمشاركة في الإنتاج، وعُرِض الفيلم لأول مرة في أول يناير 1955، ولم يحقق نجاحًا جماهيريًا، وبعد سنوات أصبح من أهم الأفلام في تاريخ السينما المصرية.

واجتاز صالح اختباره الأول في عالم الإخراج، وكاد مشروعه السينمائي يتوقف بعد «درب المهابيل»، رغم تفرّده بلُغة سينمائية مكثفة، وتعبيره الصادق عن قضايا المجتمع، واتهمه بعض النقاد بأنه يقدّم رؤية سوداوية، لكن المخرج المتمرد أصر على رفض التزييف والمبالغة الميلودرامية، وحلّق بعيدًا عن الصراع التقليدي بين ثنائية الخير والشر، وتأهب لدخول معركة سينمائية أخرى، دون أن يفقد الأمل في تحقيق طموحاته الفنية.

فترة عصيبة

تحول «درب المهابيل» إلى شبح يطارده طوال 7 أعوام، ويغلق دونه أبواب شركات الإنتاج، وأدت المصادفة دورها بعد مرض المنتج والمخرج عزالدين ذو الفقار، فانتقلت إليه مهمة إخراج فيلم «صراع الأبطال»، فقام بتعديلات على السيناريو مع السناريست محمد أبويوسف، وأسند بطولته للنجمة سميرة أحمد وشكري سرحان وليلى طاهر ونجمة إبراهيم وزوزو حمدي الحكيم.

«صراع الأبطال» يدفعه نحو الإخراج بعد مرض عزالدين ذو الفقار

وعُرِض «صراع الأبطال» لأول مرة في 23 يونيو 1962، ولم يصمد طويلًا في دور السينما، ويحتل الفيلم رقم 49 في قائمة أفضل 100 فيلم مصري، ويتناول فترة عصيبة مرّت بها مصر عام 1947 عندما داهم القرى مرض الكوليرا، ويُعين في إحدى القرى الطبيب شكري، ويحاول إنقاذ أهل القرية من الوباء، ويقف في وجه الإقطاعي عادل بك، الذي يستغل الفقراء ليعملوا في أرضه بالسخرة، ومَنْ يعترض يسلّمه إلى مستشفى الأمراض العقلية.

مقص الرقيب

توترت العلاقة بين صالح والرقابة فور انتهائه من إخراج «المتمردون»، قصة الكاتب الصحافي صلاح حافظ وبطولة النجم شكري سرحان في ثالث أفلامه مع المخرج المأساوي، وشارك في التمثيل مجموعة من النجوم، منهم توفيق الدقن وحمدي أحمد وزيزي مصطفى وزوزو شكيب ومحمد توفيق.

وتدور الأحداث في أجواء رمزية قاتمة داخل إحدى المصحات العلاجية وسط الصحراء، ويكتشف د. عزيز؛ الذي يتلقى العلاج بالمصحة، أن هناك قسمين أفضلهما يوجد فيه المرضى الذين يملكون الثروة، وينعمون بالعلاج المنتظم. أما القسم الثاني لمرضى الدرجة المجانية الذين يتكدسون في عنابر حُرِمت من وسائل العلاج الضرورية والمعاملة الإنسانية.

وشهدت كواليس «المتمردون» أزمات متلاحقة، فالفيلم أنتج عام 1966، ويناقش الحالة السياسية في مصر قبل نكسة 1967، واضطر المخرج توفيق صالح لتكثيف بعض المشاهد الرمزية، للإفلات من مقص الرقيب، ورغم ذلك مُنِع الفيلم من العرض، وطلبوا منه حذف بعض المشاهد وتعديل البعض الآخر، وإضافة نهاية جديدة، ولم يشفع له أن أحداثه تدور قبل ثورة يوليو 1952. ولم يُصرَّح بعرضه إلا عام 1968، ويحتل هذا الشريط السينمائي المركز 78 في قائمة أفضل مئة فيلم مصري.

السينما التسجيلية

خاض صالح تجربة السينما التسجيلية، وقدّم 7 أفلام قصيرة، هي «كورنيش النيل» (1956)، وصوّر خلاله أحد معالم القاهرة الحديثة، و«فن العرائس» (1957)، و«نهضتنا الصناعية» (1959)، و«من نحن؟» (1960) الناطق بالإنكليزية، ويتناول قضية اللاجئين الفلسطينيين، و«نحو المجهول» (1960)، و«القلة» (1961)، و«فجر الحضارة العربية» (1977).

الرحيل والعودة

ودّع صالح السينما المصرية بفيلمين؛ الأول «يوميات نائب في الأرياف» قصة الأديب توفيق الحكيم، وبطولة أحمد عبدالحليم وتوفيق الدقن وعايدة عبدالعزيز وراوية عاشور وشفيق نورالدين وحسن مصطفى ونبيلة السيد، وتدور أحداثه حول جريمة قتل غامضة، ويباشر وكيل النيابة التحقيق، ويكتشف سلبيات اجتماعية صادمة.

وأجيز عرض هذا الفيلم كاملًا دون حذف بأمر الرئيس جمال عبدالناصر، وكان أعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي قد اقترحوا حذف 16 مشهدًا، وعُرِض الفيلم لأول مرة في 24 فبراير 1969، ويحتل «يوميات نائب في الأرياف» المركز 59 في قائمة أفضل مئة فيلم مصري.

وتعاون توفيق مع الكاتب صالح مرسي في فيلم «السيد البلطي»، بطولة عزت العلايلي ومحمد نوح وسهير المرشدي وعبدالرحمن أبوزهرة، وأخرجه صالح بعد 3 أشهر من نكسة 1967، ويصوِّر في إطار رمزي مجتمع الصيادين بعد غياب قائدهم السيد البلطي، وذهاب كل فرد منهم في طريق مختلف عن الآخر.

واصطدم الفيلم بالرقابة، ومُنع من العرض نحو عامين، حتى أجيز عرضه لأول مرة في 18 أغسطس 1969، وبعدها قرر المخرج المتمرد الرحيل، بعد تعرّض أفلامه المنتجة من مؤسسة السينما المصرية للتعسف، ووصف شعوره قائلًا: «أحسست بالغصّة تزداد مرارة في حلقي، شعرت بالاغتراب والنفي وأنا في بلادي، فقررت الرحيل».

وتنقل صالح بين سورية والعراق، وأخرج فيلم «المخدوعون» (1972)، عن رواية «رجال في الشمس» للكاتب الفلسطيني غسان كنفاني، وإنتاج مؤسسة السينما السورية، وفي عام 1980 أسدل «الأيام الطويلة» الستار على مسيرة المخرج المغترب، وعاد إلى مصر عام 1984، وطال به العمر حتى تجاوز الثمانين، دون أن يتراجع عن قرار اعتزاله، لكنّ أفلامه لا تزال حتى اليوم حاضرة في ذاكرة السينما العربية.

صالح مع يوسف شاهين

مشهد من فيلم السيد البلطي

أثناء تكريم توفيق صالح في أحد مهرجانات السينما

محمد صالح يكشف الوجه الآخر لوالده بعيداً عن السينما

كرّس المخرج توفيق صالح حياته لفنه وأسرته، وكان مؤمناً بأن رسالته في الحياة تختلف عن دكتاتورية المخرج في البلاتوه، وأدرك ضرورة أن يكون ديموقراطياً مع زوجته السيدة روضة وأبنائه الثلاثة، محمد وريم وريهام، ولم يفرض على أي منهم مجالاً معيناً في العمل، حتى يكون لكل منهم حياته المستقلة، وأن يتحرروا من كونهم أبناء مخرج كبير، ليصير كل منهم ممثلاً لذاته فقط.

وكشف الباحث بمعهد البحوث الزراعية بالقاهرة، د. محمد صالح، الوجه الآخر لوالده المخرج الراحل بقوله: «أبسط ما يمكن أن أصف به توفيق صالح هو أنه كان أباً رائعاً، كان بالنسبة لي صديقا وأخا أكبر قبل أن يكون أباً، وكان أول من ألجأ إليه إذا أردتُ التحدُّث مع أحد في أمر يحيرني... كانت لديه القدرة على اختزال كل سنوات الخبرة والثقافة والعلم في حديث بسيط وعقلاني، لا يخلو من فلسفة عميقة، ويصل إلى القلب بسلاسة متناهية».

وأضاف: «كان صالح يحب مصر ويعشق ترابها، وأذكر أني فكرت أكثر من مرة في الهجرة والبحث عن فرصة في بلد آخر، وكان يتصدى لي ويطالبني بالبقاء في مصر، وكان يقول إنني لو تركت مصر سأصبح مواطناً من الدرجة الثانية في أي بلد مهما حققت من نجاح، في حين أنني في بلدي مواطن من الدرجة الأولى، حتى لو لم أحقق ذاتي بها أو أجد الفرصة المناسبة».

ولفت محمد صالح إلى أن الكثيرين كانوا يعيبون على المخرج القدير بسبب قلة إنتاجه، ويتهمونه بالباطل بأنه كسول ومفرّط في حق موهبته، لكنه كان يلتزم بعدم التنازل أو «الشغل والسلام»، أو أن تزيد محصلة أعماله على حساب جودتها.

توفيق صالح

الأنظار نحو قمة ريال مدريد والسيتي في «الأبطال»

تشلسي يمتحن حامل اللقب... وأرسنال في ضيافة ليفركوزن

تتصدر مواجهة ريال مدريد الإسباني، حامل اللقب 15 مرة قياسية، مع مانشستر سيتي الإنكليزي، مباريات ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم (الأربعاء)، فيما يقف باريس سان جرمان الفرنسي حامل اللقب أمام مهمة صعبة ضد تشلسي الإنكليزي.

وباتت قمة ريال مدريد ومانشستر سيتي من كلاسيكيات المسابقة الأوروبية الأم، إذ تواجها 11 مرة منذ موسم 2020، و15 مرة في المجمل منذ مواجهتهما الأولى في دور المجموعات لموسم 2013، علما بأن ريال خرج منتصرا 6 مرات مقابل خمس لسيتي، و4 تعادلات.

ويعول السيتي على النرويجي إرلينغ هالاند صاحب الأهداف السبعة، منها هدف الانتصار أمام ريال بالذات 2 - 1 خلال مواجهتهما في دور المجموعة الموحدة هذا الموسم، كما سيفاضل غوارديولا في خط الهجوم بين عمر مرموش المتألق وسافينيو وفيل فودين وريان شرقي.

من جانب ريال مدريد، تحوم الشكوك حول جاهزية إدواردو كامافينغا وديفيد ألابا، بينما يعود دين هويسن وفرانكو مستانتونو من الإيقاف المحلي، وفي الهجوم تتركز الآمال على فينيسيوس جونيور، الذي سجل 12 من آخر 13 هدفا له في البطولة خلال الشوط الثاني، وسيلعب بجانبه براهيم دياز أو غونزالو غارسيا.

باريس سان جرمان يستقبل تشلسي

من جانب آخر، يخوض حامل اللقب باريس سان جرمان مواجهة صعبة أمام ضيفه تشلسي، تفوح منها رائحة الثأر على اعتبار أن اللقب الوحيد الذي أفلت من بين يدي الفريق الباريسي في موسمه التاريخي، كان مونديال الأندية الذي خسر مباراته النهائية أمام فريق غرب لندن بالذات 0-3 في الولايات المتحدة الصيف الفائت.

لكن الظروف تغيّرت كثيراً، إذ أقال تشلسي مدربه وبات يشرف عليه ليام روسينيور بدلا من الإيطالي إنتسو ماريسكا منذ يناير، علما أن روسينيور واجه سان جرمان عندما كان مدربا لستراسبورغ في «ليغ 1» ثلاث مرات وخرج بانتصار وتعادل وهزيمة، في حين فقد الفريق الباريسي الكثير من بريقه الذي قاده إلى خوض موسم تاريخي بقيادة مدربه الإسباني لويس إنريكي.

على صعيد التشكيلة، يفتقد باريس سان جرمان خدمات الثنائي فابيان رويز وكوينتين نجانتو بسبب الإصابة، بينما تحوم الشكوك حول مشاركة جواو نيفيز الذي يواصل التعافي من إصابة في الكاحل. كما قد يعود القائد ماركينيوس إلى التشكيلة الأساسية.

أما تشلسي فيفتقد خدمات ليفي كولويل وإستيفاو ويليان وجيمي جيتنز بداعي الإصابة، إضافة إلى غياب ميخايلو مودريك بسبب الإيقاف، بينما قد يعود المدافع ويسلي فوفانا إلى التشكيلة الأساسية.

باير ليفركوزن يواجه أرسنال

فاز أرسنال في مبارياته الثماني في دور المجموعة، وهي السلسلة الأطول له في البطولة. يخوض صاحب أقوى هجوم ودفاع معارك على جبهات متعددة، أبرزها الدوري الإنكليزي الذي يتصدره لاعبو الإسباني ميكل أرتيتا بفارق 7 نقاط عن مانشستر سيتي الذي لعب مباراة أقل.

أما ليفركوزن، صاحب النتائج المتقلبة في الدوري حيث يحتل المركز السادس، فيركز على العودة إلى دوري الأبطال.

بودو غليمت أمام سبورتينغ

بعد إطاحته إنتر الإيطالي وصيف النسخة الماضية بفوزين مستحقين، عقب التغلب على مانشستر سيتي وأتلتيكو مدريد في دور المجموعة، تتركز الأنظار على مفاجأة الموسم بودو غليمت النروجي في مشاركته الأولى والذي يستقبل سبورتينغ البرتغالي.

وأصبح بودو/جليمت أول ناد نرويجي يحقق أربعة انتصارات متتالية في دوري الأبطال، كما بات أول فريق من البلاد يفوز بمواجهة في الأدوار الإقصائية للبطولة، وهو ما يمنحه ثقة كبيرة قبل مواجهة سبورتينغ.

في المقابل، يصل سبورتينغ إلى المواجهة وهو في حالة جيدة من حيث النتائج، رغم تعادله 2/2 خارج أرضه أمام براجا في الدوري البرتغالي.

ولم يخسر سبورتينغ في آخر 12 مباراة بجميع المسابقات، حيث حقق 10 انتصارات مقابل تعادلين.

مباريات اليوم

باير ليفركوزن	8:45	أرسنال	beINSPORTS HD2	سان جرمان	11:00	تشلسي	beINSPORTS HD1
بودو جليمت	11:00	سبورتنغ لشبونة	beINSPORTS HD3	ريال مدريد	11:00	مانشستر سيتي	beINSPORTS HD2

مرموش
إنزو فرنانديز

فينيسيوس
فيتينيا

قرعة كأس إنكلترا تضع السيتي بمواجهة ليفربول

يواجه مانشستر سيتي غريمه ليفربول في قمة نارية ضمن ربع نهائي كأس إنكلترا لكرة القدم، في حين يتوجه أرسنال الساعي إلى رباعية تاريخية لمواجهة ساوثامبتون خارج ملعبه، وفقاً لما أسفرت عنه القرعة أمس الأول (الاثنين).

ويلعب تشلسي على أرضه أمام بورت فايل من المستوى الثالث، وهو الذي فجّر مفاجأة بفوزه على سندرلاند 1 - 0 في ثمن النهائي الأحد.

ويستضيف وست هام أو برنتفورد، اللذان يلتقيان الاثنين، ليدز في المواجهة الأخيرة من ربع النهائي.

لكن المواجهة الأبرز تبقى بين السيتي وليفربول، في فصل جديد من صراع الغريمين.

وفاز فريق المدرب الإسباني بيب غوارديولا على ليفربول مرتين هذا الموسم، إذ تغلّب عليه 3-0 في مانشستر في نوفمبر، ثم 2-1 في «أنفيلد» في فبراير.

وهذه أول مواجهة بين الفريقين في كأس إنكلترا منذ فوز ليفربول 3-2 في نصف النهائي عام 2022.

وتوّج ليفربول الفائز على ولفرهامبتون 3-1 في دور الـ16، بكأس إنكلترا ثماني مرات، آخرها قبل أربعة أعوام.

أما مانشستر سيتي، حامل اللقب سبع مرات، ففاز على نيوكاسل 3-1 في ثمن النهائي، وكان آخر تتويج له بالكأس في 2023.

غلجيوس-ألكسندر يعادل رقم تشامبرلاين

شاي غلجيوس- ألكسندر

عادل الكندي شاي غلجيوس-ألكسندر الرقم القياسي المسجل باسم ويلت تشامبرلاين منذ 63 عاما، بتسجيله 20 نقطة أو أكثر في 126 مباراة متتالية، خلال فوز مثير في الرمق الأخير لأوكلاهوما سيتي ثاندر حامل اللقب على دنفر ناغتس 129 - 126 الاثنين في دوري كرة السلة الأميركي «أن بي أيه».

وسجل غلجيوس - ألكسندر 35 نقطة مع 15 تمريرة حاسمة و9 متابعات، ليعادل سلسلة تشامبرلاين التي امتدت بين عامي 1961 و1963.

لكن هذا الإنجاز بدا هامشيا نسبة لما قدمه أفضل لاعب في الدوري للموسم الماضي، إذ كان خلف انتصار فريقه بتسجيله ثلاثية قاتلة قبل 3 ثوان على نهاية اللقاء.

واعتقد النجم الكندي أنه حسم الفوز قبل 14 ثانية على النهاية حين وضعه في المقدمة 126-122 بثلاثية أخرى، لكن النجم الصربي نيكولا يوكيتش رد من خارج القوس أيضا، قبل أن يمنح خطأ ارتكبه جايلن وليامس الفرصة للكندي الآخر جمال موراي كي يعادل النتيجة من خط الرميات الحرة.

ومع اقتراب المباراة من التمديد، كانت الكلمة الأخيرة لغلجيوس-ألكسندر الذي عاد خطوة للوراء ثم سدد الثلاثية من 25 قدما خطفت الفوز لفريقه في الرمق الأخير.

وكانت الثلاثية الحاسمة آخر مشاهد فصل جديد من المواجهات القوية بين الفريقين هذا الموسم، بعد الاحتكاك الذي حصل بلقائهما الشهر الماضي.

وحظي غلجيوس-ألكسندر بمساندة هجومية كبيرة، إذ أنهى وليامس المباراة بـ29 نقطة، بينها 21 من خارج القوس، فيما أضاف أجاي ميتشل 24 نقطة من مقاعد البدلاء.

المزيدي: العربي يترقب وضوح الرؤية حول عودة النشاط الرياضي

«ملتزمون بقرار الإيقاف واللاعبون يتدربون في منازلهم»

● حازم ماهر

أكد أمين السر العام للنادي العربي فؤاد المزيدي التزام «القلعة الخضراء» بقرار الحكومة القاضي بتعليق النشاط الرياضي حتى إشعار آخر، في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة.

وقال المزيدي لـ«الجريدة» إن لاعبي النادي، سواء في الألعاب الجماعية أو الفردية، يواصلون تدريباتهم داخل منازلهم حفاظاً على جاهزيتهم البدنية، بالتنسيق مع الأجهزة الفنية، تحسباً لاحتمال صدور قرار باستئناف المنافسات في أي وقت.

وأشار إلى أن المشهد الخليجي يشهد تفاوتاً في التعامل مع الأزمة، إذ أوقفت بعض الدول نشاطها الرياضي على غرار الكويت، بينما عادت أخرى إلى استئناف المنافسات مثل الإمارات والبحرين، فيما يستأنف النشاط في قطر غداً الخميس، في حين لم يتوقف في السعودية.

وبيّن المزيدي أن قرار عودة النشاط في الكويت مرتبط بتنسيق مشترك بين الحكومة ووزير الدولة لشؤون الشباب والرياضة د. طارق الجلاهمة، والهيئة العامة للرياضة، واللجنة الأولمبية الكويتية، إلى جانب الاتحادات الرياضية، مؤكداً أن الأندية لا تزال تترقب الموقف الرسمي بشأن الاستمرار في التعليق أو العودة إلى الملاعب.

وشدد على أن وضوح الرؤية في هذا الملف سيحدد مستقبل الأجهزة الفنية والإدارية والطبية، فضلاً عن مصير اللاعبين الأجانب الذين يتقاضون رواتب مرتفعة تثقل ميزانيات الأندية. ودعا إلى الإسراع بحسم القرار بما يتيح للأندية التخطيط بشكل أفضل للمرحلة المقبلة.

وفي ختام حديثه، أعرب المزيدي عن أمله بأن يحفظ الله الكويت وأهلها والمقيمين على أرضها، موجهاً الشكر إلى الجهات الرسمية التي تتعامل مع الأزمة بكفاءة عالية.

الكوس: لجنة المدربين في الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة تبحث تطوير اللعبة

توصيات بإنشاء 5 أكاديميات موزعة على مناطق القارة

● محمد عبدالعزيز

جانب من اجتماع اللجنة

عقدت لجنة المدربين في الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة اجتماعها الدوري عبر تقنية الاتصال المرئي، بمشاركة رئيس الاتحاد الفلبيني رامون سوزارا والأمين العام هيو غراهام، إلى جانب بدر الكوس عضو اللجنة وعدد من الأعضاء.

وفي مستهل الاجتماع، رحّب سوزارا بالحضور مثمناً جهود اللجنة في دعم اللعبة، متمنياً أن تشهد القارة الآسيوية مزيداً من التقدم، وأن تنتهي الأزمة الراهنة في الشرق الأوسط بما يعيد الاستقرار والسلام للجميع.

5 أكاديميات لتطوير المواهب

وكشف الكوس أن الاجتماع ناقش جملة من التوصيات أبرزها إنشاء خمس أكاديميات موزعة على مناطق الاتحاد الآسيوي، بهدف صقل مهارات اللاعبين الناشئين، إلى جانب إعداد برامج لتأهيل الحكام والإداريين.

كما أوصت اللجنة بإعداد قاعدة بيانات شاملة عن اللعبة لتوحيد الجهود وتطويرها على مستوى القارة.

وأشار الكوس إلى الاتفاق على تنظيم دراسات وورش عمل في المناطق الخمس، تركز على المهارات الأساسية، بالتعاون بين الاتحاد الآسيوي والاتحادات الإقليمية.

بروتوكول تعاون مع أوروبا

وأوضح الكوس أن اللجنة وافقت على إعداد بروتوكول تعاون مشترك مع الاتحاد الأوروبي للكرة الطائرة، يهدف إلى تعزيز مشاركة المدربات في القارة الآسيوية، من خلال إلزام الفرق المشاركة في البطولة الآسيوية للسيدات المقبلة بوجود عنصر نسائي واحد على الأقل ضمن الجهاز الفني.

كما ناقشت اللجنة إدخال تعديلات على بعض قواعد اللعبة، على أن يتم اختبارها خلال بطولة العالم للناشئين.

آخر كلام

الجريدة. aljarida
رئيس التحرير ناصر لافي العتيبي

منطق الهيمنة... إشعال للمنطقة

أ.د. محمد المقاطع

قدرنا أن نعيش في منطقة اليوم فيها طرف يعيش هوس الجنون والعجرفة بسبب امتلاكه قنبلة ذرّية ودعماً متواصلاً مستمراً، وهو الكيان الصهيوني المحتل لفلسطين، وطرف يقيم نظامه على منطق تصدير الثورة وصناعة وكلاء عنه في قلب دول المنطقة يأتمرون بأمره وينفذون أجندته بشكل أعمى بعيداً عن الوطنية والمنطق، وهو إيران.

وكلا الطرفين يعيش هوس التفوق العسكري؛ سواء البشري أو بالعتاد، وتحركه يتم بدافع من أطماع الهيمنة على المنطقة والتحكم والتوسع فيها على حساب دولها، ليجعل كل منهما نفسه دولة عظمى إقليمياً تصبح هي المهيمنة على المنطقة برمّتها في نهاية المطاف.

وقد شهدت المنطقة بسببهما حروباً عديدة وويلات متعددة اكتوت بنيرانها شعوب المنطقة بوتيرة لم تتوقف منذ عام 1982، فالكيان الصهيوني أشعل حروباً متعددة مع لبنان لأغراض الهيمنة والتحكم والقضاء على الوجود الفلسطيني صاحب الأرض والحق في بلده فلسطين، كما أنه أشعل حرب إبادة وتدمير في غزة بهدف التوسع والهيمنة عليها عسكرياً، وهو لا يزال يشن حرباً على الضفة الغربية للغرض ذاته، وكذلك شن حروباً على العراق وسورية ليفرض هيمنته عليهما بالقضاء على قدراتهما بالتصدي له أو لتحقيق توسُّعه فيهما. ولدى هذا الكيان مخطط معلن للتوسع والهيمنة على الشرق الأوسط وكل الدول العربية فيه تحت مسميات متعددة مثل «إسرائيل الكبرى»، أو «الشرق الأوسط الجديد»، وهو ما يجعل هوسه التوسعي والسيطرة على المنطقة بلا سقف أو حدود.

وفي المقابل، نجد أن إيران، عملاً باستراتيجيتها الدافعة القائمة على فكرة تصدير الثورة، تسعى للهيمنة، وتمكنت من استباحة 4 دول عربية، والهيمنة عليها فترة ماضية، وهي العراق وسورية ولبنان واليمن، وأقامت فيها أطرافاً بهدف استمرار الهيمنة وتهديد استقرار الدول العربية في المنطقة، فضلاً عن توسُّعها الناعم بعدد آخر من الدول العربية.

وكان هناك صراع على النفوذ في دول المنطقة وثرواتها بين هذين الطرفين وقد تزايدت حدة التوترات بينهما بسبب رغبة الهيمنة وهوسها، بما انعكس على حالة اللااستقرار بالمنطقة، بل وأشعل حروباً متتالية، حرب الـ12 يوماً في يونيو 2025، والحرب الحالية منذ 11 من رمضان وحتى اليوم.

وفي ظل مثل هذا التجاذب والطموح التوسعي المحموم لدى الطرفين والدفع والتشجيع من قوى كبرى لبعضهما، فإن الحكمة في التعامل مع هذه التجاذبات والحياد العاقل مع الدفاع المشروع ونصرة بعضنا دولاً وشعوباً، تصبح خيارنا المناسب، ولعل تشكيل الحلف الجديد؛ السعودي - الباكستاني- التركي - المصري - القطري، مع انضمام بقية دول مجلس التعاون له، وإعادة صياغة منظومة مجلس التعاون للتحول إلى اتحاد كونفدرالي بآلياته ومؤسساته، يعتبر خياراً استراتيجياً لحماية منطقتنا ودولنا وشعوبنا، وهو أمر لا يخفى على قادة منطقتنا وحكومتها ومخططيها الاستراتيجيين.

درايش

ما بين نارين... (الصهيوني والإيراني)

وضاح

النـار والـثـار... والـفـكـره تِـحَـيِّـرنـا
والـحـرب والـدم والـحـلْـم وأساطيره
والـشـك والـخـوف مـن ريـحٍ تطيِّرنا
والـديـن والـوعْـد والـعـهْـد وتفاسيره
وأسـفـار تـقـرا عـلـيـنـا ومـا تـخـيِّـرنـا
مـا بـين رؤيـا ورؤيـه... يـالله الـخِـيره
ومـشـروع صـهـيـون بـدروبـه يـسيِّـرنـا
نـمـشـي ونـجـهـل ولا نـعْـرف تـدابـيره
والـخـوف خـوفـين: مـن واحـد يـجـيِّرنـا
وواحـد جـوارٍ لـنـا... ومـا قَـدَّر الـجِـيره!

فبراير 2026... دفء قياسي

شهد العالم عام 2026 خامس أكثر أشهر فبراير دفئاً على الإطلاق، وقد اتسم الشهر الفائت بهطول أمطار غزيرة في أجزاء من أوروبا.

وقال مرصد كوبرنيكوس الأوروبي، في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، إن متوسط درجات الحرارة بلغ 13.26 درجة مئوية الشهر الماضي في مختلف أنحاء العالم، أي أعلى بمقدار 1.49 درجة مئوية من مستويات ما قبل الثورة الصناعية (1850 - 1900)، قبل أن يؤدي الاستخدام المكثف للفحم والنفط والغاز إلى ارتفاع مستمر في درجات الحرارة.

وفي القارة الأوروبية، كانت درجات الحرارة عموماً باردة نسبياً، وقد صُنِّف فبراير الماضي ضمن أبرد ثلاثة أشهر فبراير خلال السنوات الـ 14 الماضية، مع وجود تباينات ملحوظة.

وكانت الظروف المناخية أكثر برداً في الدول الاسكندنافية وفنلندا ودول البلطيق وشمال غرب روسيا، مقارنة بمتوسط الفترة 1991 - 2020. وفي المقابل، كانت الأجواء أكثر دفئاً في غرب أوروبا وجنوبها.

وذكرت النشرة المناخية الشهرية لمرصد كوبرنيكوس أن الشهر الفائت ثاني أدفأ فبراير في تاريخ السجلات على صعيد درجات حرارة سطح المحيط.

في القطب الشمالي، انخفض متوسط امتداد الجليد البحري بنسبة 5% عن المعدل الطبيعي، مسجلاً ثالث أدنى مستوى له على صعيد سجلات فبراير.

مع ذلك لوحظت تباينات كبيرة، إذ بلغ الجليد البحري في بحر غرينلاند أكبر امتداد شهري له منذ 22 عاماً.

«اللوبيا» تقلل الكوليسترول

ذكرت يوليا بوبوفا، أخصائية التغذية الأسرية، أن حبوب المونج، المعروفة أيضا باسم اللوبيا أو اللوبياء الشعاعية (Mung bean)، تحسن عمل القلب والأوعية الدموية وتقلل من مستويات الكوليسترول الضار.

وقالت بوبوفا، في تصريح نقلته «روسيا اليوم»، أمس، إن حبوب المونج نادرا ما تحظى باهتمام المستهلكين، رغم أنها غنية بالبروتين سهل الهضم، إذ يحتوي 100 غرام منها على ما يصل إلى 24 غراما من البروتين، يمتص الجسم منها ما يقارب 91%، ما يجعلها ضرورية للنباتيين والرياضيين.

وبفضل محتواها العالي من الألياف، تُنظف حبوب المونج الأمعاء بلطف وتُخلصها من السموم.

وحبوب المونج هي نوع من النباتات يتبع جنس اللوبياء من الفصيلة البقولية، وهو محصول نباتي زراعي ينحدر أصله من شبه قارة الهند، وكانت زراعته تنتشر في الهند وباكستان والصين وتايلند والفلبين وإندونيسيا وبورما وبنغلادش وفيتنام ولاوس وكمبوديا، ثم انتشرت في جنوب أوروبا وجنوب الولايات المتحدة، وهو مكون من مشهيات وقرص حلو، وتشبه في شكلها البازلاء.

شوكولاتة أميركية تساعد على النوم

حققت علامة «أليس مشرومز» التجارية للشوكولاتة الممزوجة بالفطر شعبية واسعة منذ إطلاقها قبل ثلاث سنوات.

ومنتجها الأصلي من الشوكولاتة «نايت كاب»، متوفر الآن في 2.000 متجر في جميع أنحاء الولايات المتحدة، ويتميز بقائمة مكونات يُزعم أنها تساعد على تحسين جودة النوم.

وقد ابتكرت شارلوت كروز وليندسي غودستين، المؤسستان المشاركتان لشركة «أليس مشرومز»، منتج «نايت كاب» الذي يحتوي على الفطر الريشي والبابونج، المعروفين بتأثيرهما المهدئ، إضافة إلى المغنيسيوم والزنك، اللذين يُقال إنهما يزيدان من مستويات الميلاتونين الطبيعية في الجسم، وهو هرمون يُحفز النعاس.

وتقول كروز، المقيمة في مدينة نيويورك في لقاء مع «بي بي سي»: «ربما استغرقنا أطول وقت في ابتكار تركيبة شوكولاتة النوم، مقارنة بجميع منتجاتنا الأخرى، لأن النوم صعب جداً».

اكتشاف أقدم النجوم في «التبانة»

في خطوة علمية غير مسبوقة، اكتشف علماء الفلك أقدم النجوم في مجرة درب التبانة، والتي تشكلت بعد الانفجار العظيم مباشرة قبل نحو 13 مليار سنة، مما يجعلها كبسولات زمنية كونية تحمل أسرار كيفية تشكل المجرات.

وقالت «العربية نت»، في تقرير نشرته أمس، إن هذه النجوم الأولى تحتوي على عناصر بسيطة جداً مقارنة بالنجوم الحديثة، مما يتيح للعلماء دراسة نشأة العناصر الثقيلة، مثل الكربون والأكسجين والحديد، وفهم العمليات التي شكلت المجرات والنجوم الأولى.

وتتطلب دراسة أقدم النجوم مزيجاً دقيقاً من التقنيات الحديثة والبيانات عالية الجودة. باستخدام بيانات مهمة غايا (Gaia)، تمكن الباحثون من تحديد مواقع النجوم وحركتها وقياس أعمارها بدقة غير مسبوقة.

وتساعد هذه البيانات على فهم أفضل لتسلسل تطور النجوم، وتوضح كيفية تشكل العناصر الكيميائية الأساسية، مثل الكربون والأكسجين والحديد في الكون المبكر.

المياه الجوفية مرتبطة بمرض الشلل الرعاش

توصلت دراسة أميركية إلى أن نوعية وعمر المياه الجوفية التي يشربها الشخص ربما ترتبط باحتمالات إصابته بمرض الشلل الرعاش (باركنسون).

وتركزت الدراسة، التي أجراها فريق بحثي من معهد أتريا للأبحاث في مدينة نيويورك، ونقلتها وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أمس، على عنصرين رئيسيين، هما عمر المياه الجوفية، وطبيعة الطبقة الأرضية التي تحتوي على هذه المياه.

وتقول الباحثة بريتني كريزانوسكي رئيسة فريق الدراسة إن «فحص مياه الشرب يعتبر من وسائل دراسة تعرض الإنسان لعوامل التلوث الحديثة»، مضيفة أن «المياه الجوفية الحديثة التي تكونت عن طريق تساقط المياه خلال السنوات السبعين إلى الـ75 الأخيرة تعرضت لكميات متزايدة من الملوثات».

وأشارت الباحثة، في تصريحات للموقع الإلكتروني «سايتيك ديلي» المتخصص في الأبحاث العلمية، إلى أن «المياه الجوفية القديمة تحتوي بطبيعة الحال على ملوثات أقل لأنها عادة ما تقع على أعماق أبعد في باطن الأرض وتكون معزولة عن الملوثات السطحية».

وشملت الدراسة 12 ألفا و370 شخصاً مصابين بمرض الشلل الرعاش وأكثر من 1.2 مليون آخرين غير مصابين بالمرض. وكان جميع المتطوعين يقيمون على مسافة لا تزيد على ثلاثة أميال من مصادر مياه جوفية تقع داخل 21 طبقة أرضية مختلفة داخل الولايات المتحدة.

ووجد الباحثون أن 3462 من مرضى باركنسون المشاركين في الدراسة كانوا يحصلون على مياه الشرب من مياه جوفية من طبقات أرضية كربونية، و515 من طبقات جوفية جليدية، و8392 من أنواع أخرى مغايرة من الطبقات الجوفية.

وتوصلوا إلى أن الشرب من مياه جوفية تقع في طبقات أرضية كربونية تزيد احتمالات الإصابة بالشلل الرعاش بنسبة 6.5%، وأن شرب المياه الجوفية التي تكونت خلال 75 عاماً داخل طبقات كربونية تزيد مخاطر الإصابة بالمرض بنسبة 11% مقارنة بمن يشربون مياه جوفية ظلت في باطن الأرض منذ أكثر من 12 ألف سنة، بمعنى أن تاريخ تكونها يعود إلى العصر الجليدي الأخير.

وفيات

عبدالله سعود علي العرادة
83 عاما، شيع، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: الرحاب، ق2، ش18، مبنى13، ت: 65001818، 99561249

سلوى ضاري عادل حسين
9 أعوام، شيعت، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: لا يوجد عزاء، ت: 96999203، 66695793

هدى ناجي عبدالوهاب الحداد زوجة عبدالرزاق موسى الداود
68 عاما، شيعت، الرجال: بيان، ق12، ش1، ج6، م34، النساء: الظهر، ق1، ش4، ج1، م16، ت: 97554563، 97824424، 66680568

لطيفة إبراهيم عبدالعزيز المسعود أرملة سليمان حسين السنين
90 عاما، شيعت، الرجال: العزاء في المقبرة، ت: 99402200، 66223335

فؤاد عبدالرحمن عيسى المراغي
61 عاما، شيع، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: الرميثية، ق6، ش63، م1، ت: 50999983

فايزة عبدالسلام محمد العوضي
59 عاما، شيعت، الرجال: ديوان العوضي، النساء: قرطبة، ق2، الشارع الأول، ج2، م40، ت: 98866304، 99888020

مواعيد الصلاة

الفجر	04:44
الشروق	06:03
الظهر	11:58
العصر	03:21
المغرب	05:54
العشاء	07:10

الطقس والبحر

العظمى	26
الصغرى	16
أعلى مد	05:28 صباحاً
	11:48 مساءً
أدنى جزر	10:10 صباحاً
	11:48 مساءً

الجريدة. aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع وتطبع في مطبعة بي دبليو البريطانية للطباعة
العنوان: الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الإعلانات:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 - داخلي: 700 - فاكس: 22252537
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

الشكاوى والتوزيع:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 - داخلي: 739 -
فاكس: 22252540

المقالات المنشورة تعبِّر عن آراء كتابها ولا تعكس بالضرورة رأي الجريدة.